فالدهايم يبدأ اليوم جولة بالمنطقة مستهلها بزيارة دمشق

مشاورات في القدس تمهيداً لوصول فالدهايم اليها يوم الاثنين

المحادثات مع المسؤولين الاسرائيليين تتناول علاقات اسرائيل مع الأمم المتحدة

الأنباء

صحيفة يومية سياسية

القدس ـ الجمعة ٢١ تشرين ثاني ١٩٧٥ الموافق ١٩ ذي القعده ١٣٩٥ العدد ٣٠٦٢ السنة الثامنة

אל - אנבא עתון יומי המחיר 60 אג'

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 21 NOVEMBER 1975 VOL. VIII No 3062

الامم المتحدة ـ الوكالات ـ يصل الى دمشق اليوم الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة مبتدئا جولة في الشرق الاوسط تستغرق ستة ايام يزور خلالها الأردن واسرائيل ومصر ولبنان .

وسيبحث الدكتور فالدهايم مع الرئيس السوري حافظ الأسد والمسؤولين السوريين موضوع مرابطة القوات الدولية في هضبة الجولان كما سيبحث قضايا الشرق الاوسط في الدول التي سيزورها

وتبدأ اليوم في القدس مشاورات تمهيدا لمجيء الدكتور فالدهايم الى اسرائيل يوم الاثنين القادم . وقد وصل الى البلاد لهذا الغرض يوم امس الاول مندوب اسرائيل الدائم لدى الامم المتحدة السيد حايم هرصوغ .

وقد اجتمع السيد هرصوغ امس بوزير الخارجية السيد يغئال الون وقدم له تقريرا عن اتصالاته الاخيرة مع الدكتور فالدهايم قبل سفره الى المنطقة .

وتفيد الانباء الواردة من واشنطن ان السوريين سيمددون فترة انتداب قوة الطوارىء الدولية في مرتفعات الجولان التى ستنتهي في ٣٠ نوفمبر الحالي .

وفي القدس سيجتمع الدكتور فالدهايم مع رئيس الوزراء السيد اسحق رابين ومع وزير الخارجية السيد يغئال الون . وفيما عدا قضية تمديد انتداب القوة الدولية في الجولان فان البحث مع السكرتير العام للامم المتحدة سيتناول مواضيع تتعلق بعلاقات اسرائيل مع الامم المتحدة ومؤسساتها . وستؤكد اسرائيل للدكتور فالدهايم من جديد بانها لا تعارض في انعقاد مؤتمر جنيف شريطة انعقاده بدون اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية .

حملة شديدة على الشيوعية يشنها قداسة البابا بولس السادس

حاضرة الفاتيكان ـ رويتر ـ وجه قداسة البابا بولس السادس الليلة الماضية حملة شديدة على الشيوعية وقال ان الماركسية تشجع الكراهية والانانية بدلا من الدعوة للاحسان والاخوة .

وكان قداسته يتحدث الى حشد كبير تجمهر في حاضرة الفاتيكان وقال ان الشيوعيين يريدون ان يضعوا ماركس مكان المسيح . وانهم يدعون الشعوب الى العيش في كفاح مستمر .

البقية على ص ٢ ع ٦

الجمعية العامة ترفض ظهور ممثل الطائفة التركية بقبرص أمامها

قصر الامم المتحدة ـ رويتر ـ قررت امس الجمعية العامة للامم المتحدة ، بموافقة ٨١ دولة واعتراض ١٦ وامتناع ٣٦ . عدم تغيير القرار الذي اتخذته في نهاية العام الماضي . حول السماح لممثلي الطائفتين اليونانية والتركية في قبرص بالظهور فقط امام لجان الجمعية وليس امام هيئتها العامة .

وكانت تركيا قد طلبت الى الجمعية السماح لممثل الطائفة التركية رؤوف دنكطاش ، الموجود حاليا في نيويورك ، بالمثول امام الجمعية العامة . كما هو مسموح للرئيس القبرصي المطران مكاريوس .

السادات: حرب اكتوبر نقطة تحول في تاريخ مصر والامة العربية

القاهرة ـ الوكالات ـ القى الرئيس انور السادات كلمة جامعة استعرض فيها تاريخ الديمقراطية في مصر قبل وبعد ثورة يوليو وثورة التصحيح في جلسة للاتحاد الاشتراكي المصري امس .

وقال الرئيس السادات ان ما يهدف اليه في هذه الاجتماعات هو مناقشة الصورة كاملة بما فيها من سلبيات وايجابيات متذكرين ان معركة اكتوبر كانت نقطة تحول في تاريخ مصر والامة العربية .

الجمسي يؤكد على اهمية سيناء الدفاعية

القاهرة ـ رويتر ـ اعلن امس الفريق اول محمد عبد الغني الجمسي، نائب رئيس الحكومة المصرية ووزير الحربية . ان سيناء لن تكون فراغا استراتيجيا في المستقبل .

واضاف الفريق اول الجمسي الذي كان يتحدث في مدينة سدر النفطية التي اعادتها مؤخرا القوات الاسرائيلية لمصر ان عبرة الماضي تقضي بتحويل سيناء الى حصن شرقي لمصر .

أمريكا تبحث في ... التسلح بالمنطقة

لا تسمح ببيع أسلحة امريكية لمصر من قبل دول أخرى

واشنطن ـ رويتر ـ صرح الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية بان الولايات المتحدة لن تسمح ببيع اسلحة امريكية لمصر بواسطة دولة اخرى . بدون موافقة الكونغرس .

وكان كيسنجر يتحدث امام لجنة فرعية تابعة للجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي وقال ان مصر ابلغت بانها لن تكون حرة في التصرف في المساعدات الامريكية لتسديد ديونها للاتحاد السوفياتي .

وقد بحثت اللجنة المذكورة في طلب الحكومة الامريكية اقرار مبلغ ٤ر٧ مليار دولار للمساعدات العسكرية والاقتصادية للدول الاجنبية . ويخصص حوالي ٧٠ بالمائة من المساعدات الى الشرق الاوسط ، منها ٧٥٠ مليون دولار لمصر على شكل مساعدات اقتصادية .

وتحدث وزير الخارجية الامريكية عن المساعدات العسكرية لاسرائيل بقيمة ١٥٠٠ مليون دولار فقال ان هذه

البقية على ص ٨ ع ٤

كلمة الأنباء

حبل خرافات

[illegible] منظمة التحرير الفلسطينية تحذر من وجود [illegible] اسرائيلية مكثفة على حدود لبنان ، فلا تلبث اذاعة [illegible] ان تلتقف هذا النبأ لتبثه بعد ان تضيف اليه الشيء من عندياتها . فتتحدث مثلا عن تحصينات كثيرة تقيمها [illegible] على امتداد الحدود ، وعن فتح طرق خاصة في جدران [illegible] لتمر عبرها قوات المشاة والمصفحات الى الاراضي [illegible] .

[illegible] ان تردد الاذاعة السوفياتية هذه «النغمة» الا وتنبري [illegible] «تاس» السوفياتية للانباء الى الساحة لتؤكد على «ان الاستفزازات العسكرية الاسرائيلية المجددة، تشكل عقبة [illegible] طريق عودة المياه الى مجاريها الطبيعية في لبنان . وتكتمل [illegible] عندما تعود مصادر المنظمة والصحف الناطقة باسمها [illegible] الاستشهاد بما قالته موسكو .. وهكذا دواليك ..

[illegible] ضرب موسكو على وتر «الحشودات الاسرائيلية» المزعومة بالامر الجديد عليها، اذ سبق ان مارسته في عدة مناسبات [illegible] الماضي .. او على الاصح في كل مرة ارادت بها تصعيد [illegible] في المنطقة لتحقيق مآربها الانانية .

[illegible] ليس من المعقول مثلا ان تجهل موسكو اسباب الازمة [illegible] التي تعصف بلبنان منذ اكثر من ستة اشهر ، وليس [illegible] المعقول كذلك ان تجهل موسكو حقيقة العقبات التي حالت [illegible] اليوم دون عودة المياه الى مجاريها الطبيعية في لبنان . [illegible] ذلك ، والغرض في نفسها لم يعد يخفى على احد، تزعم بان [illegible] تسميه باستفزازات اسرائيل العسكرية هو الذي يشكل [illegible] كأداء على طريق عودة المياه الى مجاريها الطبيعية في لبنان! [illegible] من أسف حقا ان تلجأ دولة عظمى مثل روسيا السوفياتية [illegible] هذه الاساليب الاعلامية المفضوحة لخدمة مصالحها في [illegible] المنطقة . بينما كان بوسعها ، بل ولا يزال بوسعها حتى اليوم، [illegible] تقوم بدور ايجابي بناء يكسبها ثقة واحترام كافة دول

البقية على ص ٨ ع ٤

تنصيب كارلوس ملكاً على اسبانيا غداً

وفاة فرانكو تعتبر انتهاء عهد في تاريخ اسبانيا

مدريد ـ الوكالات ـ توفي فجر امس الجنرال فرانسيسكو فرانكو دكتاتور اسبانيا الذي حكم مدة ٣٦ سنة عن عمر يناهز ٨٢ عاما . وسيتم تنصيب خليفته الامير خوان كارلوس دي بوربون ملكا على اسبانيا غدا ، السبت . اما تشييع جثمان فرانكو فسيجرى بعد غد ، الاحد .

وقد تقرر تعيين الامير فيليب دي بوربون نجل الامير خوان كارلوس الذي يبلغ من العمر سبع سنوات وليا للعهد

وكان فرانكو قد صارع الموت طيله حوالي شهر اجتاز خلالها ثلاث عمليات



جراحية واصيب بثلاث نوبات قلبية - اعقاب حرب اهلية دموية استمرت ثلاث وقد صعد فرانكو الى سدة الحكم في

البقية على ص ٨ ع ٤

توزيع وحدات سكنية جديدة

على أهالي مخيم الشاطئ في حي جديد بغزة

غزه ـ لمراسل خاص ـ وزع قائد قطاع غزه البريغادير جنرال دافيد ميمون امس ثلاث وخمسين شهادة امتلاك ومفاتيح بيوت السكن الجديدة في حي الشيخ رضوان في غزه للفوج الاول من اهالي مخيم الشاطئ، وذلك في احتفال جرى في وسط الحي الجديد بحضور رؤساء

البقية على ص ٨ ع ٦

المساعدات الامريكية لاسرائيل لن تتقلص

مطار بن غوريون ـ عاد الى البلاد بعد ظهر أمس السيد مناحيم بيغن عضو الكنيست بعد اختتام زيارته للولايات المتحدة ضمن وفد الكنيست برئاسة السيد يسرائيل يشعياهو .

وصرح السيد بيغن في مطار بن غوريون بان وفد الكنيست حصل على انطباعات بان المساعدات الامريكية لاسرائيل لن تتقلص خلال العام الحالي وانما ستبقى كما هي .



المؤسسات الصحفيـــة فى اسـرائيل تشجب قرار الجمعية العامة حول الصهيونية

تل ابيب ـ شجبت النقابة القطرية للصحفيين فـــي اسرائيل ولجنة محرري الصحف اليومية ومجلس الصحافـــة واتحاد ناشري الصحف اليومية والاتحاد العالمي للصحفيـــين اليهود ، بشدة القرار الذى اتخذ في الجمعية العامة للامـم المتحدة والذى ندد بالصهيونية ووصفها بانها نوع من العنصرية

وقال بيان صدر في اعقاب اجتماع عقدته جميع المؤسسات الصحفية فـي بيت سوكولوف في تل ابيـــب ان الصهيونية كانت وستبقى حركـــة التحرير الوطنية للشعب اليهودى الذى وقع اكثر من اى شعب اخر ضحيـة العنصرية خلال الاف السنين وخاصة في القرن الحالي . واضاف البيان ان صحفيي اسرائيل العاملين في دولـــة اسرائيل الديمقراطية التى تحافظ بدقة على حرية التعبير عن الراي لجميـــع مواطنيها يرفضون قرارا اتخذ بمبادرة من الذين كانوا في حينه مؤيديـــن لادولف هتلر . وبمبادرة من دول تحرم مواطنيها حق التعبير عن الراى .

وتقرر في نهاية الاجتماع الذى عقد برئاسة الدكتور ي. روتنشترايخ ، رئيس مجلس الصحافة ارسال برقيات احتجاج الى منظمة الصحافة الدولية في بروكسل ورئيس الجمعية العامة للامم المتحدة السيد غاستون تورن واتحاد الناشرين الدولي في باريس والدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة . والمندوب الامريكى في الامم المتحدة السيد دانيال موينيهان والمعهد الدولي للصحافة في سويسرا .

وقد تحدث في الاجتماع كل مـــن السيد روتنشترايخ والسيد رابينوفيتش من اتحاد الناشرين والسيد ليفي اسحق هيروشلمي رئيس نقابة الصحفيين في تل ابيب والسيدة حنه زيمر ، عضو رئاسة لجنة المحررين والسيد موشيه رون . السكرتير العام للاتحاد العالمي للصحفيين اليهود .

اعتقال مشبوهين اخرين فى قضية الاعتداء على دار على الرشيدى

تل ابيب ـ اعتقلت الشرطة عربيين من سكان يافا بين ال ١٨ وال ٤٥ مـن العمر للتحقيق معهما في قضية القاء القنابل على دار السيد علي رشيـــدي رئيس لجنة امناء الوقف الاسلامي بيافا

وكان قد اعتقل قبل هذا مشبوهان اخران في هذه القضية . وتعتقد الشرطة بانها ستتمكن من اعتقال مشبوهـــين اخرين لهم علاقة بالقضية .

صندوق منـــح عـــلى اسم ضحايا الإنفجار فى القدس

بئر السبع ـ اعلن امس السيـــد يوسف تكواع . رئيس جامعة بـــن غوريون في النقب . عن اقامة صندوق منح للطلاب الجامعين ، اطلق عليـــه اسم الشبان الستة الذين لاقوا حتفهم في الاسبوع الماضي في حادث الانفجار في القدس . وذلك بمناسبة مرور سبعة ايام على وفاتهم .

وستوزع من اموال هذه الصندوق سنويا ، ست منح . تحمل كل واحدة اسم احد ضحايا الانفجار .



حج مبرور

نابلس ـ يغادرنا الى الاراضـــي الحجازية المقدسة التاجر فتحي الصابر وعقيلته وبهذه المناسبة تستقبل عقيلته المودعات في بيته الكائن بشارع فيصل مقابل المدرسة الخلدونية يوم غـــد السبت ويستقبل الحاج فتحي المودعين يوم غد في منزل اخيه السيد عاطـــف الصابر مقابل المدرسة الخلدونية فـــي نابلس يوم غد السبت ايضا .

رافقتهما السلامة والف مبروك .

× × ×

حج مبرور

نابلس ـ يستقبل السيد حسنـــي عبد الرحمن عبود اللفداوي الملقـــب برامز المودعين في منزل الحاج عبـــد الجفه في شارع الحمـــراء في نابلس اعتبارا من الساعة التاسعة والى الثامنة من مســاء اليوم .

حج مبرور

× × ×

زفاف مبارك

نابلس ـ تم مســاء امس الخميس حفل زفاف السيد نجيب الحمامي على صاحبة الصون والعفاف الانسة سعاد محفوظ

تهانينا وبالرفاه والبنين
والف مبروك

× × ×

يقام ظهر غد في نادي الهستدروت على اسم لزروس ، في ام الفحم . حفل خطوبة مراسل «الانباء» في منطقة المثلث وبالا الشاب الاديب بسام جابـــر ومراسلة «الانباء» في ام الفحم الانسة المهذبة عايدة اغبارية .

وقد دعي لحضور الحفل عدد كبير من الاصدقاء والمعارف .

منحة دراسية للرسام وليد ابو شقرة

ام الفحم ـ من احمد صادق جبارين ـ قامت وزارة المعارف والثقافة بواسطة المجلس الشعبي للفنون بتخصيص منحة استكمال للرسام وليد ابو شقرة من ام الفحم الذي انهى دراسته في معهد الفني للفنون في اسرائيل والتحق بمعهد الفنون العالي في لندن . وهو ما زال في سنة دراسته الثانية وبلغت قيمـــة المنحة ٢٠ الف ليرة . وسيعود الى البلاد في نهاية السنة الدراسية الحالية .

ومن المنتظر ان يباشر عمله كمرشد في المجال الفني .

الاردن يزيد رواتب موظفى الضفتين بمعدل ٥ بالمائة

ذكر مندوبنا في الضفة الغربية محمد عميرة ـ نقلا عن مصادر مطلعة فـــي العاصمة الاردنية عمان ان الزيـــادات التي اقرتها الحكومة الاردنية لموظفـــي الضفتين الشرقية والغربية هي بمعدل ٥٪ من قيمة الراتب الاساسي ،وذلك اعتبارا من اليوم الاول من شهر كانون الثاني القادم . وجاءت هذه الزيـــادة كتعديل على الرواتب الاساسية للموظفين في الضفتين .

نفــــى خـــبر

نابلس ـ لمندوبنا ـ جاءنا من امين سر غرفة تجارة نابلس ما يلي :ـ

نشرت احدى الصحف يوم امس ان مصدرا مطلعا للغرفة افاد ان السلطات الاسرائيلية اوعزت الى البنوك في مدينة نابلس بصرف مئة دينار بالسعـــر الرسمي البالغ ٢١ ليرة لكل حاج وان هذا الخبر عار عن الصحة وان الغرفة لا علم لها بمثل هذا الموضوع . كما نفت ذلك ادارة بنك لئومي ليسرائيل في نابلس .

المتبرع المجهول من خان يونس

جريا على عادته كل عام فقد بعث السيد (ع.س.ع) من خان يونس بواســـطة (الانباء) بمبلـــغ خمسين ليرة الى جمعيـــة مكافحة السرطان في اسرائيل بمناسبة حملـة «اطـــرق الباب» التى قامت بهـــا الجمعية مؤخرا . وقد ارفق الحوالة البريدية برسالـــة رقيقة تمنى فيها للجمعيـــة النجاح في اعمالها الانسانية، قائلا انه يقدر كل انســان يقوم بخدمة اخيـــه الانسان «بغض النظر عن اللـــون والجنس والدين» .

ويذكر ان المتبرع الكريم لا يفصح عن اسمه الكامـــل وانما هو يكتفي بذكـــر الاحرف (ع.س.ع) .

سرقة مجوهرات بحوالى ربـــع مليون لـــيرة

تل ابيب ـ افلح مجهولون ظهرامس في سرقة حلي ومجوهرات بقيمة حوالي ربع مليون ليرة من حانوت يقع فـــي شارع اللنبي بتل ابيب ؛ وقد استغل اللصوص استراحة الظهيرة لصاحـــب الحانوت فهدموا جزءا من الحائـــط ودخلوا الى الحانوت وسرقوا المجوهرات دون ان يشعر بهم احد . وقد دخل اللصوص الى الحانوت من الساحـــة الداخلية للعمارة التي يقع ضمنهـــا الحانوت .

١٦ مليـــار ليـــرة تجبى هذا العام من الضرائب المباشرة

القدس ـ صرح امس السيد افيتال دوفنوف ، نائب مدير مصلحة الضرائب في محاضرة القاها في معهد العلوم السياسية والاجتماعية التابعة لدائـــرة الارشاد المركزية ان مبلغ ١٦ مليار ليرة سيجبى هذا العام من ضريبة الدخل والضرائـــب المباشرة الذى يشكل حوالى ٥٣ بالمائة مـــن مجمـــوع الضرائب لهذا العام .

واضاف السيد دوفنوف ان ضريبة الدخل لم تعد وسيلة يجرى بواسطتها تشجيع العائلات الكثيرة الاولاد والمسنين والذين يتلقون مساعدات من الشؤون الاجتماعية . كما انها لم تعد وسيلة تشجيع لمستثمرى رؤوس الاموال .

وقال ان هذه التشجيعات ستتوفر بواسطة مؤسسة التامين الوطني او المسؤول عن جهاز المساعـــدات او بواسطة وزارة التجارة والصناعـــة لتشجيع التجارة والصناعة والصادرات

واضاف السيد دوفنوف انه بواسطة الاصلاح الضريبي ، تصحح الاعوجاجات في الاجر وجهاز المدخولات التى كانت في الماضى .

اهداء مجموعة من الكتب لمكتبة قدرى طوقان

نابلس ـ من محمد نمرة ـ قـدم السيد حافظ طوقان عضـــو المجلس البلدي في نابلس هدية لمكتبة مدرسة المرحوم العلامة الدكتور قدري طوقان والهدية عبارة عن مجموعة من الكتب الادبية والثقافية والاجتماعية ومن بينها بعض مؤلفاته . كما قدم كاسا فضية باسم الدكتور طوقان للطالب الاول في المدرسة من كل عام . وقد ابلغ بذلك لجنة ضريبة التربية والتعليم لـــدى اجتماعها يوم امس .

الحكم العسكرى يتحمل نصف نفقات بناء صفوف دراسية بالضفة

رام الله ـ ستقام صفوف دراسية اخرى في مدارس الضفة الغربية فـــي نطاق ميزانية ١٩٧٥ ، وستمول الميزانية من قبل الحكم العسكري ولجان التربيه والتعليم في الضفة .

وستبلغ تكاليف اقامة هذه الصفوف ١١ مليون ليرة سيتحمل نفقاتهـــا بالتساوي كل من الحكم العسكـــري ولجان التربية والتعليم المحلية .

وقد بديء العمل هذه الايام في اقامة ٨٧ صفا في نطاق المشروع المذكور الذي سيتم خلال سنتين . وقد اقيـــم في السنوات الاخيرة بمساعدة الحكـــم العسكري ٣٤٧ صفا دراسيا في مدارس الضفة الغربية .

اشراك كوبات حوليم بالبناء المخصص للمركز العلمى بام الفحم

ام الفحم ـ من احمد صادق جبارين ـ توصلت دائرة الصحة ومركز كوبات حوليم الى اتفاق لاشراك كوبات حوليم في البناء المخصص للمركز الصحي في ام الفحم . وتخصيص جناح خاص في الطابق الثاني لتقديم خدمات كوبات حوليم في نفس البناية .

جـــولة تفقــــدية

ام الفحم ـ من احمد صادق جبارين ـ قام يوم امس الدكتور فاكس المفتش المركز للتعليم الخاص بجولة تفقدية لصفوف التعليم الخاص في مـــدارس المثلث . الطيبة . باقة الغربية . كفر قرع . وام الفحم . وبرفقتـــه مفتش التعليم الخاص في الوسط العربـــي السيد سمير ورور . ومفتش منطقة المثلث الشمالي السيد رفيق الصالح وبحثوا بعض المشاكل التي تساعد على رفع مستوى التعليم في هذه الصفوف.

وفي نهاية الزيارة قام بزيارة مجلس ام الفحم المحلي وبحثت هناك الطرق لتحسين الوضع في هذه الصفوف ومـــا هي متطلبات هذه الصفوف . ومن اجل حل المشاكل التي تعترض صفـــوف التعليم الخاص في ام الفحم .

مسابقة للطلاب فى موضوع الحذر بالطرق

القدس ـ تقام اليوم في كافة صفوف السوادس والسوابع في البلاد «مسابقة قطرية في موضوع السير تستهـــدف زيادة حذر طلاب المدارس على الطرق . وذلك في نطاق «شهر الوقاية في الطرق»

وستجري قرعة بين الذين سيتمكنون من حل اسئلة المسابقة بنجـــاح . ويشترك الفائزون فيها في رحلة ليوم واحد تنظمه شركتا «ايجد» و «دان» للباصات .

وتشرف على المسابقة وزارة المعارف، ووزارة المواصلات . والمجلس الوطني لمنع حوادث الطرق .

انتخابات لعمال البناء يـــوم الاحـــد

الناصرة ـ من محمد شريف ـ تجري يوم الاحد القادم الانتخابات للمؤتمر القطري السادس لنقابة عمال البنـــاء لاسرائيل . ويبلغ عدد اصحاب حـق الاقتراع من عمال البناء في منطقـــة الناصرة حوالي ٢٦٠٠ ناخب وفـــي الناصرة عين بيت الهستدروت فرانك سيناترا مركزا للاقتراع . وستكـــون الصناديق مفتوحة للناخبين من الساعة العاشرة صباحا ، حتى العاشرة مساء، اما في القرى فستوضع صناديق الاقتراع في نوادي الهستدروت او في المدارس. وستكون مفتوحة من الساعة الثانيـــة عشرة ظهرا حتى الساعة الثامنة مساء. ويقف على رأس قائمة مرشحي عمـــال الناصرة والمنطقة في قائمة «التجمـــع العمالي» السيد محمد ابو احمـــد سكرتير فرع نقابة عمال البنـــاء في الناصرة .

اطـــلاق النـــار من الاراضى اللبنانية

اعلن امس ناطق بلســـان جيش الدفاع الاسرائيلي ان قذيفة بازوكـــا ونيران من اسلحة خفيفة قد اطلقـــت صباح امس من الاراضي اللبنانية في اتجاه دورية تابعة لجيش الدفـــاع الاسرائيلي كانت تسير شرقي زرعين. ولم تقع اصابات بين افراد الدورية . ورد على النار بالمثل .

كوليك يجتمع مع رئيس مجلس ادارة شركة كهرباء القدس

القدس ـ من اميل خزعل ـ اجتمع صباح امس السيد تيدي كوليك رئيس بلدية القدس في مكتبه مع السيد احمد زهير العفيفي رئيس مجلس ادارة شركة كهرباء محافظة القدس . وقد تم في هذا الاجتماع استعراض اوضاع الشركة والوسائل الكثيرة لرفع مســـتوى الخدمات التي تقدمها الشركة للسكان العرب واليهود في المدينة ، وعلم ان هذا الاجتماع جاء في نطاق المساعـــي التي يبذلها السيد كوليك لحل النزاع القائم بين رئيس مجلس الادارة وعدد من اعضاء المجلس .

مواطن عربى عضو باللجنة القطرية لروترى اسرائيل

الناصرة ـ من محمد شريف ـ انتخب السيد سامي شاهين ـ عضو الهيئـــة الادارية لروتري الناصرة عضـــوا في اللجنة القطرية لروتري اسرائيل التي مهمتها توزيع المنح ، والبعثـــات الدراسية التي تخصص عن طريـــق الروتري لمواطنين اسرائيليين لتمكينهـم من تكملة دراستهم الجامعية فـــي الخارج . وهذه اول مرة ينتخب فيها مواطن عربي في مثل هذه اللجنة .

الاشتباه بوجـــود عبوة فى القدس

القدس ـ اوقفت حركة السير صباح امس في مركز القدس لمدة نصف ساعة بعد الاشتباه بوجود عبوة ناسفة فـي شارع الملك جورج . لكن اتضح لخبير المتفجرات في الشرطة ان ذلك لم يكن سوى حقيبة احتوت على ظرف مـــن النايلون وبه ابريق وقارورة .

بدء التنافس على الترشيح وتشكيل الكتل لخوض معركة الانتخابات للمجالس البلدية بشمالي الضفة

كتب مندوبنا في الضفــــة الغربية محمد عميرة قائلا : انه على ما يبدو ان معركة الانتخابات للمجالس البلدية التى ستجرى في المرحلة الاولى في تسع مـــن مدن شمالي الضفة الغربية واريحا في التاسع من شهر اذار من السنة القادمة . بان هـــذه المعركة ستكون حامية الوطيس حيث ان التنافس على الترشيح وتشكيل الكتل بدأ منذ الان وتسعى العناصر الشابة المثقفة الى تشكيل الكتل من بينهـــا الخلق وجوه جديدة قادرة عـــلى ادارة شؤون البلديات في مناطقها اذا ما عدل قانـــون الانتخابات البلدى والذى سيمنح بموجبه لجميع الاعمار من السادسة عشر فما فوق حق التصويت او الترشيح .

ويقول مندوبنا ان ميزان الترشيح والانتخابات سينقلب راسا على عقب في مثل هذه الحالة . وتظهر وجوه جديدة منافسة للوجوه القديمة حـــيث ان الترشيح والانتخاب سيكون على اسس شعبية وليس على الاسس السابقة بدفع الضرائب . هذا اذا ما عدلت القوانين.

ففي نابلس وفي الوقت الذى اعلن فيه كل من الحاج معزوز المصـــرى ونائبه السيد عادل الشكعة عن قرارهما بعدم خوض المعركة القادمة والضغوط المتواصلة على الحاج المصرى للعدول عن رايه وترشيح نفسه للمعركة الجديدة للعودة الى رئاسة البلدية حيث ان الظروف القادمة دقيقة وحرجة للغاية وان المدينة بحاجة الى رجل مثل الحاج المصرى . في هذا الوقت بالذات يسعى السيد حمدى كنعان رئيس البلديـــة الاسبق الى تشكيل كتلة تحظى بتاييد معظم الفئات واشترط في مشاوراته كما تقول مصادر مطلعة انه يسعى الـــى ترشيح نفسه كعضو عادى وليـــس كرئيس للبلدية وطلب مـــن الحاج المصري الاشتراك في هذه الكتلة على ان يكون رئيسا للبلدية الا ان الحاج المصرى اصر على رأيه السابق .

وترددت اسماء من بين الذيـــن استمزج رأيهم السيد كنعان المهندس، نعيم عبد الهادى وهو رئيس بلدية اسبق . والسيد غسان الشكعـــة والدكتور سعيد شاهين مدير صحة محافظة نابلس . والدكتور شوكت زيد الكيلاني رئيس اطباء وكالة الغوث في المنطقة . والسيد حسن عبد الهادى وهو عضو حالى للمجلس البلدى . وقد اعلن كل من الدكتور شاهين والدكتـــور الكيلاني عن اعتذارهما بكونهما موظفين مرتبطين في وظيفتهما . حيث ان القانون لا يسمح لهما بان ينضما الى عضوية المجلس البلدى الى جانب وظيفتهما .

كما تردد في المدينة عن تشكيل قائمة ثانية برئاسة المهندس عباس عبـــد الحق والدكتور فرحان ابو ليل وهما مستقلان اداريا وتضم قائمتهما كلا من المحامى زاهي مرشي والدكتور تحسين الشخشير والدكتور اسعد التيتي والسيد محمود غنام والمحامي محمد توفيـــق اليحيى . اما السادة وليد استيتيه والحاج فوزي القادرى والحاج روحـــى شاهين والسيد روحي خفش فانهـــم يفضلون ترشيح انفسهم في قوائـــم مستقلة بالاضافة الى الشيخ احمـــد الحنبلي الذى اعلن عن ذلك ايضا . كذلك ترددت اسماء المحامي عبد الفتاح فياض والسيد علي بركات واخرين .

هذا في نابلس . اما في طولكـــرم فيسعى السيد حلمي حنون الى تشكيل قائمة عن المجلس البلدى الحالى لخوض هذه المعركة لما السيد فتحى الدو رئيس الغرفة التجارية وعضو المجلس البلدى الحالى فهو الاخر يسعى الـى تشكيل قائمة مستقلة .

وعلم بان الحاج فريد بركة مدير التربية والتعليم في لواء طولكـــرم سيسعى هو الاخر الى تشكيل قائمة قد يكون على رأسها او قد يكلف احد مساعديه وهو السيد حسين الشيـــخ لرئاستها . وفي طولكـــرم بالذات ردد اكثر من عشرين اسم لخوض هـــذه المعركة . وفي جنين صرح السيد احمد كمال السعدى رئيس البلدية الحالي بانه سيخوض المعركة وسيشكل قائمة لخوض هذه المعركة بينما يسعى السيد حسني السوقي وهو رئيس البلدية الاسبق بتشكيل قائمة من عائلات جنين وشبابها بينما يسعى السيد غالب خلف وهو عضو في المجلس البلدى الحالي الى تشكيل قائمة ايضا .

وفي سلفيت يسعى الدكتور ممدوح عفانه الى تشكيل قائمة تحظى بتأييد وثقة اهالي بلدته من الشباب المثقف والوجهاء بينما يسعى رئيس البلدية الحالي السيد حسن الزير الى تشكيل كتلة هو الاخر للعودة الى رئاســـة البلدية وتشكل الاغلبية من المجلس الجديد .

وفي قلقيلية فان عائلة نزال وعائلة صبري تسعى الى تشكيل قائمة برئاسة الحاج صبرى رئيس البلدية الاسبق

استئناف نشاطات بيت الكرمة بحيفا بعـــد التغلب على صعوباتـــه الماليـــة

حيفا ـ من يوئيـــل دار ـ تغلب المركز العربي اليهودى بيت الكرمة بحيفا على الصعوبات المالية التى عانى منها في الاشهر الماضية والتى ادت الى تقليص نشاطاته بشكل ملحوظ .

ويفيد مراسلنا ان ادارة المركـــز تغلبت على هذه الضائقة المالية وذلك في اعقاب هبة خاصة منحتها اياه وزارة المعارف والثقافة ومقدارها (١٧٠ ليرة).

وبالاضافة الى ذلك تم التوصل الى حل مرض بشأن ارسال الاقســـاط الشهرية المستحقة للمركز من وزارة المعارف والثقافة مباشرة الى حيفا .

وحسب الترتيب القديم كان يترتب على ادارة المركز التوجه الى القدســـ لاستلام الاقساط الشهرية الامر الذى خلق الكثير من الصعوبات والمشاكل . وفي اعقاب ارسال هذه المبالـــغ اعادت ادارة المركز جميع النشاطات التـــى توقفت في الماضى كما فتحت المزيد من الدورات الجديدة .

ومن بين النشاطات الجديدة تشكيل فرقة رقص للفولكلور مشتركة للشبان العرب واليهود وتشكيل فرقة موسيقية للغناء العربى .

ومن جهة اخرى بدأ المركز يعاني من مشكلة اخرى تتعلق باجـــــراء تصليحات في المباني .

وقد توجه رؤساء المركز الى بلدية حيفا طالبين البدء في اعمال التصليحات والترميم قبل بدء فصل الشتاء وهطول الامطار بشكل مستمر . وتقـــــدر التكاليف بزهاء ١٠٠ الف ليرة .

اختتام اربع دورات عسكرية طبية

القدس ـ جرى امس في احـــدى القواعد العسكرية التابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي . حفل اختتام اربع دورات دورات عسكرية طبية .

وقد تحدث في الحفل البريغاديـــر الدكتور داني ميخائيل واشار الى اهمية سلاح الطب في الجيش بالنسبة لامن الدولة . وكشف خلال الحفل عـــن درجات الخريجين المتوفقين في الدورات

حملة شديدة ـــ تتمة

وتقول «رويتر» ان حملة البابا على الشيوعية جاءت بعد تزايد نفوذ الحزب الشيوعي في ايطاليا . وياتي تصريح قداسة البابا ايضا في الوقت الـــذى يزور فيه الرئيس الايطالى الاتحاد السوفياتى .

ومن جهة اخرى كتب البروفيسور فدريكو السندريني الناطق الرسمى بلسان الفاتيكان في مجلة «اوسرفاتوري ديلا دومينيكا» لسان حال الفاتيكـــان امس ان قرار الجمعية العمة الذى يندد بالصهيونية كشكل من العنصرية هو سابقة خطرة تعرض امكانيات تحقيق تسوية بالطرق السلمية في الشـــرق الاوسط الى الخطر .

واضاف البروفيسور السندريني انه يبدو له ان قرار الجمعية العامة لم يكن مقصودا ضد الصهيونية بالدرجة الاولى وانما ضد كيان دولة اسرائيـــل بالذات .

خطوات امنية حول مراكز «السبورتوتو»

تل ابيب ـ اتخذت الشرطـــة امس خطوات امنية . للحيلولة دون تنفيذ محاولات سلب لمراكز تعبئة نمـــاذج «السبورتوتو» . وذلك على ضــــوء الاستثمارات المالية الكثيرة للمشتركين في تعبئة تلك النماذج ، بعد ان ارتفعت قيمة الجائزة الاولى للفائزين الى ثلاثة ملايين ليرة .

وعلم من اوساط الشرطة . انهـــا تاخذ بعين الاعتبار احتمال ان تقـــوم عناصر اجرامية بالضغط على بعض فرق كرة القدم من اجل التلاعب بنتائـــج مبارياتها التي ستجري غدا .

مردخاى بن بورات الى بـــاريس

مطار بن غوريون ـ غادر البلاد امس عضو الكنيست مردخاي بن بورات الى باريس للاشتـــراك في الـــدورة التأسيسية للمنظمة العالمية للقادمين من البلدان العربية .

وسيفتتح المؤتمر يوم الاثنين القادم باشتراك مندوبين من ١٤ دولة يمثلون مليوني يهودي غادروا الدول العربية وشمال افريقيا او طردوا منها .

مؤتمر لوكلاء سفر نمسويين ينعقـــد باسرائيـــل

مطار بن غوريون ـ يعقد حوالي مائة من وكلاء السفر النمسويين في الاسبوع القادم مؤتمرهم السنوي في اسرائيل .

وصرح الناطق بلسان شركة الطيران الاسرائيلية «العال» بان المؤتمـــر سيفتتح في ٢٧ نوفمبر الحالي ويستغرق اسبوعا . وقد نظم المؤتمر بمبـــادرة شركة «العال» وشركة الطـــيران النمسوية .

مظاهرة احتجاجية امام سفارة المكسيك

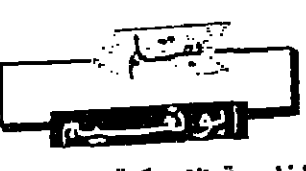
تل ابيب ـ قام قبل ظهـــر امس حوالي ٦٠ شخصا من مواليد المكسيك بالتظاهر امام السفارة المكسيكية في تل ابيب .

وقد حمل المتظاهرون لافتات تشجب تصويت المكسيك الى جانب قرار ادانة الصهيونية في الامم المتحدة .

ثيقة هارولد سوندرز

ائيل ترفضها جملة وتفصيلاً

مع دول وزير الخارجية الامريكية الدكتور هنري كيسنجر الوثيقة الموالية للفلسطينيين التي اعدها ، مساعد نائب وزير الخارجية الامريكية ، قبل ، فيجب ان تتخذ اجراءات ضد الموظف الذي يعمل والذي ذهب واذلى بشهادة غير رسمية باسم وزارة الخارجية الامريكية ، امام لجنة مجلس الشيوخ . والاجراء المتبع في هذه الحالات هو ابلاغ اللجنة الفرعية بان الوثيقة لاغية ان الذي قدمها غير مخول



كتبت هذا الاسبوع احدى الاسرائيلية في مقال افتتاحي لهجة ضد الدكتور كيسنجر ما اصطلح على تسميته سوندرز» حول الموضوع . وقد بحثت الحكومة هذا ايضا هذه الوثيقة . واعرب الذين اشتركوا في النقاش عن قلق من وجود مثل هذه الوثيقة الدفاع السيد شمعون بيرس الوثيقة «مدهشة» وانها جاءت للرئيس المصري انور السادات وزراء اخرون بان تطلب اسرائيل من الدكتور كيسنجر الغاء الوثيقة . وقال رئيس الوزراء السيد اسحق رابين انه طالما لا يوجد هناك تحفظ واضح من جانب الحكومة الامريكية من هذه الوثيقة ، فانه يجب النظر اليها ببالغ الخطورة والجدية .

ورغم ان الدكتور كيسنجر ابلغ السفير الاسرائيلي في واشنطن . السيد سمحا دينتس . ان الوثيقة لا تتضمن اي تغيير في السياسة الامريكية ازاء منظمة التحرير الفلسطينية . وان النية لا تتجه لتغيير هذه السياسة التي تقول بان الولايات المتحدة لن تعترف بمنظمة التحرير طالما لا تعترف المنظمة باسرائيل . فان اسرائيل سترد بشدة على الوثيقة وتنقل الى امريكا ملاحظاتها وتحفظاتها بشانها .

وتنظر اسرائيل بخطورة الى الوثيقة وخاصة الحقيقة انها قد وضعت دون اجراء مشاورات مسبقة مع اسرائيل . كما وعدت الولايات المتحدة . كما وانها قدمت الى مجلس الشيوخ . الى اللجنة التي عالجت الموضوع الفلسطيني . دون ان تعلم اسرائيل بذلك .

× × ×

والسيد هارولد سوندرز هو موظف كبير في وزارة الخارجية الاميركية . وهو احد اكثر الموظفين خبرة في الوزارة واحدى الشخصيات الكبيره في مجلس الامن القومي الامريكي القرب من الدكتور كيسنجر .

وقد دعي السيد سوندرز للادلاء بشهادة امام مجلس الشيوخ ، وتضمنت ورقة العمل التي قدمها للجنة ، عناصر بشأن القضية الفلسطينية . اعتبرتها اسرائيل على جانب كبير من الخطورة

واتضح مما ورد في الوثيقة . ومن شهادة سوندرز امام اللجنة ان الولايات المتحدة لا تعترض على قرار مؤتمر الرباط الذي اعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل وحيد للشعب الفلسطيني . وكذلك يتضح من الوثيقة

البقية على الصفحة السابعة



قاتل الله الحقد والكراهية

بقلم : يوئيل دار

تتسم معظم المقالات التي ينشرها السيد سالم جبران في جريدة «الاتحاد» بالحقد والكراهية ، ولكن المقال الذي نشره في «الاتحاد» بتاريخ (١٤-١١-٧٥) تحت عنوان فصل قصير من مهزلة طويلة يثير الاستغراب الشديد حقا : وهذا المقال هو عبارة عن تعليق على خبر كنت قد نشرته في «الانباء» بصدد تعيين السيد الياس معلم ضابط ارتباط في وزارة الاديان للشؤون المسيحية في الشمال .

يقول السيد سالم جبران : هل بعد الجعير والنهيق والفحيح سنوات طويلة عن «الاندماج» و«اشراك» .. العرب في الوظائف لم تجد السلطة الثقة باعوانها حتى لاقعادهم في وظائف كهذه .. بعد حوالي ٣٠ سنة تحت الحكم الاسرائيلي الزاهر حتى ضابط الاتصال للطوائف في وزاره الاديان الاسرائيلية من المحتم ان يكون يهوديا .

يبدو ان الحقد والكراهية يمنعان من السيد سالم جبران حتى رؤية ابسط الحقائق ، وهي ان هذا الموظف هو عربي (ومسيحي وعفوا – ان امثال سالم جبران لا يعلقون اهمية على «الانتماء الديني») . اذن ماذا حدث ؟

واثناء طبع الخبر تغير الحرف الاخير من اسم هذا الموظف وبدلا من الياس كتب الياف (الفاء بدل السين) ولكنني في سياق هذا الخبر كنت قد كتبت ان السيد معلم هو من سكان قريفصيليا الم يعرف هذا «الاديب» الكبير ان يهودا من العراق لا يقيمون في هذه القرية ؟

اعتقد ان هذه الغلطة تعود لاسباب اصلها الحقد . وهذا الحقد هو الذي يخلق الغباوة ، ويمنع من امثال سالم جبران رؤية ابسط الحقائق وابسط الامور . وماذا كان سيصبح عليه نصيب هذا الاديب لو عاش في بلاد الاتحاد السوفياتي ، واتضح لرؤساء الصحيفة التي يعمل بها انه اوقعهم في مثل هذا الخطا .. ؟

ونقطة اخرى اود ان ابديها ، وهي : انني لست محاميا ادافع عن «الانباء» ولكنني استغربت اذ وجدت سالم جبران يقول في نفس المقال : ان هذا التعيين جاء في وقت تكالبت فيه اجهزة الاعلام الاسرائيلية من رئيس الوزراء نزولا بالون وبيرس ، مرورا بالتلفزيون والاذاعة ، وصولا الى «الانباء» في التعبير عن تضامن اسرائيل مع «المسيحيين في لبنان» وقلقها الشديد من «سيطرة المسلمين في لبنان على المسيحيين» .

افلا يخجل كاتب المقال من نفسه عندما يقول ان «الانباء» اتخذت الموقف الذي يدعي انها اتخذته ؟ ان كل من قرأ «الانباء» يعرف انها دعت كل الوقت الى الوحدة الوطنية في لبنان ، والى تعاون الطوائف هناك كافة . مسلمين ومسيحيين ودروز . لضمان سلامة لبنان وسيادته .

ولكن ، الحقد والكراهية ...

قاتل الله الحقد والكراهية .. انهما يضربان على عيون البعض غشاوة . لا يعود يتبين بعدها الامور !

جنيف بصورتيها الرسمية وغير الرسمية

بقلم مراقب

وفي الوقت الذي يصل فيه الدكتور كورت فالدهايم ، السكرتير العام للامم المتحدة . الى دمشق في المرحلة الاولى من جولته في سوريا ومصر والاردن واسرائيل ولبنان . وفي الوقت الذي ما زالت فيه سوريا تدير حرب اعصاب سياسيا وعسكريا بشأن تمديد مهمة قوة القوات الدولية في هضبة الجولان . وهي اولا واخيرا مهمة فالدهايم فان الحديث ما زال مستمرا بشأن انعقاد مؤتمر جنيف للسلام في مرحلته الثانية وارتباطه بالقضية الفلسطينية وبالتسوية الشاملة بين الدول العربية واسرائيل

بيد ان الحديث عن جنيف صار يتشعب الى قسمين ويتجه باتجاهين :

الاول مؤتمر رسمي تحضره الدول الاصلية التي اشتركت فيه وهي مصر والاردن واسرائيل تحت رعاية الامم المتحدة والدولتين الاعظم الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي . وباشتراك سوريا اذا لم تقاطعه كما فعلت في المرحلة الاولى من انعقاده . واذ ذاك تبقى مسالة اشتراك او عدم اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر موقوتة وقيد الاخذ والعطاء والرفض والقبول .

والاتجاه الثاني هو ذاك الذي صرح به الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية ومؤداه عقد اجتماع متعدد الاطراف في جنيف لبحث ازمة الشرق الاوسط ومحاولة ايجاد تسوية لها . وتعدد الاطراف هنا معناه . كما فسرته المحافل الامريكية . اشتراك كافة الدول الاصلية بالاضافة الى احتمال اشراك دول لم تكن ممثلة في السابق ولكن دون اشراك منظمة التحرير الفلسطينية .

بين موسكو وواشنطن

ان كل البوادر تشير الى ان الاتحاد السوفياتي يضغط في اتجاه عقد اجتماع رسمي لمؤتمر جنيف باشتراك منظمة التحرير . الا انه لا احد يعرف بعد موقفه بالضبط من عقد اجتماع متعدد الاطراف . وقد بعثت وزارة الخارجية السوفياتية بمذكرة الى وزارة الخارجية الامريكية بصدد الاجتماع الرسمي . واعلن الدكتور كيسنجر هذا الاسبوع ان بلاده مستعدة للذهاب الى جنيف ولكن بدون منظمة التحرير . وان الولايات المتحدة سترد على المذكرة السوفياتية التي قدمت في التاسع من

كورت فالدهايم

اشهر الحالي . ولكن ردها سوف لا يكون متفقا مع اقتراح الاتحاد السوفياتي الذي طلب فيه اشراك منظمة التحرير . واكد الدكتور كيسنجر من جديد ان موقف الولايات المتحدة لم يتغير ولن يتغير الا اذا اعترفت المنظمة باسرائيل وقبلت قراري الامم المتحدة رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ . كما اكد كيسنجر على ان الولايات المتحدة لن تفعل شيئا بهذا الصدد دون استشارة اسرائيل بصورة شاملة . وقد اكد الرئيس الامريكي فورد وجوب اعتراف المنظمة باسرائيل وقبولها لذينك القرارين .

دفع سوفياتي وطرح عربي

اما اشراك منظمة التحرير في مؤتمر جنيف فقد كان موضوع القرار الذي اتخذته باكثرية الاصوات الجمعية العمومية للامم المتحدة مؤخرا . بناء على اقتراح الوفد المصري وتمشيا مع تصريحات الرئيس انور السادات وتاكيداته ابان زيارته الاخيرة للولايات المتحدة . وفي حين ان القرار لا يعدو كونه توصية ، فان الدفع السوفياتي والطرح العربي يحاولان ان يجعلا منه قرارا تنفيذيا . ومن الناحية الاسرائيلية فان الحكومة الاسرائيلية تعارض اشد المعارضة ذلك القرار واشراك منظمة التحرير في جنيف باية صفة كانت . طالما بقي موقفها وتصرفها وسياستها على ما هي عليه . وتاكيدها على ما تعتبره اسرائيل ارادة ازالتها من الوجود واقامة دولة علمانية ديمقراطية بدلا منها . كما ان اسرائيل تؤكد وجوب حل القضية الفلسطينية . بالاشتراك مع الاردن وفي نطاق الدولة الهاشمية باعتبار ان الغالبية الساحقة من الفلسطينيين تقيم في الضفتين الشرقية والغربية .

وثيقة سوندرز

في غضون ذلك نشرت وثيقة سوندرز نسبة الى واضعها هارولد سوندرز ، وكيل مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط . وكانت اساسا لشهادة هذا الموظف امام احدى لجان الكونغرس الامريكي . وقد اثارت هذه الوثيقة اعتراضات شديدة من جانب اسرائيل معتبرة مضمونها مجحفا بالنسبة لها . زائفا في وقائعه . واخذت اسرائيل على هذه الوثيقة انها تعطى الاولوية لمعالجة القضية الفلسطينية . بينما كان يجب ان تاخذ هذه المعالجة دورها في الاخير . كما تحدثت الوثيقة عن وجود عناصر معتدلة في منظمة التحرير . ولم تتضمن ما ينفي كون المنظمة . حسب قرارات مؤتمر القمة في الرباط . الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني . كما اعتبرت القضية الفلسطينية لب النزاع العربي – الاسرائيلي دون التطرق الى ان رفض العرب قبول اسرائيل كجزء من المنطقة هو لب النزاع وتحدثت وثيقة سوندرز عن وجود ازدواجية في موقف المنظمة ، وعن بوادر تشير الى احتمال التعايش بين دولة اسرائيلية ودولة فلسطينية . بينما لا توجد بوادر كهذه . الامر الذي قد يخلق ، في نظر اسرائيل . انطباعا مغلوطا . وعن اشارة سوندرز الى وجود هيئة خيرية لدى المنظمة للعناية بشؤون الارامل والايتام نتيجة لعمليات المنظمة ضد اسرائيل . لم يتطرق صاحب الوثيقة الى ما تتكبده اسرائيل من ارامل وايتام واضرار نتيجة تلك العمليات . اما الولايات المتحدة فقد نفى وزير خارجيتها وجود اي تغيير في موقفها من المنظمة . وقال انه لم ير الوثيقة قبل نشرها . الامر الذي لا تثق به اسرائيل . بل تعتبره بداية لاحتمال تغير في الموقف الامريكي بصورة عامة .

نجاح ام فشل

لقد رحبت مصر على لسان وزير خارجيتها اسماعيل فهمي بوثيقة سوندرز واعتبرتها احدى نتائج زيارة الرئيس السادات للولايات المتحدة التي استهدفت بدرجة كبيرة الدعاية للقضية الفلسطينية . اما سوريا ومعها جبهة الرفض فقد اعتبرتها نتيجة للمساعي الامريكية للتغطية على فشل تلك الزيارة

وهناك رايان اخران يقول احدهما ان الغرض من الوثيقة هو تسهيل امر تمديد امد خدمة القوة الدولية في هضبة الجولان على الرئيس حافظ الاسد . واقناعه بعدم التصلب في الموضوع عن طريق القاء بعض الاضواء الايجابية على القضية الفلسطينية . والراي الاخر يقول ان الوثيقة تستهدف تشجيع العناصر المعتدلة في منظمة التحرير . على اساس الاعتراف باسرائيل وقبول قراري مجلس الامن انفي الذكر .

في كفة المتناقضات

مهما يكن من امر فان مؤتمر جنيف اصبح في كفة متناقضات وملابسات عربية وغير عربية . فمصر تريد انعقاده باشتراك منظمة التحرير وتفضل ان يحدث ذلك بعد توصل اسرائيل وسوريا الى اتفاق فصل ثان . وسوريا لا توافق على الذهاب الى جنيف الا اذا ذهبت معها منظمة التحرير . واسرائيل لن تذهب الى جنيف اذا اشتركت فيه منظمة التحرير . والولايات المتحدة لن توافق على اشراك منظمة التحرير في اي حل او تسوية ما لم تعترف قبل كل شيء باسرائيل وبقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ . واذا كان لا بد من جنيف فهناك اقتراحها الرامي الى انعقاده بصورة متعددة الاطراف . كيلا تشترك فيه منظمة التحرير . والاتحاد السوفياتي يريد انعقاد جنيف باشتراك منظمة التحرير اذا معارضته اميركا واسرائيل في ذلك .

الاردن يتفرج

اما الاردن فيكاد لا ينبس ببنت شفة باعتباره خارج الموضوع بحكم مقررات الرباط . الا انه مدرك ان هناك من يقاتل ويكافح من اجله ويساعده على سياسة الالتفاف حول مقررات الرباط كما ان تقاربه المتزايد من سوريا لابد ان يؤدي الى تحييد منظمة التحرير . واسرائيل تصر على ان تجرى تسوية القضية الفلسطينية في نطاق الاردن ، ولن توافق على قيام دولة ثالثة ، اي فلسطينية بحتة . بينها وبين الاردن .

البقية على الصفحة السابعة

غيوم التي تلف موسكو

الان وكأنه تاريخ قديم. في الواقع في العام الماضي عندما اختفى فجأة معظم قادة الشيوعية من المسرح . فقد ورط نيكسون نفسه ووترجيت . . وانزلقت بسبب جاسوس يعمل المانيا الشرقية . وتوفي متاثرا بمرضه . واسقطت العمالية البريطانية هيث من . اما تاناكا في اليابان حزبه انتزاع احشائه .

فان رياح التغيير اخذت العالم الشيوعي وتعصف به حول الجسور التي كان ليونيد ، وماوتسي تونغ ، وشوان منها بلادهم لفترة طويلة. الحياة والفناء قد بدأ مؤخرا قوسه .

الجموع فان التغيير الذي يحدث في زعامة بكين يبدو من اختفاء بريجنيف عن مسرح الاحداث في ومن الواضح ان التحول في يجري على اشده . فالورثة بالفعل وكأنهم حكام مؤقتون. يمكن ان يحدث من خلافات بين البعض حول التطورات فلا شك ان السمة الرئيسية الخارجية – وهي العداء روسيا – سوف يستمر طوال حكم الاباء المؤسسين (ظهرت بعض الدلائل التي تشير الى ان العيشين لستالين ، وهو قيصر شيء الا في اسمه . سوف في النهاية الاجلة) .

بالنسبة للاتحاد السوفياتي فالموقف تماما ، اذ انه لا يقتصر فقط ان ليونيد بريجنيف يبدو وكأنه سلم لنهش الزمن ... ففي نفس بدأت الانظمة المدعمة لسياسته . واذا كان على بريجنيف ان فلن يحاط ذهابه ببريق المجد التغير على مستوى القمة في من شأنه ان يعني تغييرا كليا مجرد انتقال السلطة الى قيادة عن الصفوة .

النافذة المفتوحة

لقد وجد الرئيس الفرنسي جيسكار ، الذي كان اخر زعيم غربي زيارة للاتحاد السوفياتي ان التي ابديت بشأن حالة بريجنيف الصحية ليست في محلها في الوقت . وفي الواقع لم فرنسيا بهذه الصورة او تلك . الكرملين في صحة الرجل الذي بعلاقاته الشخصية على العلاقات – الغربية – خلال الاعوام الماضية لم يكن على الاطلاق ليس في محله . كذلك لم تكن الثانية للقوق ان يتساءل عما اذا كان تيار الهواء المندفع النافذة مفتوحة في السيارة ، والذي عليه رئيس الكرمليين اللوم سبب اختفائه المؤقت خلال ويستان هو في الواقع ليس تنذر بحدوث تغيير سياسي . اصبح بريجنيف لفترة من الوقت مريضا اكثر منه سليما ، ولا يصلح منصبه الا بشكل جزئي فقط . المعروف انه استدعى طبيب من السفارة السوفياتية في الغربية اثناء زيارته الاولى لبون مايو ١٩٧٣ . ومن المعروف ايضا طبيبا غربيا متخصصا في امراض الفك استدعى بعد ذلك الى عدة مرات ، وان بريجنيف لجراحة في النهاية بسبب ما قد سرطانا او مجرد التهاب مزمن في اللثة . ومهما كان الامر فمن الواضح ان الزعيم السوفياتي ما زال يعاني من الاثار الجانبية للجراحة .

فلقد اختفى عن الانظار في اواخر ديسمبر ١٩٧٤ ولم يظهر ثانية حتى منتصف فبراير ١٩٧٥ . ثم اخذ اربعة اسابيع اخرى للراحة في شهري مايو ويونيو . واخذ اجازة مرة اخرى لمدة شهر في اواخر الصيف . وقد ذكر جميع السياسيين الغربيين الذين راوه في الفترة الاخيرة انه يجد صعوبة في نطق الكلمات بوضوح وانه بشكل مستمر تحت تاثير الادوية المزيلة للالم

والحقيقة انه في مؤتمر قمة هلسنكي فاجأ بعض محدثيه بانه « مخدر » . وقد انتهى الاطباء الغربيون المتخصصون بحكم ما يعلمون عن علاجه ، الى الاستنتاج بانه يعاني فوق كل شيء من ضعف القلب .

ذبـول السلطة

وقد يكون كل هذا مجرد ترديد كلام في الاوقات العادية غير ان تداعي القوى الجسمانية لبريجنيف تبدو وكأنها تتوافق مع سلطته السياسية . فعلى عدة جبهات تلاقي السياسات التي رسمها متاعب . ففي مجال الشؤون الخارجية قاد بريجنيف الاتحاد السوفياتي الى شبه عزلة . صحيح انه امن الاعتراف

البقية على الصفحة السابعة

ياموسكو : سلاماً

العشرة لا تهون الا على اللئام .. ولهذا فنحن ننتهز فرصة العيد الثامن والخمسين للثورة السوفياتية لنقدم للشعب السوفياتي التحية والتهنئة . ومع ان الاخوة السوفيات لا يؤمنون بالله ، لكننا نسأل الله لهم في عيدهم القومي ان يكونوا في يومهم خيرا من امسهم وان يكونوا غدا خيرا من يومهم وان يكلل الله جهود الاتحاد السوفياتي من اجل السلام بالنجاح ، فنحن مهما اختلفنا في الراي او العقيدة او الهدف لن نزال نشترك معهم في مسيرة السلام العالمي الصادق .

اقول السلام العالمي «الصادق» لان بعض الناس يفسرون السلام تفاسير لا علاقة لها بالسلام .. بعض الناس يفسرون السلام تفسيرا احمر وازرق وابيض حسب الوان ارائهم هم ، حتى

بقلم : حافظ محمود

اذا ما جاء السلام ، او بعض السلام ، على ايدي غيرهم انكروه انكارا تاما .!!

ان الذين يفسرون السلام هذا التفسير يتناقضون مع انفسهم .. ذلك انهم طالما وجدوا الناس مفتقدين الى السلام او الى الحرية اقاموا لهم الحفلات والزينات او المهرجانات . ووجهوا اليهم الدعوات الى زيارات وزيارات تلقى فيها الخطب والاناشيد عن الحرية والعدالة والسلام . حتى اذا ما ادرك فريق من هؤلاء شيئا من هذا كله بجهده او بتضامنه مع اخرين انكروه واخرجوه من المهرجان الذي يقيمونه دائما للسلام والعدالة والحرية !!

بل ان سنين المعاناة قد علمتنا على الطبيعة ، ان هناك قوى تزج بالناس في مازق لتفقد ما قد يكون لديها من سلام او حرية ، حتى ينضم اولئك الناس الى المهرجان الذي تقيمه هذه القوى على طريقة «الموالد» في بلاد لا تؤمن بالموالد !!!

ان هذا يعني ان هذه القوى تسخر نكبات ونكسات الناس في مضاعفة حجم نفوذها لتفاخر به لاخرين !

الخطب .. والسلاح !

في هذه المناسبة التاريخية للثورة السوفياتية تدفعنا ذكريات «العشرة» الى ان نقول ما في صدورنا لاخوتنا السوفيات بشيء من الصراحة ..

انكم قد بدأتم علاقتكم معنا تحت رايات العمل المشترك من اجل القضاء على كل ما يصيب الشعوب من الاخرين .. وكنا سعداء بهذه المشاركة ، خاصة لانكم استمعتم الينا بانصات تام حين قلنا لكم اننا قد نكون اخوة سلاح ، لكننا لا نستطيع ان نكون اخوة عقيدة .. وفي البداية لم تعترضوا انتم على ان لنا عقائدنا السماوية ولكم انتم عقائدكم الارضية .. لكن ..

لكن ما كادت العلاقات بيننا تسير في طريقها الى الانشاء والتعمير والتسليح حتى في بدأتم تحاولون ان تتخذوا لكم من بعض رجالنا رجالا يمثلون عقائدكم ثم صرتم ترضون رضاء لاولئك الممثلين وتغضبون لغضبهم مهما كانوا ! !

ولو ان الامر قد توقف عند حدوده العاطفية البحتة لقلنا ان لكم عذركم ان ان تاخذ منكم قطعة سلاح . بثمنها ثم اذا طالبناكم ببيعها احجمتم .. فقط شيء اخر له مسميات اخرى لا تدخل مسميات الصداقة التي اقمنا عليها علاقاتنا معكم .

يقولون اننا انتصرنا باسلحتكم .. شكرا لاسلحتكم .. لكن لماذا تنسون اننا انهزمنا من قبل بنفس هذه الاسلحة !؟

تقولون ان الذي انهزم في سنة ١٩٦٧ ليس سلاحكم . انما هم الذين استخدموا هذا السلاح اذن لماذا لا تطبقون هذه القاعدة على ما عملناه من بعد فتقولون حقا ان الذي انتصر في سنة ١٩٧٣ هو الذي استخدم السلاح وليس هو السلاح وحده ؟!

ترى لو انكم وافيتمونا بما افتقدناه من اسلحة ، هل كانت تظهر في معارك اكتوبر سنة ١٩٧٣ ظاهرة «الثغرة» التي جئتم تطلبون الينا بالحاح ، توقف القتال بسببها !!

وبينما استطعنا نحن ان نجعل من وقف اطلاق النار نصرا لنا ازال الثغرة وغير الثغرة من طريقنا – لماذا غضبتم!؟

لقد كانت الصداقة تقتضي ان تفرحوا لنا وللسلام القائم على العدل .. بل لقد كانت الصداقة تقتضي ان تكونوا عونا لنا على تحقيق ما حققناه وما نريد ان نحققه بانصاف .

نحن لا ننكر انكم القيتم الكثير من الخطب تاييدا لنا ، وهو ما نشكركم عليه .. لكننا نظن انكم ادرى الناس بان المعارك لا تحسم بخطبة او اكثر .

أليست هذه امبريالية

نقول اننا شاكرون لكم ما خطبتم لكن .. في هذه المناسبة القومية السعيدة لكم والتي نهنئكم بها تهنئة مخلصة دعونا نتبادل الحسابات قليلا .

انكم تطالبون مطالبة الدائن الجبري بما دفعتم . وتنسون او تتناسون ما دفعنا !!

اننا سنتجاوز عما كنتم تاخذونه من سلعنا كمجرد فوائد سنوية لديونكم علينا .. سنتجاوز من هذه لكننا نرجوكم ان تعودوا بالذاكرة الى ما كنتم عليه قبل علاقتنا بكم .

ان علاقتنا بكم قد فتحت لكم ابواب القارة الافريقية كلها – فهل نسيتم هذا الفتح الكبير الذي حققته لكم علاقتكم بنا ؟

ومنطقة الشرق الاوسط كلها – من اين دخلتم اليها الا من ابوابنا ؟؟

ان وجودكم الفكري لم يدخل الى سورية مثلا الا حين كنا نحن في وحدة دستورية مع سورية قبل الستينات .. لكن اعجبكم في سورية ان هناك حزبا ينادي اعضاؤه بعضهم بعضا باسم «الرفيق» !!

ربما كان هذا الكلام غير مطابق تماما لما نقدمه لكم اليوم من التهاني بعيدكم القومي ، لكن ما حيلتنا .. وماذا فعلتم انتم في اعيادنا القومية؟؟

لقد كنا نحتفل بعيد النصر والستتكم الصحفية وغير الصحفية تلقي علينا دروس النقد !

لماذا ؟!

لاننا صدقنا في البداية انكم تتركون الناس احرارا في عقائدهم ثم اكتشفنا انكم تتطلعون الى السيادة على بعض عقائدنا :

اليس عجيبا اننا نحترم عقائدكم وانكم لا تبادلوننا هذا الاحترام لعقائدنا !!

اليس عجيبا انكم تقيسون العلاقات بمقياس الانتماء لكم ، ولكم وحدكم ؟!

«الامبريالية» في مفهومها ماذا تفعل غير هذا ؟؟

قد يكون هذا الكلام قاسيا .. لكن .. هل هو اكثر قسوة من انكم كنتم تتركوننا معلقين في منتصف الطريقين الحرب والسلام بغير العتاد الذي تتطلبه الحرب وبغير الاعداد الذي يتطلبه السلام ؟! .. اننا نرجو ان تكون ايام القسوة قد ذهبت الى غير رجعة ..

عن «الجمهورية» المصرية

على المسرحة

الوبـاء السياسـي

بقلم عبد الوهاب زاهد

اقول ليس في الدنيا كلها وباء اكثر حصدا لارواح الناس وفتكا بهم من وباء الزعامة السياسية الفاسدة .

واقول ان كل الاوبئة نجح الانسان في حصرها ومقاومتها كالكوليرا والجدري غير انه منذ بدء الخليقة الى اليوم لم ينجح في ايجاد المصل الواقي ضد الوباء السياسي الفاسد .

حاول الانسان ان يتخذ من الديمقراطية مصلا واقيا . ومن الوعي المستنير دواء شافيا الا انه فشل وعاني ومازال يعاني من خيبة الامل في دحر هذا الوباء .

واسوا ما في هذا الوباء انه سريع العدوى بشكل مثير للفزع . فزعيم سياسي واحد بامكانه ان يسمم فكر شعب باسره . او ليس ذلك ما فعله هتلر مع الالمان ؟

الم ينجح هتلر في جر الملايين خلفه كقطيع يهتف ويصفق حتى ادت تلك الهستيريا الى ما نعرفه جميعا من مذبحة لم تكن تخطر ببال مخلوق ؟

وها هو وباء الساسة الفاسدين يجثم على صدر لبنان فينقسم شعبه على عدد ساسته الاماجد . ويمضي الناس يذبحون بعضهم بعضا . وفي فترات الاستراحة بين المذابح يطل زعماء بيروت بالسنتهم يعكون مسامع اليتامى والارامل والجرحى في بيروت ببعض تصريحات وباتهم السياسي . فتعود حليمة لعادتها القديمة . فتلطم بيروت خدودها وتنتف شعرها وتمزق فساتينها بينما زعماؤها السياسيون في ابراجهم العاجية ياكلون الكبة ويشربون العرق الزحلاوي !

بيروت ليست وحدها تختنق بغاز السياسيين الفاسدين ، فنحن هنا في الضفة او بالاحرى شعبنا الفلسطيني كله مضى عليه اكثر من نصف قرن وهو يختنق ويتلوى بشلل وباء من انبروا ليوجهونا سياسيا .

بعض هؤلاء من سياسيينا الالمعين شهد مسلسل الاندحار والفشل كاملا منذ العشرينات ، وبعضهم منذ الاربعينات وبعضهم منذ الخمسينيات ورغم ذلك .. رغم ان اراءهم وافكارهم اسهمت الى حد كبير في دمار شعبنا . فانهم ما زالوا يصرون على توجيهنا سياسيا ، ويطيب لهم احيانا ان يصرحوا واحيانا ان يصدروا البيانات واحيانا ان يسرقوا اراء الاخرين .

الوباء السياسي الذي نعاني منه اشد خطرا من كل ما شابهه من اوبئة سياسية مماثلة . فالسياسيون الفاسدون لدينا لم تستطع مجموعة الكوارث التي خلفوها – بذكائهم وحنكتهم – ان تجبرهم على الاعتزال والتنحي جانبا . بل ان بعضهم – للاسف مازال يعتقد ان وجود شعبنا مرهون بوجوده الشخصي !

في دول العالم يفشل القادة في امور اقل بكثير من فشل قادتنا المصيري فيتقاعدون . خذ مثلا ايدن بعد السويس وغيره .. وغيره . لكن قادتنا ولله الحمد ، مازالوا رغم كل الكوارث يعدون الندوات لزلمهم . ويوجهون نصائحهم في الكيفية التي يجب علينا اتباعها لنكون جديرين بتحقيق ما نصبو اليه .

ديغول ... فشل في اصلاحات المجالس المحلية وبعد الاستفتاء على مشروعه .. اعتزل وتنحى رغم انه كان عملاق فرنسا . فاية عبرة اعتبرها زعماؤنا ها هنا من تجاربهم الفاشلة ومن النتائج التي اوصلونا اليها .

لكنه الوباء .. الوباء نفسه مازال ينخرنا كشعب .. وباء لا ينعكس بازيز الرصاص كما في بيروت ، وانما في هذه القزمية التي تصور لنا ولنفسها انها عملقة وعظمة وجبروت !

«نوادر اسرائيلية»

ابني الطالب في الصف الخامس الابتدائي يتعلم الجغرافية من كتاب كتب على غلافه انه طبع في عام ١٩٧٤ .. ومن هذا الكتاب سمع ابني ان بيت لحم مدينة اردنية وقد ازداد مؤخرا عدد الحجاج المسيحيين اليها ..

وابني يعرف قصة حرب حزيران ١٩٦٧ .. وحرب تشرين ١٩٧٣ ... وحتى حرب ١٩٤٨ .. وهو يسالني : الم يسمع مؤلف الكتاب عن هذه الحروب ...

قلت له : هذا كتاب قديم ...

قال : طبع عام ١٩٧٤ .. انظر ..

قلت له : هذا خطا ..

وضحك الولد لهذا التبرير : اتصدق بان مؤلف الكتاب يقع في مثل هذا الخطا .. ان اخي الصغير التلميذ في الصف الثاني .. وحتى اختي الصغيرة لا تقع بمثل هذا الخطا .. يظهر ان الخطا مقصود والا لما صدقت كلمة واحدة مما يكتبه المؤلف ..

قلت : يظهر ان الناشر قد اعاد نشر الكتاب دون الاهتمام بتغيير المعلومات لتتناسب مع التحول في مجريات الامور في العالم ...

قال : لم لا تقول له ذلك ؟ اليس من واجبه الاهتمام بالكتب .. والمعلومات الجديدة .. والتطورات والتحولات ؟

قلت له : وحقك لابلغ بذلك وزارة المعارف ودائرتها العربية عسى ان يكون بين هؤلاء السادة من يهتم .. فيتدخل ويفرض على اصحاب دور النشر واجب ملائمة كتبهم للواقع .. وعدم الاكتفاء برفع اسعارها مع ارتفاع جنون غلاء المعيشة . .

نوادر ؟

وسالني ابني : ما هو معنى نوادر؟

قلت : اغلب الظن ان معنى هذه الكلمة هو .. «قليلة» .. غير متوفره



.. ولعدم توفرها وكونها فريده من نوعها فهي عادة مضحكة ..

قال : نادره .. يعني نكته ..

قلت : هذا هو احد المعاني الشائعة لهذه الكلمة ..

قال : اقرأ الفقرة التالية واوضح لي هذه النكته : ..

وناولني مجلة «لاولادنا» – عددها الاخير – لاقرأ على صفحتها الثانية خبرا وضع في اطار ، وزين بعنوان «نوادر اسرائيلية» ويقول الخبر ان رئيس بلدية حيفا السيد يوسف لوغي «باغت» السفير الامريكي يوم زاره في مكتبه حين ابلغه ان «مؤتمر جنيف» الاول قد عقد في حيفا .. وكيف ذلك ؟ كان ذلك يوم اجتمع زعماء يهود حيفا وعربها .. بحضور ممثلي السلطات الانتدابية في قاعة بلدية حيفا في ١٩٤٨ .. وذلك لبحث مطالب عرب حيفا للاستسلام .. وطلب اليهود من العرب البقاء في حيفا .. والعيش بسلام مع اليهود .. ولكن الزعماء العرب طلبوا الاتصال بدمشق والاستشاره .. وعادوا ليقولوا بانهم يفضلون ترك حيفا والعودة اليها بعد حين مع قوات جيش الانقاذ .

البقية على الصفحة السابعة





ما العمر الا ..

شعر : فرحات رجا فرحات - دالية الكرمل

ما العمر الا لحظة ميمونة
وجناح طير يرتدي الاجواءا
ما العمر الا نفحة عطرية
اسرت بان يؤتى اليها فجاءا
ما العمر يا املي سوى امل وما ما يحلم الانسان قد يتراءى
ان انت لم تف للاماني حقها
من ذ. يفيها موعدا ورجاءا
فاسبق الى بين النجوم ولاقها
واجعل لنفسك قبة وسماءا

● ● ●

قد كنت مثلكطائرا فيما مضى
لا شيء يوقفني عن التسيار
امشي الهوينا واثقا متأكدا
من ذا سيحرمني بزوغ نهاري
من ذا يبدد طيف احلامي ومن
ياتي الي محرضا افكاري ؟
لا شيء يسلبني الحياة وطعمها
من ذا يهددني بساحة داري
تلك العيون يفيض سحر جمالها
دفنا وتلهمنا بامر الباري !

● ● ●

يا كافرا قيم الحياة وطيبها
ارجع لنفسكواستشرها قليلا
ارجع وفتش في خبايا عيوبها
وابحث لقلبك مصدرا ودليلا
وانظر الى الكون الضحوك مهللا
واسمع اغـــان وتلت ترتيلا
ما كان حلمي ان اراك مكدرا
فاضحك ولا تظهر عليك نحولا
من لم يصبه الحب اول مرة
حتما سيطلعه عليه فصولا !

● ● ●

يا قائلا احلى اناشيد الهوى
كن لي لسانا واعتبرني المنشدا
وابدأ وصور قطعة من خلقه
واجعلني بعدك ما تسميه الصدى
كالصبح ان لاحت لها اشراقة
كالزهر في ثمل يبلله الندى
كالشمس ان طلعت تحاكي شمسنا
تسبي العيون بسحرها تهب الهدى
لو ان في قلبي مكانا للورى
لعجبت في القاموس ما معنى الردى

البريــــد الادبــــى

ي• أ• ـ كفر مندا

قصائدك تشير الى موهبة متفتحة لديك • لكن الطابع النثري يغلب عليها • نأمل ان تصل الى مستوى النشر بمزيد من الممارسة والمطالعة • كلماتك المتقاطعة حولت الى المحرر الخاص بها الاستاذ نعيم زلخة •

ف• أ• خ• ـ جولس

تقدمك في الكتابة ملموس • الا ان قصتك جدران الواقع لا زالت بحاجة الى مزيد من الصقل والبلورة • نتمنى لك التوفيق في محاولات قادمة •

أ• خ• ـ مجد الكروم

الامثال الشعبية التي بعثت بها الينا جميلة وتصلح للنشر ولكن الخط غير مقروء، وكتابتك على وجهي الورق • القصة غير صالحة للنشر • الكلمات المتقاطعة حولت الى محرر الزاوية الاستاذ نعيم زلخة •

ع• ي• م• ـ الطيبة

كنا نود نشر مقالك حول مهرجان الغناء العربي ولكن الخط صغير وغير مقروء •

أ• ي• ع• ـ حيفا

تأسف عن عدم نشر قصيدتك فهي غير موزونة رغم انها مكتوبة على الاسلوب العمودي •

م• ن• ن• ـ الطيبة

نقدك لقصة نوال السعداوي «الخيانة العظمى» موفق ، لكننا نقتصر نشر النقد على قصصنا المحلية اذ لا متسع لنقد القصص القصيرة الخارجية •

عمــر بن الفــارض

سلطان العاشقين ـ حياتــه اعمالــه وآثــاره

بقلــم : محمـــد مصطفـى صبـــاح

تمهيد

ابن الفارض علم من اعلام شعراء الصوفية اسمه الكامل ابو حفص محمد بن ابي الحسن علي بن المرشد بن علي ، وهناك من يقول ان لقبه ابو القاسم (١).

ويضيف المستشرق نيكلسون بان الشيخ محمد بن الفارض عرف ايضا باسم شرف الدين (٢) وغلب على ابن الفارض لدى معظم الدارسين لقب سلطان العاشقين •

يقول الدكتور محمد مصطفى حلمي ان اساس تسمية سلطان العاشقين باسم ابن الفارض يعود الى أن اباه كان يعمل فارضا (٣) •

قبل ان ادخل في تفاصيل عن حياة واعمال ابن الفارض فلا بد ان أتطرق الى عصره وظروف البيئة التي عاش فيها

١ ـ الدكتور محمد مصطفى حلمي ابن الفارض سلطان العاشقين ص ٢٥

٢ ـ راجع تاريخ الادب العربي للبروفسور رينولد نيكلسون ص ٣٠٦ (بالعبرية)

٣ ـ الفارض هو الذي يثبت الفروض للنساء على السجل بين يدي الحكام

عصر ابن الفارض

ولد ابن الفارض في القاهرة سنة ٥٧٦ هجرية أي عام ١١٨١ م اي انه عاش في الربع الاخير من القرن الثاني عشر واستمرت حياته حتى قرابة النصف الاول من القرن الثاني عشر ونظرة الى هذا التاريخ الذي يتراوح بالنسبة لتاريخ الهجري بين اواخر القرن السادس والثلث الاول من القرن السابع للهجري يتبين لنا أن ابن الفارض عاش في عصر له أهمية بالنسبة للنواحي السياسية والحزبية والعلمية والادبية والدينية وبشكل خاص الناحية التصوفية في الاسلام : لقد كان العصر الذي عاش فيه عصر انتقال الحكم في مصر من العهد الفاطمي الى العهد الايوبي معنى ذلك ان ابن الفارض كبر وترعرع في عهد دولة سنية بعد زوال دولة شيعية الامر الذي ادخل تغيرا جذريا في الافكار والنظريات والعقائد التي ادخلها صلاح الدين الايوبي ، ومن جاء بعده من ملوك بني ايوب وقد عاصر ابن الفارض اربعة منهم على الاقل وهم : صلاح الدين ، والعزيز ، والعادل ، والكامل وقد كان لهم أثرا فعالا على الحياة الدينية والعلمية في مصر •

لا شك ان مصر قد ظفرت في ازدهار كبير على اثر انتصار صلاح الدين الايوبي في الحروب الصليبية ، فقويت الدوافع والعوامل التي ادت الى انتشار الحضارة وافتتاح المدارس ودعم الحركات الصوفية ، ويذكر ابن خلكان ذكر الكثير من اعمال صلاح الدين في مجال دعم الحركة الصوفية ، وتاسيس المدارس وتخصيص الاوقاف للصرف على هذه المؤسسات الدينية (٤) •

وقد ادخل صلاح الدين تجديدا هاما في توحيد الحركات الصوفية وانشا خانقة سماها دويرة الصوفية • ولى عليها شيخا له استقلاله الاقتصادي وسمي بشيخ الشيوخ (٥) •

ومن كبار الدين ولو رئاسة هذه الخانقة الوزير الصاحب تقي الدين عبد الرحمن ابن بنت الاعز •

هكذا يتبين لنا ان الاصلاحات التي تمثلت بتوسيع شبكة المدارس الفقهية ودعم الحركة الصوفية وتوسيع المنشآت العلمية •

ـ ابن خلكان : وفيات الاعيان طبعة القاهرة ١٩٤٨ الجزء السادس ص ٢٠٥ ـ ٢٠٦

٥ ـ سلطان العاشقين ص ٤٢

ادت الى نشر العلم والخير والدين وهكذا فعل ورثة صلاح الدين الايوبي في محبتهم للعلماء ودعمهم وتمسكهم بالسنة النبوية ونشر العلم والادب •

وهكذا حفل عصر ابن الفارض بمجموعة صالحة من العلماء والادباء والفقهاء والزهاد والوعاظ وعلماء الصوفية ، كان لكل منهم آثره في الحياة الاسلامية في شتى نواحيها من بينهم ابن الخيمي وابن اسرائيل وابن السهروردي ، والجعبري ، والمنذري وابن عربي وكان لابي الفارض اتصال مباشر معهم وتاثر ببعضهم أو حتى بمعظمهم •

مولد ابن الفارض

اختلف المؤرخون حول مولد ابن الفارض فمنهم من قال انه ولد سنة ٥٥٦ هجرية ومنهم من ذكر انه ولد سنة ٥٦٠ هجرية ، وقال آخرون أنه ولد سنة ٥٧٧ هجرية • الا أن ابن خلكان يذكر اعتمادا على مصادر ثقة بان بن الفارض قد ولد بالقاهرة في الرابع من ذي القعدة سنة ٥٧٦ هجرية • (٦)

٦ ـ ابن خلكان : وفيات الاعيان الجزء الثالث ص ١٢٧

بينما يقول ابن اياس انه ولد في نفس الشهر سنة ٥٧٧ هجرية ويذكر ابن تقري بردي نفس التاريخ الذي ذكره ابن خلكان •

بينما يقدم ابن العماد مولده بسنة واحدة (٧) •

ويصح لنا ان نعتبر تاريخ مولد ابن الفارض الذي ذكره ابن خلكان أرجح تاريخ وادق تاريخ • نظرا لمعاصرة ابن خلكان لابن الفارض من ناحية • ونظرا لتحريه الدقة فيما يذكر ويؤرخ من ناحية أخرى •

وقد اعتمد معظم المستشرقين تاريخ مولد ابن الفارض الذي حدده ابن خلكان كمصدر ثقة كما فعل غولدسيهر ونيكلسون وغيرهما من المستشرقين •

من هنا فان ارجح تاريخ لمولد ابن الفارض هو الرابع من ذي القعدة سنة ٥٧٦ هجرية الموافق ٢٢ آذار سنة ١١٨١م •

٧ ـ سلطان العاشقين ص ٣٦

سيرة ابن الفارض

كما سبق ان ذكرنا ولد ابن الفارض في العصر الايوبي • وهو عصر سني المذهب صوفي المنزع شعري المشرب • وطبيعي ان يؤثر هذا كله على نشأة ابن الفارض •

كان والده صاحب ثقافة علمية يعتبر من أكابر رجال الحكم ورجال العلم في عصره وكان ذا نزعة روحية غذى ابنه بها منذ طفولته اي انه غرس في قلب ولده البذور الروحية الاولى •• وتعهدها حتى زكت ونمت وكونت الابن تكوينا صوفيا جعلت منه شاعرا على رأس شعراء الصوفية والمحبين الالهيين حتى سمي سلطان العاشقين • ومع أن ابن الفارض قد ولد في مصر فهو حموي الاصل ، ولد بمصر ونشأ بها واتخذ منها وطنا حتى مات •

هكذا نجد أن ابن الفارض ، نشأ نشأة عفاف وصيانة وعبادة وديانة تحت كنف أبيه كما يقول ابن العماد في كتابه شذرات الذهب •

ويسترسل ابن العماد قائلا :

(« كما شب وترعرع واشتغل بفقه الشافعية وأخذ الحديث عن ابن عساكر وعن الحافظ المنذري وغيرهما ثم حبب اليه الخلاء وسلوك طريق الصوفية فتزهد وتجرد وصار يستأذن اباه في السياحة فيسيح في الجبل الثاني من المقطم ») (٨) •

ونصحه احد شيوخ الصوفية ان يقصد مكه حتى يفتح الله عليه ، ففعل ذلك •

هكذا نجد أن حياة ابن الفارض في نشأته الاولى كانت كلها عناصر علمية وعملية قوامها الفقه الشافعي والحديث النبوي والتصوف العملي وقد مهدت كلها لنفس ابن الفارض وقلبه وعقله تمهيدا حببت اليه طريق الصوفية •

واستجابة لنصيحة الشيخ اليقال قصد ابن الفارض مكه وتجرد وساح هناك حتى اصبح صوفيا متحققا كاملا وقد قضى في الحجاز خمسة عشر عاما في حياة روحية خالصة • اوصلته الى أرقى المراتب الصوفية •

٨ ـ سلطان العاشقين ص ١٢١

ويذكر المؤرخون ان ابن الفارض قضى في ظل الحجاز أشرف أيام حياته بين سنة ٦١٣ هجرية وسنة ٦٢٥ هجرية •

وكما قصد ابن الفارض مكه بأمر من استاذه وشيخه اليقال تركها وغادرها الى القاهرة باشارة روحية من استاذه اليقال ، يستدعيه ليحضر وفاته ويجهزه ويصلي عليه ويدفنه •

وقد جاء على لسان ابن الفارض في هذا الصدد قوله :

« ثم بعد خمس عشرة سنة سمعت الشيخ اليقال ، يناديني يا عمر : تعال الى القاهرة احضر وفاتي وصلي علي فاتيته مسرعا ، فوجدته قد احتضر فسلمت عليه وسلم علي ، وناولني دنانير ذهب فقال : جهزني بهذه وافعل كذا وكذا • واعط حملة نعشي الى القرافة كل واحد منهم دينارا ، واطرحني على الارض في هذه البقعة واشار بيده اليها فلم تبرح أمامي انظر اليها وهي بالقرافة تحت الجبل المعروف بالفارض • بالقرب من مراكع موسى بسفح الجبل المقطم عند مجرى السيل تحت المسجد المعروف بالعارض » (٩) •

٩ ـ شرح ديوان ابن الفارض ، الجزء الاول ص ٥

وهكذا عاد ابن الفارض الى القاهرة ليقيم في قاعة الخطابة بالجامع الازهر وسط هالة من القدسية والتبجيل • حيث عكف عليه الائمة بعد ان اشتهر وذاع صيته وشاعت اشعاره الصوفية الرائعة ، فقدره الملك الكامل تقديرا كبيرا • وقصد زيارته رغم أن ابن الفارض رفض أن يقبل منه الف دينار من الذهب ورفض ان يقوم بزيارته الى القصر وياخذ حظه من بركة الملك فعمد السلطان الى زيارة الشيخ ابن الفارض مستخفيا فلما احس بهم الشيخ خرج من الباب الاخر وسافر الى الاسكندرية وظل الملك الكامل يتودد الى ابن الفارض عارضا عليه أن يجهز له ضريحا عند قبر أمه • فلم يأذن له بذلك وتدل هذه الحكاية الى انصراف ابن الفارض عن الجاه والسلطان والمال

وفاة ابن الفارض

ان كان المؤرخون اختلفوا في تاريخ مولد ابن الفارض ، فانهم اتفقوا على تاريخ وفاته اتفاقا يكاد يكون اجماعا فقد توفي ابن الفارض بالقاهرة ، بعد عودته من مكة باربع سنوات قضاها في جمع شعره الذي نظمه بالحجاز او بمصر فكان من ذلك ديوان ابن الفارض المشهور الذي نسخه النساخ بنسخ خطية في عصره وشرحه العلماء شروحا والهية ظاهرية وباطنية الى ان ادركته المطابع فطبع عدة طبعات • ويذكر المؤرخون أن ابن الفارض قد توفي في الثاني من جماد الاول سنة ٦٣٢ هجرية الموافق ٢٣ كانون الثاني سنة ١٢٣٤ م ويذكر ابن خلكان ان ذلك اليوم كان يوم الثلاثاء • وقد دفن ابن الفارض بالقرافة بسفح المقطم تحت المسجد المعروف بالفارض وتحت رجلي شيخه اليقال ، وقد بني فيما بعد مسجدا سمي على اسمة وبداخله ضريحه مع جمله قبور اخرى •

ابن الفارض الصوفي

سلك ابن الفارض طريق التصوف والتجريد والتعبد والتجهد والسياحة في البقاع المقدسة مكلفا نفسه شتى الوان الرياضيات والمجاهدات وقد أقام حياته الروحية على دعائم من العلم والعمل والذوق • فكانت له احوال ومقامات وفراسات ومكاشفات وجهت سلوكه وجهة سامية ، حيث أصبح موضعا للاجلال والاكبار • وقد وصف ابن الفارض في قصيدته التائية الكبرى رياضته ومجاهدته على شكل مخاطبة مريد وهمي •

هكذا كان مبدؤه النسك والعفه ، وصوم النهار واحياء الليل وترديد الاوراد والتورع والقناعة ، وتجريد العزم والزهد خاضعا لسلطان الوجد والذوق وله في هذه المسجلات قصص مثيرة وخوارق وكرامات أشتى •

ابن الفارض الصوفي الشاعر

تجلى ابن الفارض كشاعر صوفي دقيق الحس رقيق النفس مرهف الشعور ، يستقي شعره من نبع الوجد الروحي وفي نبع الطبع الشعري ، وكل ما خلفه من انهار مكتوبة هي ديوانه في الحب الالهي الذي منحه لقب سلطان العاشقين الصوفيين من غير منازع ولقب ايضا بامام المحبين الالهيين على نحو ما كتب عنه عبد الرؤوف المناوي كتاب (الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية) فقال عنه « هو الملقب في جميع الافاق بسلطان المحبين والعشاق ، المنعوت بين أهل الخلاف والوفاق بانه سيد شعراء عصره على الاطلاق » (٩) •

وقد عمد الكثير من العلماء الى شرح ديوان ابن الفارض على انه شعر في الحب الالهي وقد شرح هذا الشعر الشيخ عبد الغني النابلسي والشيخ بدر الدين اليوسيني ورشيد الدحداح ومن أشهر قصائد ابن الفارض قصيدته التائية الكبرى التي مطلعها :

سقتني حميا الحب راحة مقلتي
وكاسي لحب من نحن الحسن جلب

وقد سميت التائية الكبرى لان عدد ابياتها تبلغ ٧٦١ بيتا بينما هناك قصيدة تائية اخرى تسمى بالتائية الصغرى •

٩ ـ ابن الفارض : سلطان العاشقين ص ٢٠١

وعدد ابياتها ١٠٩ بيتا ومطلعها :

نسم الصبا قلبي صبا لاحبتي
فيا حبذا ذاك الشذا حين هبت

ومن قصائده الصوفية المشهورة الاخرى قصيدته الميمية التي مطلعها :

شربنا على ذكر الحبيب مدامة
سكرنا بها من قبل أن يخلق الكرم

وقد حظت هذه القصائد بشروح عديدة تكاد لا تحصى وتعرف قصيدة ابن الفارض الميمية باسم الخمرية • بينما عرفت قصيدته التائية الكبرى بنظم السلوك كما امره بذلك النبي صلى الله عليه وسلم بالمنام •

ونرى ان قصائد ابن الفارض تبدو غزلية خمرية عادية الا ان ابن الفارض عمد الى الرمز والالغاز والمجاز بالالفاظ الصوفية من سكر وصحو وافاقه ليعمق نزعته الصوفية •

وتمتاز قصائده بمحسنات بديعية وخصائص فنية وابداع بالتصوير ويبدو ذلك بقصيدته اليائية الرائعة التي يقول فيها :

سائق الاظعان يطوي البيد طي
منعما عرج على كثبان طي

وقد أقام الكثيرون من شعراء الصوفية لتسطير قصائد عمر بن الفارض كما فعل الشيخ عبد الغني النابلسي بقصيدته التي مطلعها :

زدني بفرط الحب فيك تحيرا
وارحم حشى بلظى هواك تسعرا

ومن أقواله في الغزل الصوفي في البيت التالي :

قلبي يحدثني بانك متلفي
روحي فداك عرفت ام لم تعرف

وفي مكان آخر :

وان يكن فرط وجدي في محبتكم
اثما فقد كثرت في الحب أثامي
ولو علمت بأن الحب آخره
هذا الحمام لما خالفت لوامي
اودعت قلبي الى من ليس يحفظه
أبصرت خلفي وما طالعت قدامي

ومن اجل التعابير عن الحب الالهي بلغة الشعر العربي الانساني الذي يفيض بالذوق النفسي والوجد الروحي قوله :

فيا مهجتي ذوبي جوى وصبابة
ويا لوعتي كوني كذاك مذيبتي
ويا نار احشائي اقيمي من الجوى
حميا ضلوعي فهي غير قويمة
ويا حسن صبري في رضا من أحبها
تحمل وكن للدهر بي غير مشمتي
وعندي عيد كل يوم ارى به
جمال محياها بعيني قريرتي
وكل الليالي ليلة القدر ان دنت
كما كل ايام اللقى يوم جمعة
وسعي لها حج به كل وقفة
على بابها قد عادلت كل وقفتي
واي بلاد الله حلت بهـــا
فما اراها وفي عيني غير مكتي
ومسجد الاقصى صاحب بردهـا
وطيبي ثرى ارض عليها تمشت

هكذا نجد كيف يمتزج الغزل الالهي والانساني على وجه لا يمكن ان تميز فيه بين ما هو من باب الغزل الانساني وبين ما هو من باب الغزل الالهي وان دل هذا الامر على شيء فانما يدل على ان ابن الفارض كان كه ايذكر صاحب ذوق صوفي مرهف ووجد روحي مسرف أحب الذات الالهية حبا عميقا حتى بلغ حد الفناء ، الامر الذي جعله جدير بلقب سلطان العاشقين على مر العصور والازمان •

المصادر والمراجع

١ ـ بروفيسور رينولد نيكلسون تاريخ الادب العربي القدس ١٩٦٠ (بالعبرية) •

٢ ـ الدكتور محمد مصطفى حلمي ابن الفارض ، سلطان العاشقين دار الثقافة تل ابيب ـ د•ت

٣ ـ الدكتور ايسين بلاثيوس ـ ابن عربي وحياته ومذهبه • القاهرة ١٩٦٥

٤ ـ اسحاق غولدتسهير ـ محاضرات عن الاسلام ، القدس ١٩٥١ (بالعبرية) •

٥ ـ ابن خلكان ، وفيات الاعيان طبعة القاهرة ١٩٤٨

٦ ـ شرح ديوان ابن الفارض

٧ ـ ومصادر اخرى متفرقة •

صورة ميـــلاد جديد الشيخ...

شعر : جميل ارشيد

حين انتهك جمال ضحى أحد الايام الهرمة
تحدد لي مولد في دفتر أوشك على الاهتراء
وسمني المعهود الابلـــه
صار يعربد حين امتدت ذراعاى المخلخلتان
تناوشان وتيرة الساعات
تحوكان من ضعفي ارتخاآت
بوجه صروف الزمان الممعنة في الرسوخ
كأن عبرة الحياة زهوا كاذبا ينبجس من حضن
عرافــة مومس

وأباطيل تانف منها براءة الاجيال ••
الصخب المتناهي بهتني
والمستحيل قذفني الى ميعادي مع رحلة التشقق
وزرع بكياني رزايا متفاوتة الشدة
ذررت الزيف على وجهي كي أواجه الحقيقة
ومع ذلك انزلقت وحزت نفسيتي بوارق الخذلان
وفي الساحات العامة وشبه العامة
علق بعنقي حبل صغير أمام متفرجين سذج
لانني حمل حان وقت نحره

ما قبل الظهيرة بقليل
كي ترتوي البطون المترهلة من الحقد
لكن لهاثي المحموم بكاني اربعين ليلة واربعين نهارا
وانا ابحث عن نسخة من اشجاني المكتوبة
فلم اعثر الا على لوحة ممزقة تمثل قلبي المقهور
حتى عافني الضجر
ورماني الى هذه الديمومة الحمقاء بعدما اضناني ••

يا من تشفقن علي
عروق الارض ارتوت من عرقي
والتردد تاصل في جوفي
وعلى دنيا الضمائر صرت انقش مصرعي المألوف
حكايا ترددها السن العشارين
وصار نعشي يطلق غمغمات
أبت ان ترق لها قلوب العربيدين ••
الرأفة رتتنـــى

أنا المقيد عبر الاحن المستفحلة
كدمية في اطار شبه متألق
وخلفتني الصواعق
شكلا مهلهلا محترقا ••
انتميت الى العمد التي الصق عليها اسمي باطار من سوءا
فرفضتني لانني من التائهين

لانني هارب من حد المقصلة
لانه لايزال يداس علي مع كل مشرق شمس ••
لم تبق عني مذكرة تثبت كياني
لم يبق حتى نادرة تذكرني على سبيل الاتصاف
والبيانات التي تحدثت عن وجهي
شوهها الابهام •• وحط من مفهومها الاسفاف

وذات مرة يا فاتناتي
تمادى شططي الاهوج كي يسرق النار المستترة
في مخبئها الدفين
فتعثر جموحي المسكين
وكبوت على الثرى • ضالا شريدا كالابن الشاطر ••
آه •• كم انتميت الى النية الحسنة

فاعرضت عنـــي
والقلق الاسود اكتنفني ، وطعنني في الاعماق
وعافت كعبي عبثية الايام المكابرة
وأوراقي الصفراء كسفتني
حتى آخر ثانية من عمر وهبته لي العناية الالهية ••
وفي لحظة اغفلتها تلك البيانات سهوا
أيقنت انني ساصبح التعويذة المنتقاة من سفر الاذكياء

لجميع من ضلوا
أيقنت أن الارض العجوز لن تقوى على اقدامي
أيقنت انني لن اجهر بالخشوع
أمام المنافقين المدعين الظفر والاوسمة النيرة ••
سوف اتمرد يا بائعي الفجور
لان يراعي ابى أن يدبج تاريخي باسطر امليت عليه
ذات يوم

سوف أتمرد يا سماسرة النفوس المتواضعة
لانه لم تعد في عيونكم اماكن للدفء وللحب
لانه توالت على وجوهكم سنوات المحل والجدب
لانكم تعاميتم عن الفضائل
سوف أتمرد لانني ايقنت انني ساعيش صورة تكويني
المستحدثة

الدكتور اسعد بصول يتحدث عن الشيخ محمد رشيد رضا

بقلم : ابو الاديب

زيارته السابقة للبلاد ،لمسقط
رأسه سنة ١٩٧٠ وفي صيف
، عاد الينا وهو يحمل
الدكتوراه ، الدرجة التي حصل
من جامعة كلفورنيا – بيركلي

وحة التي اعدها الدكتور اسعد
حول ، الجهاد السياسي للشيخ
رشيد رضا ، كتبت باللغة
ية وجاءت في ٣٣٦ صفحة من
الكبير . استعرض فيها جهاد
في الفترة ما بين ١٩٠٥ – ١٩٣٥
يوم وفاته .

ل صاحب الاطروحة عن المحفز
عله لاختيار هذه الشخصية
لاطروحته :

انني حينما استعرضت
يات التي يمكن الكتابة عنها
شخصية الشيخ محمد رشيد
نظرا لاهميته في حركة الاصلاح
الحديث ، هذه الحركة التي
السيد جمال الدين الافغاني
الاستاذ الامام الشيخ محمد
. فالسيد الافغاني بذر بذور
الاصلاح الاسلامي في الشرق وجاء
الشيخ محمد عبده فرعى هذه
، ثم جاء الشيخ رشيد فعمل
ازدهار هذه الحركة بكتاباته
، فقد كان اكثر الثلاثة
ثريا ، فكانت مجلة – المنار –
ما اصدره الشيخ محمد رشيد ،
الاسلامية الشاملة التي وصل
الى الفلبين واندونيسيا والصين
افريقيا ، وقلب آسيا ، بخارى
، وكان صدورها من سنة
حتى ١٩٣٥ . هذه المجلة التي
عنها الدكتور البرت حوراني في
الفكر العربي في عصر النهضة
لا يمكن دراسة حركة الاسلام
دون الرجوع الى مجلة –المنار–
حدثنا الدكتور اسعد عن حركة
الاسلامي الحديث فيقول :
كانت الحركة على اساس الرجوع
الاسلام والى مبادىء الاسلام كما
في عهد الرسول والخلفاء
، ونبذ البدع والخرافات

التي دخلت الاسلام على مدى العصور هذا في الناحية الفكرية الدينية ، لكن من أجل بناء مجتمع اسلامي حديث على اساس متين يجب الاستعانة بالتكنلوجيا الغربيه ، يقول الشيخ رشيد : ان

المجتمع الاسلامي يجب ان يقوم على الاسلام السلفي الصحيح والتقدم العلمي الغربي . وعلى غرار ما نادى به الشيخ محمد عبده ، وهو الاصلاح عن طريق نشر الثقافة والعلم بين جميع طبقات الشعب ، نادى ايضا الشيخ رشيد . بعكس ما كان ينادي به السيد جمال الدين الافغاني باتباع طريقة العنف السياسي لتحرير الشعوب الاسلامية من نير الاستعمار والطغيان

وعن جهاد الشيخ رشيد السياسي يستطرد الدكتور اسعد قائلا :

– لقد كان الشيخ رشيد مناضلا ضد الاستبداد الحميدي ، ضد طغيان جماعة تركيا الفتاة الذين حاولوا – تتريك – العرب وطمس معالم اللغة العربية التي اعتبرها الشيخ رشيد لغة مقدسة لانها لغة القرآن والسنة . والتي اعتبر الشيخ رشيد انه واجب على كل مسلم في جميع انحاء الارض ان يتعلم هذه اللغة .

ويعرفنا الدكتور اسعد بالشيخ رشيد فيقول :

– ولد في قرية القلمون في لبنان قرب طرابلس عام ١٨٦٥ وفي عام ١٨٩٧ هاجر الى مصر هربا من طغيان الحكم العثماني . وفي مصر اتصل اتصالا وثيقا بالشيخ محمد عبده واصدر مجلة – المنار – التي استمرت كما قلنا حتى سنة وفاته عام ١٩٣٥ . ومن جملة مؤلفاته – تفسير المنار – وهو تفسير اسلامي سلفي يحارب فيه البدع والاسرائيليات . (القصص التي ادخلها اليهود والمسيحيون الذين دخلوا الاسلام) . ثم كتاب ، الربا والمعاملات

في الاسلام ، وكتاب ،الوحي المحمدي، وكتاب – الخلافة والامامة العظمى – وهذا الكتاب حظي باهتمام خاص من قبل المستشرقين لان الشيخ رشيد شرح فيه نظرية الخلافه في الاسلام من اول ظهورها حتى اليوم ، وله كتاب بعنوان ، نداء للجنس اللطيف . يشرح فيه عن مركز المراة في الاسلام كما ويدافع عن حقوق المراة ويقارن فيه بين مركز المراة المسلمة الاجتماعي ومركز المراة الاوروبية الاجتماعي ويثبت فيه أن مركز المراة المسلمة افضل بكثير من مركز المراه الاوروبية الاجتماعي .

– هل هناك من جمع للشيخ رشيد رضا فتاواه ؟

– نعم قام الدكتور صلاح الدين المنجد والدكتور يوسف خوري في بيروت بجمع هذه الفتاوى من اعداد مجلة – المنار – ونشراها في كتاب ضخم من خمسة مجلدات . والدليل على اهمية هذه الفتاوى أنها نفدت من السوق بسرعة .

بقي أن نقول ان صديقنا الدكتور اسعد يدرس اللغة العربية والحضارة في جامعة ولاية كلفورنيا في سان دياجو في كلفورنيا ويقوم الدكتور اسعد بنشر مقالاته في مجلات علمية في امريكا وغيرها وينوي جمع مجموعة من الحكم والامثال والطرف والنوادر شعرية ونثرية من الادب العربي القديم والتعليق عليها وشرحها لاطلاع القارىء العربي المعاصر على ما تخبئه كتب التراث من كنوز فكرية وادبية انتجتها قرائح الاجداد .

صورة قلمية

عيد ميلاد لفارس شرق

بقلم: رياض حسين علي – زلفة

اطفئت الانوار . وبدات الحكاية . انطلقت موسيقى غريبة . احتضن كل فارس رفيقة احلامه . وبداوا يتراقصون دبت الحياة بهم . وسرت في مفاصلهم . كما تسري العصارات الى الثمار بعد هطول غيث . او تساقط حبات مطر ..

من حولهم كانت عيون نارية . عيون شرقية . عيون لا ترى الا بانوار كهربائية . راحوا بدون وعي يطالبون بانوار من فجرت مشاعرهم تلك الموسيقى . ولم يعرفوا بان انوارهم تحطم قوادم الاحلام . وتطفىء الانوار انوار الحياة . انوار الحب .. انوار النماء .

ومن حولهم كانت وجوه اخرى . وجوه جميله توجه – غرناطة – الملفع بالتاريخ . عيونهم ترى . وقلوبهم ترافص . يترقبون كل خطوة يتابعون كل ايقاع . يعيشون مع كل همسة وعيونهم تصلي في ابتهال وكانهم يرون – السندباد – و – ايليس – يعودان الى ارض الاحبة والوطن .

الراقصون يتكسرون في دلال على صدور الاحبه . والموسيقى تعدم قرابينها هذه الليلة . تصوب سهامها في صدر السبايا والتكايا . في صدر الخرافات الشرقية . الموسيقى تذيب عيون الشرق النارية . تشيع في صمت زنجيا مات حينما بدات الحكاية .

فراشة جميلة تقبل جموع الراقصين تهمس في آذانهم اغنية حنونة . اغنية مطلعها : – مبارك يا زورق الاحلام – وتدور الفراشة في دورة ابدية مع نغم خالد يقطع سبعة حجار رملية .

الموسيقى تزغرد . نفوس الراقصين تتسامى همساتهم تتعالى . آمالهم تتعانق وعيونهم تترقرق بالدموع . دموع نصر وكفاح . دموع تبشر بقدوم شتاء . دموع فجر يبشر بقدوم صباح .

فارس حفلة الميلاد اخوة من بعلبك . قضوا ايام الطفولة تحت الرمانة المخضرة . بنوا اكواخا من احلامهم تحت اعشاش الطيور . انطلقوا نحو اقواس قزح بمحبة . فجلست في احضانهم . وكانت اعجوبة الطفولة . فارس حفلة الميلاد اخوة عبروا المضائق . جسوا نبض الصخور والبحر . استمعوا الى صوت الرياح . قطفوا اوراق الشجر . وكتبوا عليها باضواء العمر اغنية نصر . همسات حب استيقظت من نومها مع ابتداء الحكاية .

خيالنا عاد يبتسم . فاسطورتنا بنت اكواخها . رموزنا نشرت خيامها . جددت نشيدها .

خيالنا عاد يتجسد . عاد يقبل – شهرزاد – التي عادت تحكي قصصها يحتضن – عشتاروت – التي رجعت تنشد اناشيدها .

الموسيقى كانت البداية . الفراشة باركت المسرة . فجسد خيالنا ورمزنا الاسطورة . وما علينا الان ان نحتفل بعيد ميلاد فارس الطفولة .

اورى يتسلم شهادة ابيه

شعر : فاروق مواسى

(اما الاب فقد تعلم في الجامعة
وقضى في الحرب قبل ان ينعم بشهادته)

(١)

ويوم ان تلبدت غيوم
وأرسل الانسان للانسان
هدية ثقيلة الحجوم :
صواعقا جهنما سموم
وشت على ابيك نجمة تلوم
وعندها
تقدمت يداه للامام
لتحضناك
وذابت الاجفان
بالرمل مع نداك

(٢)

– ابوك في غيابة الخفاء والزمن
في رحلة خفية الخطى
وصار سرا مرتهن
في حضرة الكفن
صوت اخر –
«حاييم» في سيناء تاه
ثانية يتوه في الغيوب
وعنده بلا غطاء
ماتي وفتحي وعلاء

(٣)

وقدموك كي يؤدوك الشهادة
بفرحة حضنتها تفاخر اجتهاده
(اما هم
بكوا دعوا الههم
أن ينتقم
فهذه دروسهم)

(٤)

تلتئم العائلة
واجمة تطالع الصورة سائلة
بأن يعود
وصمته يشكل السدود
يهنئونه نجاحه الموعود
يرونه شهادة كم كان يرنو ان يراها
يعلقونها بقربه .

(٥)

. . . .
وتنطق العينان للصغار
تفاؤلوا بأنه سيجمل المصير
علامة الوئام
فكفكفوا الدموع ! وجمعوا الجموع !
للخير للحب
والمجد للانسان

انشودة الناقوس

للشاعر الالماني شيلنر

نظمها بتصرف : مؤيد ابراهيم

– ١ –

في ارضه استقر في الاعماق
القالب المجبول من فخار
المصطلي بالنار
مدعما كأنه الجدار
الى العمل ... الى العمل
يا ايها الرفاق
الى العمل .. الى الامل
ليجر من جباهنا العرق
نحس منه جلدنا احترق
لنصنع الناقوس
ولنرفع الرؤوس
ان استحق عامل عن جهده الثناء
فانما النعمة تأتيه من السماء
«مرحى لكم» .. يا صيحة الامل
نسمعها فنحن العمل
يا ما الذ الجهد والترح
بين هتافات السرور والفرح
قد يصدم العامل . مهما كد . بالفشل
ان لم يكن الا على آلته اتكل
فلنع ما نريد ولنضرب له الاجل
ولنفهم النداء نحو الهدف الاجل
العقل للانسان حين يمتطي الصعاب
يرفعه الى السهى من مستوى التراب
فهو الذي بروحه وعقله الجبار
لكل ناقوس يصب القالب المختار
فينثني وراسه مكلل بالغار
يا صحبي العمال يا رفاقي النجب
هيا اجمعوا هنا من الصنوبر الحطب
اجف ما يكون ... ما احلاه من تعب
ذاك الذي يقودنا لمنتهى الارب
فسعروا الاتون .. في روح من الطرب
يا صاهري الحديد بالنار وباللهب
وواهبي الخليط شكل السائل العجب
وصانعي الناقوس رنانا بلا صخب
صبوا عليه الدم والشريان والعصب

وظائف الناقوس

ان ما تبنيه ايدينا هنا
سيؤديه لنا الناقوس من
وسيرويه بصوت عازم
وسيرثي كل من يدرج من
وسيدعونا الى بيعته
ترهف السمع الى دقاته
وسيروي دقه المنغوم في
تحت ايماءات نجم شاحب
والفقاقيع التي نعلو على
ان ذاك المعدن المصهور في
وسيبني جوهر الناقوس من
وينادي صوته الرنان من

تحت وقع النار في داجي الكهوف
برجه العالي يرجع من عزيف
فوق اشلاء الرزايا والحتوف
بينما للغيب بالصوت الهتوف
بين ايدي الله، نجثو في صفوف
خشعا بين قعود ووقوف
انة ما يعترينا من صروف
نوره المقبر موصول النزيف
صفحة المهل ترينا أجمعين
قالب . صاف وذو واصل مبين
قوة . من كبرياء . من يقين
برجه سوف ينادي المؤمنين

ناقوس الميلاد

ايهذا الناقوس زغرد بدقا
كان في رحم امه مستقرا
هو في مهده من اليوم يغفو
ليس يدري ما يدفع الغد من
ناعمات ايامه وهو لا يعلـ
هو في حضن امه بعض حين

تك زغرد .. فاليوم يولد طفل
فتعت سرة ... فجاء يطل
وعليه من انبراءة ظل
خير وشر اليه اذ يستقل
ـم ان الحياة عز وذل
من تصاريف دهره يستظل

نتوالى غدوه ومن فصول العام مبلولة بماء القرنفل
واذا ما الصغير صار فتى قام يخوض الحياة ثم يتمهل
ينزع العالم الكبير بعيدا عن ذويه . يكد دوما ويعمل
هو في غربة يعيش ويبلو نوب الدهر وحده وهو اعزل
وينال اختباره من يديها عسلا تارة وطورا حنظل
فاذا بالسنين ترجعه نضوا مشوقا لاهله والمنزل
والى حيه يعود . الى ملعب احلامه ومهد السعاده
فيمس الغرام مهجته حين يرى من خرائد الحي غاده
فتنته منها محاسن خلق سلبت جفنه الفتي رقاده
واطلت عين السماء عليه واطالت الى السماء عماده
واذا بالفتاة توحي اليه بالهوى العف يستثير فؤاده
باكتمال الشباب زاد جواه للفتاة التي اقضت مهاده
فاذا الدمع ينهمي فوق خديه غزيرا حتى يبل وساده
خلفها .. خلف ثوبها راح يعدو مستطيبا على خطاها انقياده
يحمل العطور والزهور اليها ليزكي اخلاصه ووداده
فتجيب اشتياقه باشتياق ونرى حبه لها كالعبادة
ويغفى صوتها تتلقاه فيلقي الى هواها قياده
يا زمان الهوى ويا خير ما في العمر من اعذب الاماني العذاب
اذ يكون الشعور في القلب فوارا كخمر قد عتقتها الخوابي
وتصب السماء نورا على الارض كغيث من فوهة الميزاب
ليت فصل الربيع يبقى ربيعا والروابي تظل خضر روابي
والهوى ليته مدى الدهر يبقى خالد السحر والشذا والشباب

انظروا يا رفاق
لان قلب الحديد
باللظى واستقر
طبعه ذا المريد
رق لما انصهر
كل يوم جديد
للفتى . يوم عيد
فاجهدوا يا رفاق
اننا في سباق
مع خيل القدر

حوار مع نفسي

ادب وتشجيع

بقلم : نير شوحيط

● لقد حان الوقت لاقتلاع الاشواك من رياض الادب .

● ما القصد في هذا البيان ؟

● القصد يا اخا القلم ان تقتني من الصحف ادبا ناضجا لادباء متكاملين لا ثمرا فجا . لا غث كلام ولا اضغاث احلام .

● وكيف ذلك في كلام تفهمه الانام ؟

● ذلك في نشر الموضوعات الجيدة لادباء ذوي باع . ومنع الانشاءات الصبيانية من النشر ومن التشجيع .

● أليس في زهرة اليوم ثمرة الغد ؟ ألا يستحق شباب الادباء بعض تشجيع في نشر انتاجهم بجانب الادباء الذين وصفتهم بذوي باع ؟

● اتقبل اقتناء فواكه غير ناضجة بثمن الناضجة ؟ أرايت بائعا في السوق يمزج الجيد من بضاعته بالسيء ؟ أم رايت مقتنيا يقبل كل ما يقدم له باغلى الاسعار . ألا يحق لنا ان نتمثل بواقع الحياة لكي نلائمه لواقع الادب ؟

● اتقبل تشبيه الادب وهو نتاج الروح ببضاعة السوق . وهي مادة تنتجها الارض والى الارض تعود ؟

● أقبل ذلك من اجل الادب ومن اجل كرامته . لقد أصبح الادب بخسا جارفا جافا . يتعاطاه كل من يستطيع مسك اليراع . ونحن جمهرة القراء نتلقى هذه البضاعة بأثمان تضاعف قيمتها وتفوقها .

● الى هذه الدرجة من الانانية وصل القراء ؟ أمن أجل الانتفاع وحده يقتني رواد الادب الصحف والكتب الم تسمع بأن عميد الادب طه حسين – أسكنه الله جنانه – كان يقرأ كل ما كان يصدر لشباب الادباء من كتب ؟ كان يقدح كلامه فيهم، ولكنه لم ينكر حقوقهم في الحياة الادبية . كيف يصل الاديب مرتبة عليا اذا لم يبدأ جلوسه في المرتبة الدنيا ؟ أيولد الانسان كاملا أم يخلق عبقريا ؟ ان طواف العالم – كقول المثل الصيني – يبتدىء بخطوة واحدة .

● وانا أسائلك : لماذا لا يمارس الاديب جميع تجاربه الاولية في برجه العاجي كما يمارس الممثل فنه وراء الكواليس حتى اذا ما أصبح كاملا ظهر امام الجمهور ؟ مثل ذلك مثل توفيق الحكيم الذي كتب عن فترة دراسته في باريس (زهرة العمر) بانه كان حينذاك يكتب ويمزق ثم يكتب ويمزق حتى أصبح اهلا للظهور . يقول التجار « الزبون هو الصادق دائما » . ونحن نقول بأن القارىء هو الصادق أبدا . اذا ما فشل ممثل أو راقص او مغن فان الجمهور يلقمهم الحجارة والقشور . اما الاديب فلا فرق في مسرحه بين فالح وفاشل .. كلاهما يتلقيان اجرا ادبيا متساويا . فأين الحق يا ذوي الغيرة للحق ؟

● الحق يا زميلي أن من فخر الادب الا يتلقى فيه انسان حجارة وقشورا . لان سلاح الكلمات الذي يحمله القراء أمض من الحجارة وأوجع من القشور . ولان كلمات النقد توجه الاديب نحو النضوج المنشود . اما طرح القشور ورجم الحجارة فلا تليق بقراء الادب الالباء .

● دعنا من الاحجار والقشور .. اليس من حق الادب – وايم الادب – ان يحافظ على مستواه . بل على كيانه من طفيليات الاقلام ؟ لماذا لا يساير الادب ركب العلوم والفنون . حيث لا حياة فيها لمن لا يليق بالحياة ؟ ما معنى هذه الرحمة باولئك الادباء الذين يستحقون فيما يكتبون الرحمة ؟ ليست الصحف مكتب استجداء ولا دائرة استرحام . نحن نطالب بنشر ما يستحق النشر من الادب الناضج . لا وقت لنا في عصر السرعة لقراءة الانشاءات الضعيفة والاشعار المتلكئة . ان تقويم الادب افضل من تشجيع الادباء . وان رغبة القراء أصدق من مصالح الادباء والناشرين .

● ان خطأك هو في مقارنة الادب بغير الادب . قد تصح مطالبتك في التجارة والعلوم والفنون . ولكن للادب مفاهيم ومقاييس تختلف عن سواها في غير الادب . ذلك ان الادب هو فن الكلمات . اي في صياغة الافكار والخواطر والمشاعر ومذاقات النفوس بالكلمات . لذا فلا تقاس الكلمات الا بكلمات أخرى . واذا وزنت فلا توزن بموازين غيرها . قد يطالب المشتري في السوق ببضاعة تقابل النقود التي سلمها شيئا بشيء، أما القارىء فانه يشتري بدون شروط تجارية . واذا لم ترقه البضاعة فله حق النقد والنقض .

● تعال بنا الى الغاب لنتعمق الفكر في قوانين الطبيعة . الطبيعة قاسية . وهذه سنة الحياة . الاحياء تتنازع . والبقاء للافضل . قد يكون مثلي صارما ولكن في قانون الطبيعة من العدالة لصالح الطبيعة نفسها . لذا فانا أريد من الادب ان يكون صارما تجاه نفسه . فلا يسمح للضعيف بالظهور . وليس معنى ذلك اعدام الضعيف بل اعداده . لا محوه بل تأجيل ظهوره .

● عطفا على تفانيك للادب . ولكني أخشى أن يؤدي مثل هذا التفاني الى الفناء . اننا لا نقبل قوانين داروين أو شرائع نيتشه قسطاسا لادبنا . لان العناية بالضعيف جزء من كيان الادب . ولان طبيعة الحياة الادبية هي التي تفرق بين الغث والسمين . لا يخلد في الادب الا اللائق بالخلود . الذوق هو الحاكم . والنقد هو المقرر . والقارىء خير مستهلك لبضاعته . اذا انتهجنا منهاج العصا فقد نميت قرائح وننعدم أفكارا وندفن خواطر . اذا كانت السياسة لم تلجم أفواه الادباء . فهل يليق بالادباء أن يلجموا أنفسهم ؟

● اذا أصر الادب في انتهاج هذا المنهاج . فسوف لا يصل العلوم والفنون في سمو انتاجه . وستنمو طحالب الادب على حساب ازهاره .

● لعل في هذا قوته !

● بل لعل فيه ضعفه !!

مأتم ازجال

شعر : ميشيل حداد

بداه بالدمع
لا يجدي كل الدمع
ابداه بالماء
شلالا لا ينفع
لا ينطفىء نارا
نارا تلتهم جنائني
تلتهم شمائلي
تلتهم الارز
ارز النخوة والعز
نارا يطفئها اهلي
حين يحبون
حين يغنون على ادراج بعلبك
مع فيروز الرحباني
تمتلك الانفس بعذوبة
بتراث عروبة
فبعلبك التاريخ
عربات تكتسح الردم
تخفق رايات عبر زماني
رايات تخفق بالنصر
تدفع عنها غائلة القهر
وانا في بيروت
اقبع بين الانقاض
ابصر كيف نموت
سيف ذوي القربى يقتتلون
كيف يصيرون
يتعقد اطفالي
كل منهم يفزع يبكي
يا خوفي
يا ظلم ذوي القربى
يا ويل الفتنة في لبنان
يا ويلي
ابكي اهلي
ابكي الاطفال
ابكيهم ، اتحاشى ضعفي
اندبهم في قلبي
في مأتم ازجال

فـــرح الصغـــار وفـــرح الكبـــار

بقلـــم : غـــاده السمان

يبدو ان عصر السينما ذات الاخلاقيات التقليدية قد انتهى .

فقد اعتدنا ان نرى كل سارق او قاتل في السينما يعاقب . ومهما احبه الجمهور فسوف يلقى به في النهاية الى السجن .. وقد يخفف الحكم عليه او يكافأ بحبيبة جميلة تنتظر خروجه من السجن . ولكن لا بد «للعدالة» من الاقتصاص منه حيث المبدا .

هذا الاسبوع شاهدت فيلمين تمرد على هذا الخط . الاول . فلم «الفرار» – ستيف ماكوين – الي ماكرو – الذي يلقى نجاحا لا حد له . انه حكاية زوجين عاشقين يسرقان بنكا وينجوان من البوليس ومن عصابة تطاردهما ويصلان بسلام الى المكسيك مع الغنيمة طبعا . وينتهي الفلم نهاية سعيدة .. ولعل الجمهور يخرج اكثر سعادة حتى من ابطال الفلم الذين ربحوا ثروة صغيرة (نصف مليون دولار) .. لماذا؟ وهل يكره الجمهور «العدالة الشرعية» الى هذا الحد ؟

.. وهكذا فالجمهور الذي تعب من «الحرامية الكبار» الذين يحميهم القانون . يتعاطف مع – السارقين الصغار – الذين هم اقرب الى قلبه وواقعه ويشمت – بالكبار – الذين يجد مثيلا لهم في حياته اليومية وفي واقعه الاجتماعي والسياسي .

الفلم الاخر الذي شاهدته هذا الاسبوع ضمن الخط – مما يبشر بموجة افلام من هذا النوع غير التقليدي كما حرض فلم كراتيه ناجح تجاريا موجة افلام مماثلة – .. اسمه اقتل شارلي فاريك والبطل في الفلم يرتكب سرقة تقارب المليون دولار لكنه ينجو بنفسه من البوليس والعصابة التي تطارده ويربح المال ايضا . وكما في فلم – الفرار – المال الذي سرقه شارلي فاريك هو اصلا – مال حرام – ويخص عصابة المافيا ومجموعة من المجرمين الكبار الذين تحميهم تغطية قانونية ، اما هو . الذي ينطلق البوليس خلفه والمافيا ايضا . فينجو بالغنيمة مشفوعا بتهاني جمهور الصالة وفرحهم الكبير بنجاة – السارق الصغير – من – السارقين الكبار – ..

ان حماس الجمهور اللبناني لفلم الفرار – يعرض منذ ستة اسابيع وتنفد كل المقاعد منذ الصباح – له – دلالة – سارة بالنسبة لموزعي الشريط واصحابه ولكن له دلالة غير سارة بالنسبة لمصاصي دم الشعب في هذا البلد . المتمتعين برعاية القانون وتغطيته، والذين يبرعون في تكديس ثرواتهم ورفع بناياتهم دون اي مأخذ قانوني عليهم .

ان تعاطف الناس مع – فقراء – الفلم السارقين الصغار الخارجين على القانون ، وشماتتهم – بالحرامية الكبار – المستغلين لبنود القانون لن يتوقف عند حد الاقبال – غير المؤذي – على فلم يشاهدونه دونما عنف .

ان هذا النوع من الشعور والحماس يمكن في اللحظة المناسبة ان يتحول الى انفجار يسمونه في كتب التاريخ – ثورة – او اسماء اخرى كثيرة مشابهة ..

فليذهب مستغلو الشعب لحضور هذا الفلم . ومطلوب منهم ان يستمتعوا به قليلا . وان يفكروا بعده كثيرا ..

x x x

كل صباح اطالع في الصحف عمود الوفيات لاطمئن الى ان اسمي ليس بين الاسماء . ثم انتقل فورا الى صفحة الجرائم لانها . في نظري . تعبر عن واقع الشعب واوجاعه وانفجاراته اكثر من كل البيانات الرسمية . وكل صباح اشتهي ان اقرأ حادث سطو على مكتبة اجل . حادث سطو على مكتبة . يقوم فيه «الجناة» بسرقة بعض الكتب الجديدة فالناس يسرقون كل يوم . يسرقون الذهب والماس والحشيش ودواليب السيارات والسجائر . ولكن لم يحدث قط ان حوكم انسان لانه سرق كتابا مثلا ! واقصى احلامي ان يتم سطو على مكتبة ما من أجل سرقة كتب – من بينها كتبي – لا بغرض التجارة وانما القراءة (من يشتري كتابا . ومتى كان الكتاب غير خسارة مادية ؟!) .

وهذا الاسبوع تحقق جزء من احلامي .. فقد تبينت ان كتابي الجديد «حب» الذي ارسلته الى اصدقائي من صحافيين وكتاب . ضاعت اكثر نسخة فلم تصل الى اصحابها وانما وصلني انا اكثر من عتب ...

الى الذين «لطشوا» كتابي شكري العظيم . لقد غمروا قلبي بالفرح . لانه لم يحدث كثيرا في بلادي ان احب احد كتابا الى حد «اللطش» ...

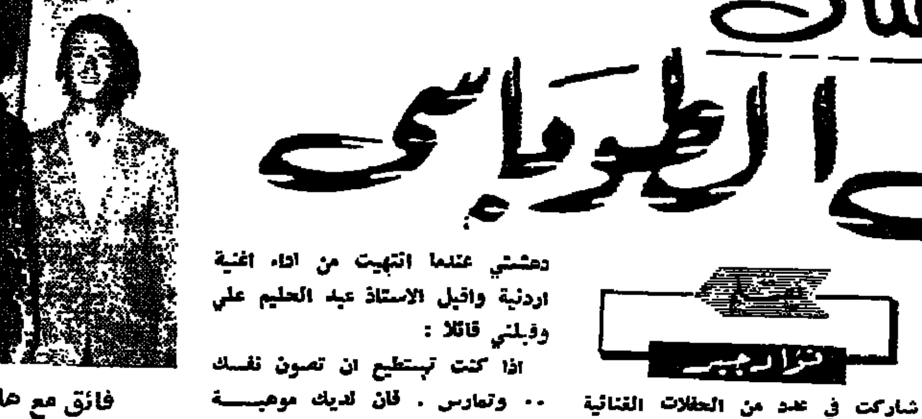
الى اولئك المجهولين الطيبين البسطاء اقول : عملكم هو اجمل نقد ادبي كتب او سيكتب عني ! فشكرا وغفرانا

التائه الغريب

شعر عدنان عقل – القدس

لم اشأ ان كبرت
اما كيف .. ولماذا ..
فبعد ما عرفت
وها انا اسير
في شوارع المدينة
بقلبي الكسير
لا اعرف عنها شيء
سوى انظمتها الرتيبة
ضيعت كل شيء
فقدت كل شيء
لم يبق لي سوى حزني
يرافقني كظلي
وقلبي الذي يئن
كأنه يصلي
لم يبق لي سوى همسات
شعري
عيناي عالقتان على جدار
مدينتي
واسمي المحفور على
جبهتي
كالتائه الغريب اعبر الابواب
الف في دوائر الضياع يلفني
عذاب
وهكذا يمر كل يوم ..
اعيش في دوار
ولدت في روتين
وعشت على التكرار





لقاء مع الفنان فائق الطوباسي

نزار رجب

جرت العادة على سماع القصص الكثيرة والمنوعة • • الحزينة منها والمرحة • • عن حياة كل فنان من فنانينا الذين وصلوا القمة • • وتربعوا على عرش الشهرة •

فترى ان الاذاعات والصحف تتسابق في نقل اخر اخبارهم وسرد الرواية تلو الاخرى عنهم •

وهناك من هم على الدرب سائرون • • وهم ولا شك بحاجة اكثر من الاخرين لمن يتبنى مستقبلهم ويدعمهم اعلاميا كي تتحقق اهدافهم ويجتازوا طريق الاشواك والمصاعب •

ومن فنانينا الناشئين الفنان فائق الطوباسي الذى احب الفن واحب ارضه الطيبة فغنى لها منذ نعومة اظفاره •

بدا فائق حياته الفنية في مدينة نابلس حيث شارك في المهرجان السنوى الذى اقيم في المدينة عام ١٩٦٤ ، فشدا باغنية شعبية وهى (ع الدوار) • وكان المذيع قد قدمه انذاك كفتى يحب الغناء •

وفي حديثه عن الفن وقصته معه قال فائق وفي عينيه بريق من الامل والكفاح :

كنت لا افارق جهاز الراديو من شدة تعلقي بالفن • • كنت اشعر بان موهبتي تتفجر يوما بعد يوم مثلما زادت رغبتي في اظهار موهبتي الفنية • •

كنت احلم بان اكون يوما من فناني بلادي المشهورين • • فتوجهت الى عمان حيث الاذاعة الاردنية لاغني من خلالها • • وبالفعل استقبلني المسؤول عن البرامج في دار الاذاعة الاردنية وساعدني بعد ان سمع حكايتي ووقف على حقيقة شعوري وموهبتي • • فقدمني للجمهور من خلال برنامج ركن الهواة • • ومن هنا بدات اسير على الدرب الصحيح نحو تحقيق الهدف •

ـ وماذا عن التمثيل ؟

ـ لقد شاركت في عدد من التمثيليات الاذاعية ومن ابرز البرامج التمثيلية التى اشتركت فيها (صور شعبية) و (المستحيل) وهى القصة التى كتبها الدكتور مصطفى محمود ولاقت اعجاب الجمهور الاردنى •

ـ لمن يعود الفضل في تقديمك للجمهور وجها لوجه وكيف كان شعورك انذاك ؟

ـ الحقيقة انه لا يمكن للفنان ان يصل الى قلوب الجماهير الا اذا غنى لهم وجها لوجه • حتى تقف الجماهير على احساسه وادائه عن قرب • • ولقد شاركت في عدد من الحفلات الغنائية التى اقامها (نادى هواة الفنون) واقولها بصراحة ان لهذا النادى الفضل الاكبر في تقديمي للجمهور • •

ـ هل اشتركت في مسابقات فنية ؟

ـ نعم • اشتركت في مسابقة اجرتها مجلة (اسبوع بيروت) بعد احدى الحفلات الغنائية ففزت بالمرتبة الثانية كافضل مطرب اردني • •

ـ بمن تأثرت من المطربين المشهورين ؟

ـ اذا كنت قد تاثرت باحد ، فهو المطرب العاطفي الاستاذ عبد الحليم حافظ • • وكنت اسمعه دائما واحاول تقليده • • وقد التقيت به عام ١٩٦٠ في عمان فاستمع الى صوتي اثناء زيارته لدار الاذاعة الاردنية • وكم كانت دهشتي عندما انتهيت من اداء اغنية اردنية واقبل الاستاذ عبد الحليم علي وقبلني قائلا :

اذا كنت تستطيع ان تصون نفسك • • وتمارس • فان لديك موهبة وصوت يجعلاني اتنبأ لك بمستقبل فني عظيم • • ودعاني لزيارة القاهرة ، الا ان ظروف عملي حالت دون قيامي بزيارة لارض الكنانة •

ـ هل اعتمدت في طريقك الفني على موهبتك وممارستك فقط ام انك درست الفن في احدى المعاهد الفنية ؟

ـ لم اعتمد بالطبع على الموهبة اذ ان الاساس الذى يجب ان يقام عليه كل بناء • يجب ان يكون قويا • • والاساس في الفن لن يكون قويا بتوفر الموهبة الا اذا صقلت هذه الموهبة بالدراسة ومن ثم الممارسة لذا ، فقد التحقت بمعهد الموسيقى الاردني ودرست علم الاصوات بالاضافة الى الايقاعات والنغمات الموسيقية وكان استاذي الفنان الياس خزع • • كما كنت اثناء الدراسة في المعهد اعمل في دار الاذاعة الاردنية في كورس مع فرقة الاذاعة • واتاح لي عملي اللقاء بالفنانين العرب الذين كانوا يزورون الاذاعة • •

ومن هنا تجسدت لدى فكرة انشاء فرقة غنائية • • وبالفعل تمكنت من ذلك بالتعاون مع مؤسسة نادى هواة الفنون ، واقمنا العديد من الحفلات الغنائية في عمان وسائر مدن المملكه •

ـ ما رايك بالفنان الاردني ؟

ـ الفنان الاردني طيب القلب • • طموح ، وبحاجة الى دعم اكثر من اجل



فائق مع هاني شاكر

النهوض به الى المستوى الاعلى ، نحن بحاجة للاشتراك في مهرجانات غنائية كبرى كي نرتفع بالاغنية الاردنية الى الاعلى دائما •

ـ وما رايك بالفولكلور الشعبي ؟

ـ هو كنز يجدر بنا ان نحافظ عليه ونعمل على تطويره ليصل الى المستوى المطلوب • فهو التراث الشعبي الذى نعتز به •

ـ ما هو سبب زيارتك للضفة الغربية ؟

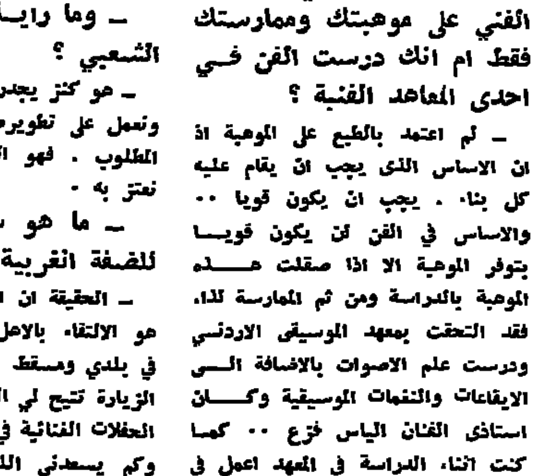
ـ الحقيقة ان الدافع الاول لزيارتي هو الالتقاء بالاهل والاصدقاء ، والمكوث في بلدي ومسقط راسي • كما ان هذه الزيارة تتيح لي الفرصة لاقامة عدد من الحفلات الغنائية في مدن الضفة الغربية ، وكم يسعدني اللقاء بجمهورنا هنا الذى هو في الحقيقة معنا دائما في قلوبنا •

ـ بعد التقائك بزملائك الفنانين هنا • من يعجبك فيهم ؟

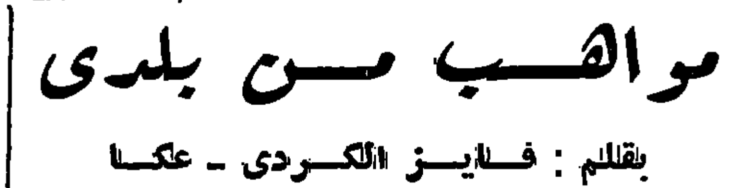
ـ في الواقع كلهم • • ولو ان لي بعض الماخذ عليهم واهمها انهم ينظرون للفن فقط من الناحية التجارية ، وانهم يعملون ضد بعضهم الاخر • •

لذا اتمنى ان يرتفعوا الى مستوى العمل الفني البحت • ويتركوا جانبا الامور التجارية ، وعدم عرض البضاعة الغالية بارخص الاثمان • واذا كان لا بد من قول الحق فاعتقد ان من ابرز الفنانين الذين التقيت بهم هنا واستمعت الى اغانيهم الفنان الشاب معروف النمري الذى اتقن الايقاع ، والغناء الشعبي فدخل قلوب الجمهور • • واتمنى له دوام النجاح • ولا انسى الفنان احمد غنام الذى يعتبر طاقة فنية عظيمة ، الا انني اشعر بالاسف لان المجال هنا لا يساعد على التقدم في فنه •

واخيرا ، فان فائق الطوباسي ، هذا الفنان الشاب ، موهبة ذات مقدرة فنية خاصة ، وطابع مميز في مجال الاغنية الشعبية والعاطفية •



فائق الطوباسي
مع المطرب السوري
دياب مشهور



مواهب من بلدى

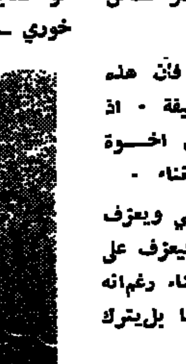
بقلم : فايز الكردي ـ عكا

من الفرق الموسيقية الناجحة والتي تستحق كل تأييد وتشجيع من الجمهور اذ انها لم تنل ما تستحقه من شهرة بعد • فرقة المطرب «نمر غطاس جريس» من قرية فسوطة •

وبسبب تركيبها العائلي فان هذه الفرقة تعتبر مفاجأة فنية لطيفة • اذ انها تتشكل من ثلاثة فنانين اخوة يجيدون جميعهم العزف والغناء •

فالاخ الاكبر ـ نمر ـ يغني ويعزف على العود • اما ـ نصر ـ فيعزف على الكمان والعود كما يجيد الغناء رغم انه تواضعا لا يعتبر نفسه مطربا بل يترك هذا الدور لشقيقه نمر • والاخ الثالث هو ـ نصير ـ الذي يجيد العزف على الكمان • والغريب ـ الوحيد في الفرقة هو ضابط الايقاع ـ جريس بطرس خوري ـ صديق الاسرة •





نصر غطاس جريس

ويتميز المطرب نمر بانه يملك حنجرة قوية جدا تمكنه من تجاوز اعلى طبقة في السلم الموسيقي دون عنت او ارهاق • والغناء ليلة كاملة لوحده دون تعب او اعياء • كما ان في صوته طلاوة وعذوبة تطرب الاذن وتاسر النفس وتدخل البهجة الى القلب •

وبالرغم من هذه المواهب والقدرات فان نشاط الفرقة ما زال محدودا ضمن اطار قرية فسوطة لم يتجاوزها بعد • وهذه خسارة ـ للسامعين ـ في كل مكان





المطرب
نمر غطاس جريس

نرجو ان يعوضنا عنها التلفزيون وذلك بتقديم ـ نمر ـ وفرقته في احد برنامجيه الفنين ـ من ليالينا ـ او ـ اغانينا المحلية ـ •

والطريف ان والد الاسرة السيد ـ غطاس نمر جريس ـ هو ايضا فنان معروف في المنطقة • يعزف على العود ويغني • وهو يجيد اداء اللون الفلكوري الذي يناسب الافراح • ويبرع في اداء الاغاني التي تردد عند حلاقة العريس او ـ الحمام ـ اوالزفة الخ •

اورث اولاده حب الموسيقى والغناء • وحين يتواجد معهم في حفلة عرس • يقدم في البداية وصلة صغيرة كتشجيع لاولاده ثم يتركهم ليتموا الحفلة •

تحية للمطرب ـ نمر ـ واشقائه • والى اللقاء مع طاقات اخرى ومواهب جديدة •

مسابقة الانباء الفنية

ـ رقم ـ ٢٦٠ ـ

باشراف : عيسى الحرباوي

أعد هذه المسابقة صديق المسابقة خليل اسكندر مسلم من الناصرة •

من هو المخرج السينمائي الذى اكتشف النجم العالمي عمر الشريف وما اسم اول فيلم قام ببطولته ؟

حل ونتائج المسابقة رقم ـ ٢٥٩ ـ

لم يفلح سوى عدد قليل جدا من اصدقاء المسابقة في معرفة الحل الصحيح لهذه المسابقة •

الحل الصحيح : ـ

اسم الفيلم : العذاب فوق شفاه تبتسم

اسماء الفائزين

لقد فاز كل من : ـ

١ ـ سمير عبد العزيز صلاح ـ الطيبة ـ رام الله

٢ ـ هيلانه هاشم خورشيد ـ قرية الريحانة ـ الجليل الاعلى •

«اصحاب الحلول الصحيحة»

الطيبة ـ نزار مراد ، سمير صلاح •
الكبابير ـ خزنه عوده •
الريحانية ـ هيلانه خورشيد •
كابول ـ فتحي عبد الرحمن
رفح ـ ممدوح يوسف ، رابط يونس •
حلحول ـ الماظه حجازي الفاعور •
غزه ـ محمود المزيني •
قلقيلية ـ وجيه قشمر •
عسفيا ـ يوسف عصفور •

قسيمة رقم ـ ٢٥٩

الاسم : ....

العنوان : ....

التوقيع : ....

الفن في بلادنا

زاوية يحررها : ابو اديب

مع الاستاذ جميل دحلان

فرقة "العنادل" الموسيقية

بمناسبة تاسيس فرقة « العنادل » الموسيقية في الرملة ، احيت الفرقة حفلة ساهرة في سينما « مريم » بالرملة • باشراف وادارة الاستاذ جميل دحلان • احتفالا بعيد الفطر السعيد •

والتقيت بالاستاذ جميل مؤسس الفرقة • الذي بذل الكثير • جهدا ووقتا ومالا من اجل ان يخدم الحركة الفنية في منطقة الرملة • المنطقة التي لا بد انها بحاجة الى نشاط فني وفرقة موسيقية من ابنائها •

وسالته عن فكرة تاسيس هذه الفرقة :

ـ كانت الفكرة تراودني منذ زمن • وكنت انتظر ان تواتيني الظروف • وعلى اهون الاسباب ، شاءت الصدف ان اعرض الفكرة على الصديق المطرب المحبوب نبيل العيسوي من الرملة • ولم يطل الحديث • وكانت الخطوة الاولى نحو تاسيس فرقة موسيقية في الرملة ، وكان لا بد لي من الفحص والاختبار • • الاختبار الحاسم • وبعد ان عرفت اين اقف • قمت بعملية الغربلة • وبقيت الخلاصة المطلوبة • وكانت العملية لصالح الفرقة • ذلك لانني اومن بان لامكان في العمل الفني للعناصر المزيفة البعيدة عن الفن • • فالفن يحتاج الى نقاء في النفس • واندفاع في البذل والتضحية • واتزان والطف والانسانية •

وقد وجدت هذه العناصر الطيبة في اعضاء الفرقة الذين آزروني في تاسيسها وبذلوا وضحوا في سبيلها •

واسترسلنا في الحديث عن هذه الخطوة الفنية التي اقدم عليها الاستاذ جميل :

ـ كان الدافع الذي حدا بي الى تاسيس الفرقة ، دافعا فنيا • • ورغبة مني في ايجاد معهد للفن في الرملة • وبعد ان تركزت الفرقة على اربعة عازفين ماهرين ومطربين ناجحين • تتطلع الى برامج فنية للمستقبل وتفسح المجال لعناصر فنية جديدة تشترك معنا ضمن شروط الفرقة وقوانينها •

● وما هي مشاريعك الفنية للمستقبل ؟

ـ ما دمنا في بداية الطريق فنحن نتطلع الى ان نثبت وجودنا فالتعاون قائم والرغبة صادقة • الى جانب الدعم الحالي الذي خصصته جيبي الخاص في سبيل حماية الفرقة وتقدمها وازدهارها • وستقوم بالحفلات المختلفة • ولنا موعد مرة في الاسبوع يجتمع فيه اعضاء الفرقة لاجراء المراجعات والتدريب اللازم وخصوصا للاغنيات الجديدة التي اكتبها واضع الحانها وتحفيظها لاعضاء الفرقة ، كما وضعت هذه الاغنيات طريقها الى برنامجي « من اغانينا » و « من ليالينا » التلفزيونيين • وستقدم هذه الاغاني باصوات مطربي فرقة « العنادل » •

وسالته : ما هي امنياتك الفنية ؟

فاجاب وفي عينيه بوادر واضحة للامل البسام :

ـ الامنيات كثيرة وسأترك [illegible] تحقيقها • ولن اقف عند اي حد • وستسير الفرقة في الطريق الفني الذي رسمته لها وعتها لن تحيد •

وتمنياتنا للاستاذ جميل والفرقة الجديدة • فرقة العنادل الموسيقية بالتقدم وبالنجاح •

واملنا وطيد ان يلتف حول هذه الفرقة كل محبي الفن فيؤازروها ويبذلوا لها الجهد ويشجعوها •

مرة اخرى نشد على يدي الاستاذ الفنان جميل دحلان وعلى ايدي اعضاء فرقته • والى الامام بخطوات ثابتة راسخة في طريق الموسيقى والغناء •

فرقة العنادل الموسيقية

المطرب نبيل العيسوي

على هامش الحديث عن

الغناء العربي في بلادنا

الحديث حول غنائنا العربى في اسرائيل حديث ممتع ودافي • لانه يتعلق بما ينتجه شعراؤنا وملحنونا وما يؤديه مطربونا من الاغاني المحلية الجديد •

ولكن يبدو ان عازف الكمان شفيق زهر • العازف في فرقة الدار والذى لابد انه يغار على الغناء العربى عندنا فاتته بعض الامور حول هذا الابداع في مجتمعنا العربى وفي الوسط الفنى على الاخص •

فمثلا يريد شفيق ان تكون هناك لجنة مراقبة للبرامج الغنائية في التلفزيون وانا اتساءل كيف يمكن ان تعمل برامج للجمهور دون لجنة مراقبة فانا اعرف وربما الاستاذ شفيق الزهر يعرف ايضا ان لجنة فنية وادبية من خيرة فنانينا وادبائنا تشرف على هذه البرامج التلفزيونية الثلاثة • برنامج من اغانينا المحلية وبرنامج ـ انس وطرب ـ وبرنامج ـ الموشحات ـ ومن الفضل من الاستاذ سهيل رضوان الذى واكب الحركة الموسيقية والغنائية في المدارس العبرية منذ قيام الدولة الى ان تسلم مركز مفتش الموسيقى في مدارسنا • من الفضل منه ومن الاستاذ زكي سرور استاذ الموشحات الكبير من الفضل منهما ومن الاستاذ زوزو موسى مدير فرقة الدار ومدير فرقةالموشحات من الفضل من هؤلاء الثلاثة يشرف على برنامج ـ الموشحات ـ ؟!

فمما يلفت الانتباه ان يكون منتج البرامج الموسيقية في التلفزيون عندنا موسيقيا كالاستاذ سهيل رضوان ، فالمنتجون على الغالب لا يكونون متخصصين في البرامج التى ينتجونها • الامر الذى يمكن ان نعتبره ظاهرة سليمة في مصلحة البرامج الغنائية العربية في برامج التلفزيون العربى في اسرائيل •

ثم فانني استغرب ان يطلب شفيق للبرنامج الغنائي التلفزيوني اشخاصا مؤهلين الى جانب المخرج • الا يعلم صديقنا شفيق ان المخرج لا علاقة له بالمادة المقررة انه لا يقرر المادة ولا

بقلم : يوسف خشيبون

الاغنية صالحة كانت ام طالحة • انه يحضر المراجعة الاخيرة ويحضرللتصوير يقرر الصورة التى يريدها للفرقة الموسيقية للجوقة وللمطرب •

ان الاشخاص المؤهلين موجودون حقا في البرامج التى ينتجها الاستاذ سهيل واللجنة التى يريدها شفيق زهر لمراقبة المواد موجودة وهي معينة من قبل المسؤولين في التلفزيونوبموافقتهم فلجنة يترأسها منتج البرامج الغنائية وباشتراك الاستاذ صدقي شكريالمدير الموسيقي للفرقة الى جانب الاستاذ حكمت شاهين المشرف على الجوقة الى جانب سيمون شاهين عازف الكمان والعود والطالب الجامعى في الموسيقى ، والمحرر الادبى شاعر معروف عمل في مختلف البرامج الفنيةفي الاذاعةوالصحف وواكب الحركة الادبية والفنية في [illegible]

الاتكفى لجنة مؤهلة كهذه اللجنة [illegible] لكي تراقب هذه البرامج • ومن [illegible] في ذهن الاستاذ شفيق يقترحه [illegible] هذه المراقبة •

ثم الا يجد القارىء تناقضا [illegible] يقوله الاستاذ شفيق ـ ان مستوى اغانينا المحلية مستوى رفيع ولا غبار عليه وان اغنيتنا التى تقدم على الشاشة هى اغنية جيدة على الغالب • فهذا القول كما نلاحظ تناقض [illegible] ما يقوله :

ـ ما نسمعه على الشاشة يجعلني [illegible] من عدم وجود رقابة ـ ؟!

اليس في هذين القولين تناقض واي تناقض ؟

واخيرا كلمة انصاف نزجيها للاستاذ سهيل رضوان ، الذى استطاع ان يجمع كل القوى الموسيقية الغنائية في البلاد كلها على الاطلاق في البرامج التلفزيونية الثلاثة • •

كلمة انصاف وتحية [illegible] له فقد حقق للمستمع [illegible] ما يصبو اليه للتعرف على [illegible] وللتاكد من ان مستوانا [illegible] يسير خطوة خطوة من جيد الى [illegible] فممتاز •

موشح جفاء

علي الظاهر زيداني

ما نفى
عن نفسه شكواي واعترفا
وشفى
الصادي غليلا عن ظما رشفا
وغفا
فوق جراحي والقلى التحفا
ورفا
برد خصامي • • بئس ما اقترفا
والوفا
ما عاد يثنيه ولا صرفا
والجفا
في اصغريه فوق ما وصفا
والصفا
ورد المنى من جزعه نشفا
واختفى
ذاك الضيا والبدر ما انتصفا
وعفا
رسم لنا والبين ما آزفا

حول المهرجان الغنائى ١٩٧٥

المطربة سلمى تقول • •

المطربة سلمى التي فازت في المهرجان الغنائي ١٩٧٤ بالجائزة الاولى وفى المهرجان الغنائي ١٩٧٥ بالجائزةالثانية تحب ان تدلي برايها حول موضوع الجوائز والتكهنات التى تكهنهاالمطربون المشتركون والتى نشرت في هذه الصفحة غداة المهرجان •

تقول سلمى ان ما نشر في ذلك المقال على لساني لم يكن كما قلته • ولعل الامر يرجع الى ان لهجتي التونسيةلم تكن واضحة للاستاذ فؤاد جبر الذى تكرم واجرى المحادثات مع الفنانين •

انني في الواقع قلت واقول الان : انني بقلب اخوى صاف • لم احبفوزا لنفسى رغم وجود طابع التنافس فى هذا المهرجان •

القد فزت في العام الماضي بالجائزة الاولى وحين دعيت للاشتراك هذاالعام والفت بدافع حبى للغناء وتشجيعى للحركة الفنية الصاعدة فى مجتمعنا • لذا فما كنت انظر الى اى فوز وقد كنت احب لو افسح المجال لي بنشر ما ذكرته تماما للاستاذ فؤاد في انني اشترك هنا بروح راغبة في ان يحصل غيرى ايضا على ما حصلت عليه في السابق •

لذا فقد قلت له انى اتكهن بان الاغنية الاولى سيفوز بها المطرب علي موسي والاغنية الثانية سيفوز بهما المطرب يوسف مطر والجائزة الثالثة سيفوزبها المطرب نصرى القط •

وحين سالنى عن نفسى • قلت له لقد اكرمني جمهورى في السنة الماضية وبواني مركز الصدارة كذلك لجنة التحكيم واحب ان يتشجع غيرى من الشباب فيفوزون هم ايضا • لكن الجمهور اذا اراد شيئا فلن اتحداه بالرفض وقد شاء الجمهور ولجنة التحكيم ان احصل على الجائزة الثانية ولا شك انني رضيت بما حكم لي به هذا الجمهور الذى يقدر الفن ويعلم ان اغنية كهذه من تلحين عازف القانون ابراهيم تداف وكلمات الشاعر فوزلا سعد لابد لها ان تحظى باعجاب الجمهور •

بعت لي حبيبي مع طير الحمام
رسالة مليانة اشواق وغرام

x x x

فقط لم اتكهن بجائزة لي ولابد لي ان اذكر هذا احتراما للشاعر وللملحن اذ كيف اقبل لهما تكهنا بجائزة ثالثة ولم اتكهن بالاولى ؟!

الا يحق لهما عند ذلك ان يعتبا علي؟

كلمة شكر للاستاذ فؤاد وللجمهور وللجنة التحكيم •

المطرب فرهود بشارة

نسمة صباحية وزقزقة حسون

استمعنا اليه اول مرة في مسابقة الهواة التى اقيمت في بيت روتشلد بحيفا ١٩٧٥ واحرز فيها المرتبة الثانية

فرهود ذو صوت عذب وصاف كصوت وديع الصافي • وليس لفرهود اى فضل في رخامة صوته وقوته فخاله المطرب سهيل ناصر المغترب الان في الولايات المتحدة • ولا شك ان من شابه خاله فما ظلم • • «والولد تلتينه لخاله» •

الاغنية التى قدمها في المسابقة كانت موال ـ يا عصفورة النهرين • وقتلونى عيونها السود ـ وكلتاهما لوديع الصافي

وحين احتضن التلفزيون عندنا هذه الموهبة الفريدة • • لم يشأ المسؤولون ان يبعدوه عن هذا اللون الصافي الجميل ولكنهم لم يريدوا له ان يكون مقلدا •

عازف القانون ناصر ناصر «خال المطرب» لحن له اغنية من كلمات «ابو اديب» اغنية صباحية ذات طابع عائلى والتى تقول الاغنية :

هبت على جبيني وانا غافي
نسمة صباحية
حملت معاها زقزقة حسون
رفة جناحه شدت هالكون
بالفجر نسمة حب عطرية
بشرى لكل الناس
بالخير بالنعمة • بالامال
وبرزقة البارى للاطفال
وصحيت من نومى وانا فرحان
وزحت البرادى عن شبابيكي
خليت نور الفجر يغمرنا
يغمر اثاث البيت وولادى
ما سخيت اصحيهن
والبسمة عوجهن بتحلى
صحة وعوافي وقلت اسم الله
بالله حيابينا
تيقو الفجر نور حواليكو
والشمس دخلت بيتنا يكو[illegible]
تهيا تصحيكو

الاغنية ملحنة على مقام السيكا [illegible] اما الالحان المتضمنة في الاغنية [illegible] مقام رست [illegible]

درس [illegible] تقسه ثم [illegible] الرامة الموسيقية [illegible] بها مع اخيه [illegible] وخاله عازف [illegible] خاله ضابط [illegible] اما عازف [illegible] الفرقة [illegible] ان جو الرامة [illegible] وعزف هذه [illegible] جميلا •

ابتدا فرهود [illegible] في برنامج [illegible] في برنامج [illegible] ولا شك [illegible] مواعيد [illegible] العتب [illegible]

يستعرض الحياة الحزبية في البلاد

- الصهيونية والاحـــزاب الاسرائيلية .
- دعوة الى تطبيق القانون الاسرائيلي في المناطق .
- شولميت الوني تدعـــو الى وزارة انتقالية .
- الكنيست تناقش اقتــراح القروض للاحزاب مرة اخرى .
- اصوات تنتقد سياسة الليكود من الداخل .

القرار الذى اتخذته الجمعية لامم المتحدة في مطلع الاسبوع بخصوص وصم الصهيونيــة ية . الاحزاب الاسرائيليةفوحد ، ما عدا الحزب الشيوعــي ، وجعلها تقف بصورة متراصة عن الاساس الايديولوجي الذى عليه في نضالها داخل البلاد ها .

حقيقة ان ليس في هذا الموقف الذى تقف الاحزاب الاسرائيلية هذا الموضوع شيئا غريبا او غير ، بل على العكس . فهو شيء وعادي جدا .

كانت الصهيونية منذ بدايتها اواخر القرن الماضي قد اعتبرت بمثابة القومية لجميع ابناء الشعب ابنما وجدوا . فيترتب على بالطبع . اعتبار كل عدوان او على الصهيونية وكانه موجه الى ابناء الشعب اليهودى .

لذلك فان كل عدوان يقع على اى من اليهود ، لمجرد كونهم يهودا من ان يقوى الشعور القومي لدى الجماعة ، وهو نفس الشعورالذى الحركة الصهيونية اثارته وتشجيعه كافة ابناء الشعب اليهودى فيسائر العالم .

ليست هذه الظاهرة خاصة بالشعب دى ، وحده ولكنها اصبحت منذ طويلة بديهية بالنسبة للشعوب ى . بحيث بات من المفروغ منه . تكون جميع الاحزاب في فرنسا او يا مثلا ، وطنية وتضع مصلحة فوق المصالح الاخرى . وحتى ب الشيوعية التى تدعى بالاممية وليتارية وما اشبه ، لا تخرج عن القاعدة . فتراها تضع مصلحة ي واستقلاله وسعادة ابنائه على برامجها وشعاراتها . وقد ظهر ليا واضحا عندما انتفضت بعض ب الشيوعية في اوروبا الشرقية الحرب العالمية الثانية . اثناء حكم ين وبعده والى هذا اليوم . لتقاوم طرة الروسية على بلدانها . الامر اثار الانشقاقات فيالمعسكر الشيوعى لا يزال يشكو من تأثيراتها وذيولها يومنا هذا .

خلاصة ما اريد قوله هو : ان يكون وطنيا او حتى قوميا مصريا او يا او اوغنديا ، فهذا شيء طبيعي ومفروغ منه .. ولكن ان تكون يهوديا يا تشعر بالمصير المشترك الذى طك بكافة ابناء جلدتك وقومك . هذا تعصب قومي وعنصرية ممقوتة . والعياذ بالله .

ضد هذا القرار الذىاصدرته الاغلبية في الامم المتحدة بمبادرة من الــدول العربية المجاورة بما في ذلك جمهورية مصر العربية ، التى لا يزال الحبر الذى وقعت به على الاتفاق المرحلي الاخير في سيناء طريا ولم يجف بعد ضد هذا القرار خرجت سائر الاحزاب الاسرائيلية في الاسبوع الماضي .لتعلن ها على هذا القرار الجائر وتتحداه دعوة مجددة الى كافة اليهود في العالم للقدوم الى اسرائيل في هذه الظروف لدعمها وتثبيت كيانها .

× × ×

اجتمع مركز فئات الشباب في حزب (المتدينين الوطنيين) في الاسبوع لاول مرة منذ دخول ممثلهم زبولون هامر الوزارة .

وانتقد المركز القرار الذى اصدرته العمومية للامم المتحدة حولدمغ الصهيونية بالعنصرية . ودعا الى تطبيق القانون الاسرائيلي على جميع المناطق ، والبدء بعملية استيطان واسعة في الضفة الغربية والجولان . احسن جواب تقدمه دولة اسرائيل هذا القرار التعسفي .

وكان السيد هامر قد اجتمع فيموعد ببعض المستوطنين الجدد فيمدينة .. وبهذه المناسبة دعا الىالرد القرار الخاص بالصهيونية بضم القريبة من مدينة الخليل في عصيون وكريات اربع وكذلــك قلقيلية واللطرون الى دولــة بصورة رسمية .

واضاف السيد هامر بان على حكومة ان تدرس بصورة جدية فكرة الادارة الفعلية لمعسكرات اللاجئين غزة والضفة الغربية ، وطرد وكالة اللاجئين التابعة للامم المتحدة من ، لفشلها في تادية واجباتها .

وهكذا نرى كيف يدفع التطرف في الجانبين الى تطرف اخر في الجانب وهكذا دواليك .. الى ان يوضع حد لهذه المأساة التى تعيشها المنطقة دولا وشعوبا .

× × ×

اجتمع رؤساء حركة «ياعد» في اوائل الاسبوع الماضي للتشاور وبحث مسائل داخلية تهم الحركة بصورة خاصة . وكذلك بحث المشاكل العامة التى تواجه البلاد في الظروف الحاضرة .

ودعت السيدة شولميت الوني فيهذا الاجتماع . السيد اسحق رابين رئيس الوزراء الى اعلان استقالة وزارتــه الحالية . وتاليف وزارة انتقال معلصه بدلا عنها ـ على النقيض من حكومة الطوارىء الوطنية التى تطالب بها بعض الفئات ـ ووضع برنامج شامل بعدم الاجوبة الشافية على جميع المسائـــل الخارجية والداخليه التى تواجههـــا البلاد . وخوض معركة انتخابات جديدة في اقرب فرصة ممكنة على اساس هذا البرنامج .

وتاتى دعوة السيدة شولميت الونى هذه وسط اشاعات وانباء صحفيةتقول ان بعض مستشارى السيد رابين كانوا قد عرضوا عليه في الفترة الاخيرة فكرة تقديم موعد الانتخابات القادمة الى الربيع القادم بدلا عن الموعد الذى يقره القانون . والذى يصادف في خريفعام ١٩٧٧ .

ويعتمد هؤلاء المستشارين فياقتراحهم هذا على النجاح الذى لقيه السيدرابين في المجالين الخارجي والداخلي على حد سواء . - في المجال الخارجي نجاحه في التوصل الى الاتفاق المرحلي مــع مصر بدون التعرض الى زعزعة مركزحكومته في الكنيست او بين الجمهور فياسرائيل وفي المجال الداخلي ضم شباب المفدال الى وزارته من جهة . واخذه زمام المبادرة في البحث عن الحلول للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية التى تواجهـــه البلاد من الجهة الاخرى .. فضلا عن تقوية مركزه داخل حزب العمل وتجنب الاخطار التى كانت تتهدده من مراكز القوى التى كانت تلتف حول شخصيات معروفة في الوزارات السابقة .

ويعتقد هؤلاء المستشارين كذلكبان الموعد الذى يقترحونه للانتخاباتالمسبقة ـ ربيع عام ١٩٧٦ ـ هو مهم وضرورى بالنسبة الى الحالة الاقتصادية في البلاد نظرا لان اجراء الانتخابات في موعدها المقرر سيؤدى الى تاجيل البدء ببعض الاصلاحات التى يتطلبها الوضـــع الاقتصادى الراهن .. فمن الصعـــب اجراء مثل هذه الاصلاحات الضرورية في السنة التى تسبق انتخابات الكنيست ولذلك ينصح هؤلاء المستشارينبتقديم موعد الانتخابات واجراء عمليـــات الاصلاح التى يتطلبها الوضع الاقتصادى بعد هذه الانتخابات مباشرة .

× × ×

اثار القرار الذى اصدرته لجنة المالية التابعة للكنيست برفع مخصصـــات الاحزاب بنسبة ٤٤ بالمائة .. اثـــار النقاش من جديد حول مشروع تمويل الاحزاب بالقروض السهلة والطويلة الامد لغرض التخلص من العجزالمزمن في ميزانياتها . وقد اثير هذا الموضوع في ردهات الكنيست في الاسبوعالماضي عن طريق الاقتراحين اللذين تقدمبهما كل من السيد شموئيل تمير رئيس المركز الحر والسيد هليل زايدل من الاحرار المستقلين .

وقد عرض السيد تمير امـــام الكنيست قائمة تشمل كافة المبانـــي والنوادى وحتى الشركات التى فيحوزة حزب العمل (والعائدة لحزب مبــاى سابقا) والتى يقدر ثمنها بحوالى ٨٠ مليون ليرة ومسجلة حتى هذا اليوم باسم مؤسسى حزب المباى سابقا . وتجرى ادارة هذه الاملاك والمبانى عن طريق جماعة صغيرة من المديرينالذين يراسون مؤسسات اقتصادية ضخمةفي الوقت الحاضر .

ودعا السيد تمير الى بيع بعضهذه المبانى والممتلكات لدفع ديون الحزب التى تقدر في الوقت الحالى بحوالى ٢٥ مليون ليرة . كما طالب بتشريعقانون خاص بالاحزاب يعين بصورة واضحة المسموح والممنوع بالنسبة للاحزاب . والكيفية التى يسمح لها بها لتمويل فعالياتها ونشاطاتها .

وقد اجاب السيد موشيه فيرتمان ، رئيس كتلة التجمع . على هـــذه الادعاءات بقوله بان جميع ما ذكره السيد تمير ليس بسر ويمكن لكـــل المعنين الاطلاع عليه لدى مسجـــل الشركات الرسمى . وهذا بالضبط ما فعله السيد تمير ليعلن عنه بصورة مثيرة امام الراى العام ومن على منبر الكنيست لمجرد الدعاية الحزبيه فقط

اما السيد هليل زايدل فقد طالب بالغاء مشروع القروض للاحزاب بحجة ان تقديم القروض للاحزاب في مثل هذه الظروف التى تواجه البلادسيؤدى الى خلق هوةكبيرة بين الجمهورومنليه في الكنيست .

وقد رد عليه السيد فيرتمان نفسه قائلا : ان قضيه تقديم القروض للاحزاب هي قيد البحث الان في المحاكم بعد ان قدمت ثلاث دعاوى الى المحكمة العليا بهذا الشان . وطالما لم تصدر المحكمة قرارها حول الموضوع بعد . فان وزير المالية حسبما تعهد به سابقا سيمتنع عن تقديم قضية القروض الى لجنة المالية للمصادقة عليها .

× × ×

جرت هذا الاسبوع الانتخابـــات الداخلية في حزب الاحرار الذى يتهيا لعقد مؤتمره القادم في اواخر هذاالشهر وفي اجتماع عقدته القائمة المركزيـــة للحزب في تل ابيب في الاسبوع الماضى القى السيد شلومو لاهط ، رئيـــس بلدية تل ابيب واحد الزعماءالصاعدين في الحزب ، خطابا تطرق فيه الىسياسة «الليكود» تجاه مشكلة النزاع العربى ـ الاسرائيلي فانتقدها قائلا :

«الضرورة تدعونا الى الدخول في مخاطرات امنية عن طريق التنازل عن بعض المناطق . وهذا الامر يدعونا الى محاولة اقناع زعماء الليكود بالتنازل عن عقائدهم والبحث عن طريق جديد».

واعرب السيدلاهط عناعتقاده بوجود فئات داخل الليكود يمكنها تغييرالطريق الذى سارت عليه طيلة الوقت . وان سبب فشل الليكودفي الانتخاباتالاخيرة للكنيست يرجع الى عدم ايمان الجمهور بقدرة الليكود ان يكون بديلا للحكم القائم .. وعليه فان الضرورة تقضى بان يعلن حزب الاحرار رايه الصريح بان الليكود يريد ويستطيع قيادة دفة البلاد حقا .

★ تتمــات ★ ★ تتمــات ★ ★ تتمــات ★

وثيقةهارولد سوندرز

ان الولايات المتحدة على استعداد للقول بان منظمة التحرير هى في اساسهـــا منظمه معتدلة ، وانها تشمل عناصر مستعدة للتعايش مع اسرائيل . ولكن اكثر بند يثير القلق هو ما ورد في الوثيقة من ان جوهر النزاع فيالشرق الاوسط هو القضية الفلسطينيه . وليس حقيقة انه منذ اقامة دولـــة اسرائيل . فان الدول العربية غيـــر مستعدة للاعتراف بها .

وما تعبر عنه وثيقة سوندرز هو ان الحكومة الامريكية بدات بانتهاجسياسة «متوازنة» ازاء المنظمات الفلسطينية المسلحة ايضا .

وسارع الدكتور كيسنجر الى طمانة اسرائيل وقال انه لم يعرف بالوثيقة قبل ان تقدم .

وكان وزير الخارجية الامريكية قد وعد ، قبل بضعة ايام من ادلاء سوندرز بشهادته بعثة الكنيست التى زارت الولايات المتحدة وقابلته في واشنطن بانه طالما ظل وزيرا للخارجية فلن تجرى مفاوضات مع منظمة التحرير .

وبعد نشر وثيقة سوندرز اعلـــن الناطق بلسان وزارة الخارجيةالامريكيه السيد روبرت اندرسون ، ان الوثيقة «لا تنبىء باى تغيير في موقف الولايات المتحدة من القضية الفلسطينية» .

واضاف الناطق انه بالنسبة لعلاقات امريكا بمنظمة التحرير «فلا اساس للافتراض بان هناك خلافا بين موقفى امريكا واسرائيل» .

اى ان نقاشا حول القضيـــــة الفلسطينية ممكن فقط في اطار تسوية شاملة مع الاردن .

لكن وجهات النظر في اوساطالحكومة والمعلقين السياسيين مغايرة . فقدقال السيد حاييم صادوق . وزير العدل . الذى حلل الوثيقة في جلسة مجلس الوزراء من الناحية القانونية . ان الوثيقة قد لاتشكل تحولا في السياسة الامريكية . لكن يمكن اعتبارها بداية تحول . ومن هنا تنبع خطورتها .

وقال معلقون سياسيون في كل من القدس وواشنطن هذا الاسبوع انوثيقة سوندرز ليست مجرد ورقة عمل اخرى انها نقطة انطلاق جديدة في السياسة ازاء الفلسطينيين .

ومع ان صياغة الوثيقة تمت بحذر كبير يمكن الناطق بوزارة الخارجية الامريكية من القول من انه لم يطرا اى تغيير على السياسة الامريكية ، فان الدبلوماسيين الامريكيين في الدول العربية يمكنهم من عرض هذه الوثيقة امام الفلسطينيين كبداية تغيير في السياسة الامريكية .

وقد هاجمت صحيفة «معاريف» هذا الاسبوع الوثيقة بعنوانها : ان الدكتور كيسنجر يجد راحة في الغموضالسياسي والازدواجية المخططة . انهواضع الاتفاق ذى التفسيرات المتناقضه . والوعدالذى يقبل التاويل . والالتزام الذىيعتبره طرف بمثابة انجاز كبير بينما يعتبره الطرف الاخر مجرد قصاصة ورق» .

وهكذا فان وثيقة سوندرز ليست «ورقة» يمكن ان نمر بها مر الكرام . ورغم ان الدكتور كيسنجر والناطق بلسانه حاولا التقليل من اهمية الوثيقة فانه يجب ان نتذكر انه لم تقدمخلال السنوات الاخيرة اية «ورقة» كهذه باسم الحكومة الامريكية .

وقد درج كيسنجر على القول ان القضية الفلسطينية يجب ان تنتظر الى ان تحل جميع القضايا . والان قررت الحكومة الامريكية فجاة منح القضيـــة الفلسطينية اولوية . حتى الادعاء القائل بان الامريكيين يريدون بواسطة ذلك التقدم في المفاوضات بين اسرائيـــل وسوريا هو ادعاء غير مقبول من قبل المعلقين . والتفسير المقبول اكثر من ذلك هو ان وثيقة سوندرز تدل على اتجاه جديد في التفكير الامريكى .

لذا فانه لا يمكن لاسرائيل ان تلتزم جانب الصمت ازاء هذه الوثيقه ان اظهار منظمة التحرير الفلسطينية كشريك لحل القضية الفلسطينية كما ورد في الوثيقة ، هو امر لا يمكـــن لاسرائيل ان تسكت عليه .

والسيد سوندرز يستثني حتىالاردن كطرف في القضية الفلسطينية . ويعتبر المعلقون في القدس هذا الاتجاه الجديد في التفكير الامريكى بمثابة محاولة من جانب الدكتور كيسنجر للضغط على اسرائيل . وقالت احدى الصحــف الكبرى في اسرائيل «ان تلك العناصر في منظمة التحرير التى يصفها سوندرز بانها «معتدلة» تخفى نواياها الحقيقية لتصفية اسرائيل وراء قناع فقط» .

ومن هنا جاء ما اعلنه السيد اسحق رابين ، رئيس الوزراء ، يوم الاربعاء الماضي عن رفض اسرائيل للوثيقة جملة وتفصيلا .

جنيف بصورتيهـــا الرسمية

كما ان الولايات المتحدة تؤكد ضرورة حل القضية الفلسطينيةفي النطاقالاردني وان كان في وثيقة سوندرز ما يشير الى وجود دولة فلسطينية .

ومصر تلمح في صالحه

وما زالت مصر تنظربعين العطف الى اشراك الاردن في حل القضيـــة الفلسطينية . واخر ما صدر عنهاكان على لسان تحسين بشير الناطقبلسان الحكومة المصرية لصحيفة «الديـــار» البيروتية . اذ انه بعد ان اكد عدم قبول الحل التقليدى القائل بالقضاء على اسرائيل ، ونوه باقامة دولـــة فلسطينية مستقلة تدعى لانشاء علاقات سلام وتعايش مع دولة يهودية بعد الغاء حالة الحرب . تحدث عن اعطاء الخيار لهذه الدولة الفلسطينية للاتحاد مع مصر او سوريا او الاردن . وفسر ذلك ان مصر قد امست غيـــر متشجعة من احتمال التوصل الى اتفاق بين سوريا واسرائيل . فاخذت تميل الى معالجة القضية الفلسطينية عنطريق معالجة النزاع بين اسرائيل والاردن ، كما ان الدوائر المصرية ليست مطمئنة الى ان اية دولة فلسطينية تستطيع الوقوف على قدميها بمفردها ، ومن هنا اقتراحها اتحاد هذه الدولة مع دولة عربية اخرى . ولا يمكن ان يقال ان ذكر اسم الاردن على لسان تحسين بشير رغم مقررات الرباط . كان عفويا . وكان الرئيس السادات قد نوه هوالاخر باهمية العامل الاردني باعتباران للاردن حدودا مع اسرائيل في الشمال والجنوب وليس الضفة الغربية وحدها .

لا بد من قرار فلسطيني

اما منظمة التحرير بالذات فانموقفها لا يزال غامضا . وقد بادرت جبهة الرفض ، على لسان الجبهة الشعبية التى تشكل احد اركانها ، الى الاعلان بانها ترفض اى اشتراك فلسطيني في جنيف . كما ان دول جبهة الرفض وفي مقدمتها العراق وليبيا لا تزالتشجب جنيف وترفض قرارى مجلس الامن . غير ان منظمة التحرير لا يمكنها ان تبقى ساكتة طول الوقت ، وفي حين كانت في الماضي تقول انها تنظر فيمسالة الاشتراك في جنيف بعد ان توجه اليها الدعوة الى الاشتراك . فانها ، وفي ضوء قرار الجمعيةالعمومية والطلبالسوفياتي ووثيقة سوندرز . لا بد ان تكشفعن موقفها . ولا بد ان تتخذ قرارابالذهاب الى جنيف او مقاطعة جنيف .

أمس وغــــداً

وقرات القصة ووضعت المجلة جانبــا لاسال الطفل : وما الذى تريده مني ؟

قال : لماذا لا تضحك .. وهل هذه نكته ؟

قلت : لا ارى فيها ما يضحك ..

قال : لماذا يسمونها «نوادر» ؟

قلت : ان محرر «الاولاد» الاستاذ مصطفى مراد هو صديقي ولا بد ان اوجه اليه سؤالا ليوضح لنا الامر ..

قال ابني : وهذه القصة هل هي صحيحة ؟

قلت : لا استغرب كونها صحيحة .. ولكنها كما نلاحظ لا تتضمـــن التفاصيل الاولية التى تؤكد صحتها .. فالخبر يقول زعماء عرب حيفا .. فمن هم هؤلاء ؟ .. ويقول انهم اتصلوا بدمشق .. مع من ؟ .. وعلى كل حال فلو اتضح صدقها .. او كذبها .. فهي لا تضحك .. ولا يمكن وصفها على انها نادره .. او نكته .. في عرفي .. وفي عرف كل من كان على شاكلتي .. انها ماساة .. انها تذكرنـــي بماساة اللاجئين . فلو انهم تركوا وطنهم لتفاهة الزعماء وسوء تقديرهم .. او لخوفهممنانتقام القوات اليهودية ـ بحق او بغير حق !! ـ فليس فيذلك ما يضحك .. وانها شر بلية وليس فيها ما يضحك ..

ما الذي حدث ليهود العراق ؟

اغتيال التاجر اليهودى عدس منقبل جلادى الشعب العراقي بقيادة نـــورى السعيد وبقية الطغمة الفاسدة هوجريمة اقترفت بحق مواطن سلب ابسطحقوقه .. ما في ذلك جدال بين الاستاذ اسحق بار موشيه والمحامي شالوم درويش وبيني .. انا ..

ولكن استغرابي وتعجبي للهجـــة الاستغراب التى تظهر في وصـــف «محاكمة» هذا التاجر في كتاب «الخروج من العراق» اثار حفيظة الاستاذدرويش .. وهو يسائلني : «كيف سمحـــت لنفسك ان تضع في كفة الميزان الواحدة غارة شنها جيش امر باخماد «ثورة» وما نتج من عمليات القمع من ضحايا بريئة ، وان تضع في الكفة الاخـــرى مقابلها سوق برىء لمحاكمة صورية امام محكمة من محاكم الدولة . ثم بعد ان يسلب منه حق الدفاع . تصـــدر المحكمة حكما باعدامه باسم القانـــون وباسم العدالة ؟ ثم اترى الكفتيـــن متعادلتين ؟ اصحيح» ؟

انتهى السؤال .. ولم ينتهـــي التساؤل فالاستاذ درويش يذكرنـــي بمحاكمة دريفوس اليهودى في فرنسا ويقول : لماذا اعتبر دريفوس شهيدا ورمزا دون غيره من الالاف المؤلفة من اليهود الذين راحوا ضحيه النعـــرات الدينية والمقالب السياسية في اكثـــر بلدان اوروباء . .

وليسمح لي الاستاذ درويش ان ارد على سؤاله الثاني اولا .. لقد اعتبر يهود اوروبا (وعظماء كتابها من غير اليهود امثال اميل زولا!) دريفـــوس «شهيدا ورمزا» لان بعض الاوســـاط المتنوره من اليهود وغير اليهود فـــى فرنســا واوروبا ايام دريفوس كانت تعيش حلما جميلا واملا لذيذا يعتمد على الاعتقاد بان التعصب العنصـــري والديني اصبح في خبر كان .. وان اوروبا النهضة قد تخلصت منامراض العنصرية والاضطهاد الديني .. وفجاة تبين للمجتمعبان قضاة المحكمةالعسكرية .. والمدعى العام .. والشهود قـــد اتفقوا فيما بينهم على تزوير الامـــور والنصوص والشهادات والوثائق لادانة دريفوس .. لا لسبب الا لكونه يهوديا

ومن هنا كان عنف المفاجاة ..وعمق الجريمة .. ولكن العراق ـ وهذا ردي على سؤال الاستاذ درويش الاول ـ نظاما وجيشا محاكم وصحافة واحزابا كان مصابا بامراض التعصب والحقدالطائفي والعنصرى والطبقي و .. كان الجيش النظامي يعتقد ويؤمن بحق كل فرد من افراده باتيان كل الجرائم الخلقيةالتى كان يستطيع القيام بها (وعن اخلاق جنود العراق يستطيع جمع المعلومات كل من يتجول في قرانا العربية فـــي المثلث) .. والاستاذ درويش نفســه يعرف عن عمليات القمع والضحايـــا البريئة .. فهل استغرب ان يقوم النظام .. بانتهاك اصول المحاكم ؟

ومذبحة الارمن ؟ ما بها . ولمدست هنا يا سيد درويش ؟ انني .واصحاب الضمائر الحية . مطالبون باستنكار كل جرائم الامبراطورية العثمانية المحتضرة ضد الارمن .. الالاف منهم وكل فرد على انفراد .. ولكنني سأستغرب ان يستغرب احد كيف قتل ارمنيا شابا كان ام كهلا ـ من قبل من قتلـــوا (٢٫٠٠٠٫٠٠٠) ارمنيا .. اليس مـــا اقوله واضحا ؟ وسأستغرب جدا انتقوم الشرطة البريطانية باعتقال مواطنيهودى .. وبالتعاون مع النيابة والقضاةتزور وتلفق الاتهامات ضده لا لسبب الاكونه من ابناء الطائفة اليهودية .. لماذا ؟لان بريطانيا دولة يسودها القانـــون .. بعكس العراق .. وبعكس الامبراطورية العثمانية ..

واننى . يا اخي ، لا اطالبالضحية وافراد عائلة الضحيةبان تصفح وتسكت .. بل استغرب ان تندب يد الضحية المسكينة .. وكان الضحية كلها لـــم تقتل ..

الغيــوم الــتى تلـــف موسكو

بالامر الواقع في اوروبا . وهو وضع لم يكن يواجه اى تحد على اية حال

غير انه في هذه العملية لميكسب لروسيا اصدقاء جددا او نفوذا . وفي كافة ارجاء الشرق الاوسط فانهيلعب الدور الثاني بعد هنرى كيسنجر .

ومن معايير تدهور النفوذالسوفياتي في المنطقة ان موسكو انكمشت الى دور حقن الرئيس السورى حافظ الاسد بالمصل الواقي ضد دبلوماسيةالخطوة خطوة الامريكية والتشهير بالســادات والارتكاز بقباء على رجل ليبيا القوى الشاذ القذافي .

والواقعان العلاقاتالثنائيةالسوفياتية ـ الامريكية يبدو انها وصلت الى طريق مسدود . ومن المشكوك فيه الى اقصى درجة ان المرحلة الثانية لمحادثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية يمكن الانتهاء منها وان تتم زيارة بريجنيف للولايات المتحدة قبل انعقاد المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعى السوفياتي المقرر عقده في اواخر فبراير القادم وعلى ما يبدو فان الدعاية الواسعـــة النطاق التى اطلقها غروميكو منذ عامين بانه لا يمكن ان يحدث شيء في اى مكان من العالم بدون ان تقول موسكوكلمتها يبدو الان كما لو كان غير صحيح .

وبالمثل فان كل الكلمات الكبيـــرة والوعود المثيرة قد وصلت الى لا شيء في مجال الشئون الداخلية . فاذا رجعنا الى عام ١٩٧١ نجد ان المؤتمر الرابـــع والعشرين للحزب قد وضع الاهـــداف التالية للاتحاد السوفياتي : رفعمستوى المعيشة . واعطاء الاولوية لانتـــاج السلع الاستهلاكية قبل السلعالصناعية والتوسع في زراعة الحبوب بحيث يصل محصول الاتحاد السوفياتي منهـــا الى ١٩٥ مليون طن سنويا .

وعندما نتذكر هذه الاهداف يبـــدو الواقع الحالي قاتما حقا . فمستويات المعيشة في روسيا ارتفعت بدرجـــة لا تذكر ـ على احسن تقدير ـ وفي العام الماضي عادت الصناعة الثقيلـــة الى قمة قائمة الاولويات ، وللمـــرة الثانية في ثلاث سنوات فان الحقـــول الامريكية تمد يدها لانقاذ الزراعـــة السوفياتية التىصادفتها الكوارثالجوية وسوء النظام الادارى .

كذلكلم تحالفبريجنيفاي نجاحات يمكن ابرازها في الساحة الايديولوجية فمشروعه المفضل (مؤتمر لثمانيوعشرين حزبا شيوعيا اوروبيا من اجل ادانة الصين والاعتراف بالزعامة المذهبيـــة للكرملين) قد واجه معارضة شديدة. فقد رفض الرومانيون واليوجسلافيون ، وبشكل خاص الاحزاب الشيوعيه فـــى ايطاليا واسبانيا وحتى فرنسا .الوقوع في الفخ . فبينما السوفياتمستغرقون في النقاش الايديولوجي المدبر حول ما اذا كان الكرملين قد عمل ما يكفي لدفع كونهال الى السلطة في البرتغال ، وفي حين انهم يحرصون على وضـــع الشيوعية في كل مكان في وضع يودى بشكل عدواني (دون مراعاة عدم توفر الاغلبية العددية) فان احزاب اوروبا اللاتينية تريد ان تكون لها طريقتهـــا الخاصة وهي الطريقة البرلمانية .

وعلاوة على ذلك فان الانقسام يجيء في وقت بعيد فيه الكثيرون من الموظفين السوفيات التفكير في جدوى الوثائق على طريقة هلسنكي . فالمجموعة البائســه من المبادىء التـــي جاءت في اتفاق هلسنكي . وكل ما يقال عن حـــرية انتقال الافراد والافكار ـ (ما الذي حققته لهم في النهاية غير القلاقـــل الخطيرة) . ومنح جائزة نوبل للسلام الى اندريه ساخاروف اكبر انتقاداتهـــم انتقادا لهم . وتصريح جيــكارديستان الحاد بانهبدونوفاق ايديولوجيستكون هناك حدود على التعاون بين الشرق والغرب ؟

ازاء هذه الخلفية من اوجه الفشل والتناقضات فان الحالة الصحية لليونيد بريجنيف يصبح لها مغزى خاص وذلك لا يعني ان رجلا جديدا سوف يغيـــر ـ او يستطيع ان يغير ـ المسار تغيرا كاملا ، ولكن ليس بالضرورة انالحكام المؤقتين في موسكو سيكونون الورثة . فبالاسلوب الماضي كان الامر يحتاج الى خمس سنوات قبل ان يظهر الحاكـــم الجديد ويسيطر على الامور . ولكنذلك الزمن الطويل قد يكون مضيعة للوقت في منطقة تسير بسرعة ، وسيباكافيا للقلق .

عن نيوزويك

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاربكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٢/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.
الجريدة غير مسؤولة
عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات
لا تعاد لاصحابها
نشرت او لم تنشر

استعراض للاوضاع الراهنة في لبنان

في اجتماع بين رشيد كرامي وكوف دي مورفيل

بيروت – الوكالات – اجتمع امس السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة اللبنانية بالسيد كوف دي مورفيل رئيس الحكومة الفرنسية الاسبق ومبعوث الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان واستعرض معه الاوضاع الراهنة في لبنان وكان قد اجتمع قبل ذلك بالرئيس سليمان فرنجية .

وصرح السيد كرامي بعد الاجتماع بان السيد دي مورفيل اكد له الصداقة التي تربط بين فرنسا ولبنان واعرب له عن قلق الحكومة الفرنسية من الاوضاع الحالية في لبنان .

وتراس السيد كرامي بعد ذلك اجتماعا للجنة التنسيق العليا تم فيه استعراض الموقف الامني في بيروت وضواحيها .

وكانت الانباء قد ذكرت ان التوتر تصاعد امس في العاصمة اللبنانية وان الاشتباكات ادت الى اغلاق المحلات التجارية والبنوك الواقعة في وسط المدينة .

وكان المبعوث الفرنسي قد وصل الى العاصمة اللبنانية يوم امس الاول ووصف مهمته بانها مهمة استطلاعية تستهدف تقصي امكانية مساهمة فرنسا في حمل الاطراف المتخاصمة على احلال السلام في لبنان .

وقال السيد كوف دي مورفيل انه نقل رسالة من الرئيس فاليري جيسكار ديستان الى الرئيس اللبناني سليمان فرنجية تتعلق بالمهمة التي انيطت به في لبنان . وقال ان نشر مضمون الرسالة يعود الى الرئيس فرنجية .

واضاف السيد دي مورفيل قوله انه اجتمع ايضا في القصر الى السيد كميل شمعون وزير الداخلية وبحث معه في الاوضاع الراهنة .

واعلن السيد شمعون ان حديثه مع المبعوث الفرنسي كان بصفة عامة وتناول الاوضاع الحالية والعلاقات بين اللبنانيين والفلسطينيين وبين اللبنانيين بعضهم مع بعض .

واردف وزير الداخلية قائلا ونحن نتمنى ان تضع حدا لهذه الاوضاع بين اللبنانيين او بين اللبنانيين والفلسطينيين . وسئل هل من حل معين اقترحه السيد كوف دي مورفيل فاجاب قائلا انه يدرس الاوضاع فقط ويقول ان الحل بايدي اللبنانيين .

ونسب اليه قوله اذا كانت هناك حاجة لمساعدتنا او لرأينا فنحن مستعدون .

وسئل السيد شمعون هل طرح موضوع التقسيم خلال البحث فاجاب بقوله لم نتحدث عن التقسيم . واعلن ردا على سؤال حول ما اذا كانت فرنسا ضد التقسيم قوله لم نتكلم عن التقسيم كي نقول اذا كانت ضده او معه .

الوضع في بيروت يشتد خطورة

بيروت – الوكالات – افادت اخر الانباء الواردة من بيروت ان الوضع هناك اشتد خطورة امس واسفر تبادل النار الذي جرى في احياء مختلفة من المدينة وضواحيها عن مقتل ١٠ اشخاص واصابة ١٨ شخصا اخر على الاقل بجراح . وقد ادى تبادل اطلاق النار الى شل الحركة من جديد في المدينة تماما .

ارتفاع جدول غلاء المعيشة في امريكا

واشنطن – يونايتدبرس – ذكرت وزارة العمل الامريكية ان جدول غلاء المعيشة ارتفع في امريكا في شهر تشرين اول الماضي بنسبة ٧ر٠ بالمائة .

وقد ادى الى هذا الارتفاع غلاء اسعار السيارات الجديدة ، والوقود وبعض المنتوجات الحيوية كالحليب ، والملابس وغير ذلك .

عرفات يجتمع مع فالدهايم في دمشق

بيروت – و.ص.ف – اعلنت وكالة الانباء الفلسطينية وفا امس ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيجتمع مع الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة عندما يزور دمشق اليوم .

وكان السيد عرفات قد اجتمع بالدكتور فالدهايم في نيويورك في شهر نوفمبر من العام الماضي عند ازار الامم المتحدة لالقاء خطابه في الجمعية العامة في افتتاح النقاش حول القضية الفلسطينية .

يوميات
الانتخابات لبلدية الناصرة

الناصرة – قالوا ونقول هذا هو موضوع لاحد البيانات الانتخابية التي اصدرها امس التجمع العمالي في الناصرة على جمهور الناخبين يرد فيه على اقوال «راكح» . ومما جاء فيه : قالوا : كذابو بهتاكا وتقول : حقيقة واضحة . قالوا : ركبتم على جحش الطائفية وتقول : ها هما قائمتا التجمع العمالي: اخوة متكاتفون متكافلون من مسلمين ومسيحيين قالوا : الاكاديميون معنا – وتقول وما اكبرها من كذبة . فالاكاديميون والمثقفون في الناصرة اكثر من ان يعدوا بالعشرات وهم اوعى من ان يجرفهم تيار التضليل والخداع وهذه القوائم الايجابية كلها تضم نخبة من الاكاديميين والمثقفين ورجال الفكر والادب . قالوا : في قوائم الصراخ القديم على قدمه ونقول دم جديد دخل الى قائمتنا . مرشحون عرفوا بماضيهم الحافل بالعمل المثمر من اجل المجتمع والمدينة .

بقي على الانتخابات ١٨ يوما

الحكومة البرتغالية تجمد اعمالها احتجاجاً على عدم تأييد الجيش لها

لشبونا – الوكالات – قررت الحكومة البرتغالية امس تجميد اعمالها بحجة ان هذه الخطوة جاءت كنتيجة لعدم حصولها على تأييد تام من قبل القوات المسلحة .

وقال متحدث بلسان رئيس الدولة فرنسيسكو غوميز ان هذه الخطوة لا سابقة لها وتشكل في الواقع تهديدا بالاستقالة .

وجاء في بيان الحكومة ان الحوادث التي وقعت مؤخرا اثبتت بان الحكومة لا تملك صلاحيات تتعلق بالقوات المسلحة وليس في استطاعتها القيام بواجباتها في مناطق مختلفة من الدولة . وعلى ضوء هذا الوضع فان كيان الدولة واستقلالها معرضان للخطر .

واعلن الناطق بلسان الحزب الاشتراكي ان الحكومة اضطرت الى اتخاذ هذه الخطوة لكي تحمل الجيش على القيام بعمل ضد الموقف السافر المعادي للحكومة الذي يتخذه رئيس قوات الامن العام في البرتغال وضباط كبار اخرين .

هذا وقد اوقف سلاح الجو البرتغالي اكثر من ١٠٠٠ جندي يساري متمرد عن العمل وامرهم بمغادرة قاعدة تانكوس للمظليين شمالي لشبونة . وقال هؤلاء الجنود الذين كانوا يديرون القاعدة منذ ان انسحب ضباطهم احتجاجا على تمردهم انهم سيعقدون اجتماعا قبل ان يقرروا ما يفعلونه .

واعتبر مراقبون امر سلاح الجو هذا ضربة اخرى غير مباشرة من الضباط العسكريين المعتدلين ضد الجنرال اوتيلو سارايفا دي كارفا رئيس قوات الامن العام الذي تعهد بتاييد جنود القاعدة .

استمرار الحرب بين فئات التحرير المتنافسة في انغولا

لشبونة – رويتر – تحدثت تقارير عديدة عن استمرار الحرب بين فئات التحرير المتنافسة في انغولا المستقلة حديثا وقد اشارت هذه التقارير الى ان قوات الحركة الشعبية لتحرير انغولا التي تدافع عن العاصمة لواندا تبدي مقاومة قوية ضد قوات الجبهتين المتنافستين اللتين تأملان بالاستيلاء على العاصمة من الجنوب .

وذكر نبأ من وكالة أنباء زئير المؤيدة للجبهة الوطنية لتحرير انغولا ان فيلقا مدرعا يتألف من قوات من الجبهة الوطنية والحركة الوطنية لاستقلال انغولا قد اضطر الى التوقف في زحفه على انغولا .

بريطانيا تعارض اي تأجيل للمؤتمر حول الطاقة والمواد الاولية

لندن – رويتر – قالت مصادر مطلعة امس ان بريطانيا ستعارض اي تأجيل للمؤتمر المنتجين والمستهلكين حول الطاقة والمواد الاولية المقرر ان يعقد في باريس خلال الشهر القادم .

وكانت هذه المصادر تعلق على انباء صحفية قالت ان المؤتمر قد يؤجل بسبب استمرار الخلاف حول البلدان التي ستشترك فيه .

وتعتقد الحكومة البريطانية ان هناك مجالا كافيا من الوقت من الان حتى ١٦ كانون الاول المقبل لحل المشكلات المتعلقة بهذا الامر وبالمسائل الاجرائية التي يجب اتباعها .

وبريطانيا البلد الرئيسي الوحيد المنتج للبترول بين بلدان السوق الاوروبية المشتركة تصر على الحصول على مقعد مستقل في المؤتمر بينما يطلب شركاؤها الثمانية تمثيلا مشتركا واحدا

القذافي يجتمع مع رئيس سيراليون

طرابلس ، ليبيا – رويتر – اجرى الزعيم الليبي معمر القذافي محادثات مع الرئيس سياكا ستيفنز رئيس سيراليون الذي يزور الجمهورية العربية الليبية منذ يوم الثلاثاء الماضي .

وقالت وكالة الانباء الليبية ان المحادثات جرت في مقر مجلس قيادة الثورة في بنغازي . واضافت تقول ان المحادثات تناولت التعاون العربي – الافريقي بصفة عامة والتعاون بين الجمهورية العربية الليبية وسيراليون بصفة خاصة .

افتتاح البنك الامريكي الاسرائيلي

تل ابيب – اشترك وزير المالية السيد يهوشع رابينوفيتش ووزير الدفاع السيد شمعون بيرس واعضاء الكنيست وعدد من الشخصيات ورجال الاقتصاد والمال مساء امس في حفلة استقبال اقامها المدير العام لبنك العمال السيد يعقوب لفينسون والسيد صمويل تاكس الرئيسان المشتركان للبنك الامريكي الاسرائيلي في فندق «هيلتون» بتل ابيب .

وقد اقيمت حفلة الاستقبال بمناسبة شراء فرعين لبنك «اكشينج ناشيونال بانك اوف شيكاغو» في اسرائيل من قبل بنك «يافت» الذي استبدل اسمه في بداية الاسبوع الى «بنك امريكي اسرائيلي» . وسيكون للبنك الجديد ١٧ فرعا في ارجاء البلاد .

مركز لزراعة النباتات في معهد وايزمن

رحوبوت – دشن امس في معهد وايزمن للعلوم في رحوبوت مركز لزراعة النباتات على اسم المتبرع مورلن بيترمن ، وذلك بحضوره وعقيلته وبحضور اعضاء المجلس الاداري للمعهد بالاضافة لعلماء وشخصيات عامة .

واشار البروفيسور ميخائيل سيلع الرئيس الجديد للمعهد ، الى ان زراعة النباتات كانت احد النشاطات الاولى للمعهد .

ثلاث دول عربية في مجلس مؤتمر الغذاء والزراعة الدولي

روما – يونايتدبرس – اعلن امس في مؤتمر الغذاء والزراعة الدولي عن انتخاب ١٤ دولة جديدة لمجلس المؤتمر لفترة ثلاث سنوات .

ومن بين هذه البلدان ثلاث دول عربية هي مصر ، ليبيا ، والسودان .

وقد انتخب المندوب الكويتي رئيسا للمجلس الذي يضم ٤٢ دولة .

★ تتمات ★ ★ تتمات ★

تنصيب كارلوس ملكاً على اسبانيا

سنوات من عام ١٩٣٦ – ١٩٣٩ قتل خلالها اكثر من مليون شخص .

وقد ايد هتلر وموسوليني الجنرال فرانكو اثناء الحرب الاهلية في اسبانيا ، ولكن نظام فرانكو صمد بعد اندحار المانيا وايطاليا في الحرب العالمية الثانية .

وكان فرانكو قد رقي الى رتبة جنرال عام ١٩٢٦ . وفي عام ١٩٣٤ عين رئيسا لاركان الجيش الاسباني ، لكن الحكومة الجمهورية التي اطاحت بالنظام الملكي ابعدت فرانكو الى جزر الكنار لانه دعا الى الاعلان عن حالة الطوارئ لدحر احزاب اليسار التي فازت في انتخابات عام ١٩٣٦ .

ولكن فرانكو عاد الى اسبانيا وقام بمحاربة الحكم الجمهوري في مدريد وبذلك بدات الحرب الاهلية عام ١٩٣٦ . وحسب قانون سن عام ١٩٤٧ ، تسلم فرانكو مقاليد الحكم طيلة ايام حياته ، وقد خول صلاحية اختيار ملك لارثه في حالة وفاته او عدم قدرته للقيام باعباء منصبه . وقد عين الجنرال فرانكو بعد ذلك الامير خوان كارلوس خليفة له .

وبسبب تاييد اسبانيا للفاشية قبل واثناء الحرب العالمية الثانية لم تنضم للامم المتحدة الا في عام ١٩٥٣ .

ويخشى المراقبون الان ان يتجدد الصراع على السلطة بين القوى المتنافسة في البلاد .

هذا وفور الاعلان عن وفاة فرانكو دعا زعيم المعارضة السيد خواكين رويز جيمنيز الامير كارلوس بان يمنح العفو للسجناء ويطلق الحريات في البلاد في اقرب وقت ممكن .

وقال السيد جمنيز وهو وزير سابق وسفير في فترة حكم فرانكو والذي انضم مؤخرا لحركة اسمها الحزب الشيوعي . ان هذه لحظة خطيرة بالنسبة لاسبانيا وعلى جميعنا تحمل مسؤولية التغلب على العقبات التي تعترض سبيل تحول اسبانيا الى دولة حرة واكثر عدالة .

واضاف جمنيز ان كل شيء يتوقف على الخطوات التي سيتخذها رئيس الدولة الجديد في نطاق الجهود للمصالحة بين مواطني الدولة .

وقد احدث موت الجنرال فرانكو ردود فعل كثيرة في الداخل والخارج فقد دعا الزعيم اليساري كاريلوس من منفاه في باريس الاحزاب المعارضة الى الاعلان عن نفسها والاشتراك في اختيار حكومة مؤقتة لحكم البلاد بعد موت الجنرال فرانكو وانتهاء فترة من تاريخ اسبانيا .

وفي الوقت نفسه اعلن رؤساء الجيش الاسباني في مواجهة المعارضة عزمهم على الدفاع عن النظام الدستوري الذي نشا في الثامن عشر من حزيران عام ١٩٣٦ .

وفي الخارج اشار عدد كبير من المراقبين الى ان موت فرانكو يعتبر انتهاء لفترة من تاريخ اسبانيا ، واعربوا عن املهم في ان يؤدي ذلك الى انتقال البلاد سلميا الى مزيد من الديمقراطية .

هذا وقد اذاع كارلوس ايرياس نافارو رئيس وزراء اسبانيا الرسالة الاخيرة التي تركها فرانكو قبل وفاته للشعب وجاء فيها انه يريد اسبانيا ان تظل متحدة عظيمة وحرة وان تعيش في ظل العدل والسلام ، وطلب من الشعب ان يحيط الملك القادم بالحب والولاء .

الحداد في العراق والاردن

هذا وقد اعلن الحداد العام لمدة ٣ ايام في العراق والاردن حزنا على وفاة الجنرال فرانكو .

امريكا تبحث

المساعدات تهدف الى ضمان النسبة الحالية ١ : ٣ بخصوص انواع الاسلحة الاساسية بين اسرائيل والدول العربية

وحول تدفق الاسلحة الى الشرق الاوسط قال الدكتور كيسنجر ان امريكا ستكون على استعداد للبحث في هذا الموضوع مع الدول المزودة للسلاح حتى تتبين الخطوات الواجب اتخاذها لتقليص سباق التسلح . وفيما يتعلق بالفنيين الامريكيين الذين سيرسلون الى صحراء سيناء قال كيسنجر انه يتوقع ان تقوم شركة خاصة بتوفير هؤلاء الخبراء للحكومة الامريكية بموجب عقد بين الشركة والحكومة .

واضاف ان هذا الامر مرهون بموافقة الرئيس فورد . وقال ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية لن تتدخل في سيناء ، لكن كيسنجر يتوقع ان تسهم هذه الوكالة مع مجموعة العمل الحكومية في المراقبة في محطات الانذار .

ودافع وزير الخارجية الامريكية عن بيع اسلحة الى دول اجنبية مشيرا الى ان صفقات كهذه تضمن للولايات المتحدة نفوذا في الدول التي تشتري اسلحة . واضاف انه اذا لم تبع واشنطن اسلحة فان دولا اخرى ستقوم بذلك .

اتفاق فيتنام الشمالية والجنوبية على اعادة توحيد شطري فيتنام في دولة واحدة

سايغون – الوكالات – اعلن هنا امس ان حكومتي فيتنام الشمالية وفيتنام الجنوبية قد وافقتا على توحيد شطري فيتنام في دولة واحدة .

وسيتم انتخاب مجلس تشريعي واحد من كل الناخبين في البلدين على قدم المساواة ويتولى هذا المجلس اختيار اعضاء الحكومة المركزية التي ستتولى الحكم في فيتنام الموحدة .

وكانت فيتنام الشمالية وفيتنام الجنوبية قد بدأتا امس الاول في سايغون محادثات من اجل تحقيق وحدة اراضي فيتنام .

مساع عربية لتجنيد مرشحين للجنة متابعة الموضوع الفلسطيني

الامم المتحدة – الوكالات – بدات في الايام الاخيرة مساعي الدول العربية لتجنيد مرشحين لعضوية لجنة متابعة للموضوع الفلسطيني المنبثقة عن القرارات التي اتخذتها الجمعية العمومية للامم المتحدة .

وعلم انه جرت اتصالات بهذا الشان مع عدد من الدول الافريقية التي رفضت الاشتراك في هذه اللجنة بينما تقوم دول افريقية اخرى بدراسة الموضوع .

وقد استجابت لدعوة الدول العربية حتى الان كل من الهند والباكستان وماليزيا وغينيا ولم يرد بعد على هذه الدعوة عدد من دول عدم الانحياز . كذلك تجري اتصالات تمهيدية مع دول من امريكا اللاتينية .

نائب وزير الخارجية البريطاني يغادر بغداد

بغداد – رويتر – غادر السيد ديفيد اينالز نائب وزير الخارجية البريطاني بغداد امس عائدا الى لندن بعد زيارة استغرقت ثلاثة ايام .

وقد اجرى السيد اينالز محادثات مع الزعماء العراقيين قالت وكالة الانباء العراقية انها تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين . وكان السيد اينالز قد زار سوريا والاردن قبل زيارته للعراق

الوفد الاقتصادي الامريكي يختتم محادثاته بمصر

القاهرة – رويتر – اختتمت البعثة الاقتصادية الامريكية ، برئاسة نائب وزير الخزانة الامريكي السيد جيرالد بارسكي ، المحادثات التي اجرتها لمدة يومين ، مع رؤساء الاقتصاد المصري ، حول شؤون تتعلق باستثمارات امريكية في مصر .

وذكر السيد بارسكي ان البعثة استمعت الى اهداف واحتياجات مصر الاقتصادية ، وانه لم توقع اية اتفاقيات حول اجراء مشاريع استثمارات معينة في مصر .

واضاف ان اربع شركات امريكية على وشك التوصل الى اتفاقيات مع مصر لاقامة مصنع للالومنيوم ، واخر لاطر السيارات ، وشركة لانتاج وتسويق الكيماويات .

وقد توجهت البعثة الامريكية الى السعودية ومن ثم ستتوجه الى اسرائيل ايضا .

امريكا تجري تجربة ذرية تحت الارض

واشنطن – و.ص.ف – ذكر هنا امس بصورة رسمية ان الولايات المتحدة اجرت امس في صحراء نيفادا تجربة ذرية تحت الارض ، فجرت خلالها قنبلة ذات قوة ٢٠٠–١٠٠٠ كيلوواط .

ويذكر ان هذه التجربة الذرية تحت الارض هي التجربة الرابعة عشرة التي اجرتها الولايات المتحدة خلال هذا العام

★ تتمات ★

توزيع وحدات

بلديات ومجالس قروية في القطاع واعضاء من المجلس البلدي في غزه وكبار موظفي الادارة المحليين والاسرائيليين .

والقى قائد القطاع كلمة عدد فيها الجوانب الهامة لهذا المشروع الذي سيضم الف وحدة سكن حتى نهاية هذا العام والذي ستبلغ تكاليفه مائة وستين مليون ليرة بضمنه شبكة المياه والكهرباء والمجاري المتصلة بالشبكات الرئيسية لمدينة غزة ، والمدارس والمركز الصحي والمركز التجاري والمسجد والحدائق ، وكشف النقاب عن ان الادارة ستضيف في السنة القادمة خمسمائة وحدة سكن اخرى للحي وستبني احياء جديدة في مناطق اخرى في القطاع .

والقى احد المتملكين باسم زملائه كلمة قال فيها اننا انتظرنا طويلا هذا اليوم حتى نشعر بان لنا بيتا ياوي عيالنا واولادنا ، وتقدم بالشكر باسمه وباسم زملائه للقيادة ولجميع الجهات التي اشتركت في تنفيذ هذا المشروع .

رونالد ريغان يرشح نفسه لانتخابات الرئاسة الامريكية

واشنطن – الوكالات – اعلن رونالد ريغان حاكم كاليفورنيا ال[...] ترشيح نفسه رسميا لانتخابات ال[...] الامريكية القادمة متحديا الس[...] الامريكي فورد بصفته المرشح [...] للحزب الجمهوري .

وقال ريغان انه قرر ترشيح [...] لاهتمامه المتزايد بالاحداث الجا[...] الولايات المتحدة والعالم .

عقد مؤتمر قمة افريقي لبحث الوضع في انغولا

اديس ابابا – و.ص.ف – [...] امس هنا من مصدر مأذون ان [...] دولة ، من بين الدول الست [...] الاعضاء في منظمة الوحدة الافر[...] استجابت لاقتراح الصومال عقد قمة للمنظمة حول الازمة السياس[...] تجتاح انغولا .

ويعتقد ان توافق على الاقت[...] الصومالي ، خلال الاسبوع القادم اخرى من المنظمة ، بحيث يبلغ الدول الموافقة ٣٣ دولة ، على ا[...] وهو النصاب القانوني لعقد المؤتمر

ارباب الصناعة يقدمون برنامج لاجراء تغييرات بسياسة الاجور وعلاقات العمل

القدس – قدم صباح امس السيد ابراهام شبيط ، رئيس اتحاد ارباب الصناعة الى رئيس الحكومة السيد اسحاق رابين برنامجا شاملا لاجراء تغييرات جذرية في سياسة الاجور والايدي العاملة وعلاقات العمل .

كما قدم البرنامج ايضا الى وزير المالية السيد يهوشواع رابينوفيتش اثناء اجتماعه مع مدير عام اتحاد ارباب الصناعة السيد بيلج تمير .

ويطالب ارباب الصناعة في البرنامج بان تبادر الحكومة الى اقامة مجلس وطني اعلى في ديوان رئيس الحكومة ، يشترك فيه ايضا ممثلو اصحاب العمل والمستخدمين . وتعتمد امس البرنامج على تحويل ٢٠ الف عامل الى معامل الانتاج . ورفع مستوى الخدمات في الايدي العاملة الحالية بحيث لا يتعدى عددها عددا يحدد فيما بعد .

كما يطالب ارباب الصناعة ان يتم تحديد فصل العمال ، نتيجة التقليصات وفقا لاحتياجات محل العمل ، والحالة الاجتماعية للعامل .

ويقترح ارباب العمل ، ان توقع اتفاقيات العمل القريبة لفترة اربع سنوات ، على ان تدفع علاوة الغلاء مرتين في السنة ، وعلى ان تحدد الزيادات في الاجور بشكل تلقائي على مدى فترة الاتفاقية .

السعودية تتوسط بين عدن وعمان

الكويت – و.ص.ف – ذكر[...] صحيفة «السياسة» الكويتية ا[...] المملكة العربية السعودية شرعت بخ[...] تستهدف تسوية الخلاف بين ج[...] اليمن الشعبية الجنوبية وسلطنة [...]

تشاوشيسكو يزور ايران في ٢٧ الجاري

فينا – رويتر – ذكرت وك[...] الرومانية امس ان الرئيس تشاوشيسكو وزوجته سيقومان [...] رسمية لايران من ٢٧ تشرين الحالي حتى الاول من كانون الا[...]

★ تتمات ★ ★ تتمات ★

كلمة الانباء

المنطقة وشعوبها ، ويصون مصالحها في هذا الجزء من العالم والذي يدعو الى الاسف اكثر من ذلك ان تجد مثل ها «اللعبة» السوفياتية في المنطقة من يعيرها اذنا صاغية ، يتبناها بقضها وقضيضها ويروج لها وكانها حقيقة واقعـ وليست لعبة خطرة مشبوهة من الفها الى يائها .

مكذا من الأصل